الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

الإمـــارات THE EMIRATES

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 17 محرم 1442هـ 5 سبتمبر 2020م ـ العدد 15084

36 صفحة - درهمان

6294008500004

الجيش العراقي يدمر كهوف «داعش» في صلاح الدين

أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، أمس الجمعة، عن تدمير وكر لتنظيم «داعش» في محافظة صلاح الدين. وقالت الخلية في بيان مقتضب، إن «منتسبي طيران الجيش، تمكنوا من تدمير وحرق وكر لعصابات «داعش» الإرهابية». وذكرت في بيان ثانٍ، أن «القوة الجوية العراقية نفذت بطائرات «إف 16» سلسلة ضربات جوية على أهداف في سلسلة جبال حمرين، وهي عبارة عن كهوف تستخدمها عصابات «داعش» الإرهابية أدت إلى تدميرها». (ص 9)

البحرين تسمح بدخول الخليجيين وحاملي التأشيرات الإلكترونية

قالت سلطات مطار البحرين الدولي، أمس الجمعة، إن المملكة ستسمح الآن بدخول مواطني مجلس التعاون الخليجي، وحاملي التأشيرات الإلكترونية، والمؤهلين للحصول على تأشيرات عند الوصول. وقالت سلطات المطار على «تويتر»، إنه سيتعين على القادمين للمملكة الخضوع لفحص (بي.سي.آر)؛ للكشف عن «كورونا» على نفقتهم الخاصة، وسيتعين عليهم عزل أنفسهم ذاتياً إلى حين ظهور نتائج الفحص، والتأكد من سلبيتها. (رويترز)

حلت في المركز التاسع عالمياً في دراسة شملت 100 دولة

الإمارات الأولى «أوسطياً» أماناً من «كورونا»

«الطوارئ والأزمات» تعدّل إجراءات دخول أبوظبي

حلّت دولة الإمارات في المركز الأول في الشرق الأوسط، والتاسع عالمياً، في الدول الأكثر أماناً من فيروس «كورونا»، ضمن تحديث لقائمة وضعتها مجموعة «ديب نوليدج» غير الربحية، المعنية بالرعاية الصحية والذكاء الاصطناعي، ويعتمد التصنيف الذي شمل 100 دولة، على 6 معايير، هي: كفاءة الحجر الصحي، الحكومة في إدارة المخاطر، الرصد والكشف عن حالات الإصابة بالفيروس، مستوى الاستعداد الصحي، الاستعداد للطوارئ غير المتوقعة، ومدى التأثر بالأزمات.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 80935 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية لفيروس

612 إصابة جديدة بالفيروس و490 حالة شفاء

كورونا المستجد، ساهمت في الكشف عن 612 إصابة جديدة بالفيروس، ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 72766 حالة، كما أعلنت الوزارة عن شفاء 490 حالة جديدة، ليكون مجموع حالات الشفاء 63158 حالة، وعدم تسجيل أي حالة وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

في غضون ذلك عدّلت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في أبوظبي، من إجراءات دخول إمارة أبوظبي، حيث سيتمكن سكان وزوار الإمارة، بدءاً من اليوم السبت الدخول إلى الإمارة عند إبراز نتيجة سلبية لفحص PCR أو فحص الليزر DPI خلال 48 ساعة من تسلُّم النتيجة، ولا يتطلب فحص الليزر، نتيجة مسبقة لفحص PCR. (ص 3)

خير إمارات الإنسانية يتدفق إلى العالم

خلال تحميل المساعدات

25 طناً مستلزمات طبية لسوريا

وصلت إلى العاصمة السورية، دمشق، أمس الجمعة، طائرة مساعدات طبية ثانية، سيّرتها «هيئة الهلال الأحمر» الإماراتي، بالتنسيق مع «جمعية الهلال الأحمر» السوري؛ للتصدي لجائحة «كوفيد-19» في سوريا، ضمن الاستجابة العالمية لدولة الإمارات؛ للحدّ من تفشي الجائحة؛ حيث تحمل الطائرة على متنها 25 طناً من الأدوية والمستلزمات والمواد الطبية. (ص 3)

«الهلال الإماراتي» تسلم سيارات للمؤسسات الخدمية في حضرموت (وام)

دعم المؤسسات الخدمية في حضرموت

سلمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، السلطات المحلية بمديرية المكلا 10 سيارات خاصة لدعم الإدارات والمؤسسات الخدمية بمحافظة حضرموت، كدفعة أولى وفقاً للاحتياجات المرفوعة من قبل السلطة بالمحافظة. وقال حميد راشد الشامسي رئيس المساعدات الإنسانية بهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن، إن المساعدات تدعم المؤسسات الخدمية في حضرموت. (ص 14)

اللبنانيون وقفوا دقيقة صمت حداداً على الضحايا

بيروت تنتظر معجزة «القلب النابض»

مسيرة تطالب باعتقال المسؤولين عن جريمة انفجار المرفأ (رويترز)

■ بيروت: «الخليج»

يأمل اللبنانيون، في صلاة وأمل، إنقاذ ناجٍ مازال يتنفس وينبض قلبه تحت أنقاض مبنى في مار مخايل شرقي بيروت، وتواصلت عمليات البحث، أمس الجمعة، لليوم الثاني على التوالي، عن جثث وأحياء في المبنى المهدم، واستُقدمت رافعات، وتمت إزالة السقف بالكامل، كما استقدمت آليات تقنية تعمل بالصوت والحرارة والليزر، إضافة إلى الكلاب المدربة. ويسابق المنقذون الزمن لإخراج الناجي الذي بدأت نبضاته ومعدلات أنفاسه في الانخفاض. وفي ذكرى مرور شهر على انفجار مرفأ بيروت، وقف اللبنانيون دقيقة صمت أمس الجمعة، على أرواح الشهداء. (ص 9)

لقاح «سبوتنيك في» الروسي يتخطى اختبار الأمان

كشفت دراسة نشرت، أمس الجمعة، في مجلة «لانسيت» الطبية، أن النتائج المبكرة من تجارب اللقاح الروسي «سبوتنيك في» أظهرت أن بإمكانه تكوين أجسام مضادة لفيروس «كورونا»، من دون آثار جانبية سلبية كبيرة؛ لكن الدراسة أشارت في الوقت ذاته، إلى الحاجة لمزيد من التجارب طويلة الأمد على اللقاح. وتسابق الحكومة البريطانية الزمن لتجنب موجة ثانية من وباء «كورونا»؛ عبر دعم التجارب السريرية للقاح جامعة أوكسفورد. (ص 11)

تهديدات ميليشيات الوفاق تؤجل تظاهرات «الحراك»

في انتهاك جديد يضاف إلى سلسلة انتهاكاتها لحقوق الشعب الليبي، أقدمت وزارة داخلية حكومة الوفاق على تهديد قادة حراك 23 أغسطس «همة شباب ليبيا» الذي يقود متظاهري العاصمة طرابلس، لإجبارهم على إنهاء حراكهم نهائياً بعد التحقيق الذي حدث مع وزير الداخلية فتحي باشاغا على خلفية التظاهرات، وأكد مصدر مسؤول من الحراك الليبي، تأجيل تظاهراتهم التي كانت مقررة، أمس الجمعة، إلى يوم غدٍ الأحد. (ص 10)

مخاوف من تسرب نفطي في المحيط الهندي

تزايدت المخاوف، أمس الجمعة، من حدوث تسرب نفطي واسع من ناقلة نفط ضخمة ترفع علم بنما قبالة سواحل سريلانكا، لاتزال النيران مشتعلة فيها لليوم الثاني على التوالي. فيما تواصل سفن حربية هندية مع البحرية السريلانكية العمل على إخماد الحريق على ناقلة النفط «نيو دايموند» التي تحمل 270 ألف طن من الخام و1700 طن من الديزل. (ص 14)

ملك تايلاند يعيد زوجته للأسرة الملكية

ملك تايلاند وزوجته

أعاد ملك تايلاند، ماها فاجيرالونجكورن، زوجته إلى العائلة الملكية. وقالت الأسرة الملكية التايلاندية في إشعار رسمي، أمس الأول الخميس: إن جميع الألقاب والرتب العسكرية والأوسمة أعيدت إلى سينينات وونجفاجيراباكدي، بعد أن تبين أنها «غير ملوثة». 14

الكركم يعالج التهابات العين

توصلت دراسة أجراها أطباء من جامعة تكساس، إلى إنتاج علاج مشتق من الكركم، وهو نوع من التوابل يمتلك خصائص طبيعية مضادة للالتهابات، لاسيما التهاب القزحية في العين، المتسبب في الحد من الرؤية، عن طريق مزجه بجسيمات نانوية تتفاعل مع المستقبلات الموجودة في كل مكان من البروتين الناقل عبر الغشاء والمعروف باسم «مستقبلات الترانسفيرين»، دون إحداث أي آثار جانبية.

وأشار الأطباء إلى أن تخفيف التهاب العين بالطريقة التقليدية، يشمل مزيجاً من الأدوية المضادة للالتهابات الجهازية والموضعية، إلا أنه يسبب آثاراً جانبية، مثل القيء والإسهال وقرحة المعدة، ويؤثر سلباً في وظائف الكلى والكبد، ويزيد من «الجلوكوز» عند مرضى السكري.

وأثبتت التجارب على الحيوانات نجاحاً كبيراً وفقاً للأطباء. وقالت د. إيرين سكوت، أستاذة مساعدة في كلية الطب البيطري والعلوم بالجامعة: شُفيت الكلاب من التهابات العين بشكل سريع، ونأمل أن تتم تجربة العلاج سريرياً، لعلاج الملايين حول العالم من مرض إعتام عدسة العين «الماء الأبيض»، والتهاب القزحية.

«ناسا» تختبر أقوى صاروخ فضائي

الصاروخ أثناء الاختبار

■ إعداد: مصطفى الزعبي: اختبرت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، أقوى نظام صاروخي يتم بناؤه على الإطلاق في العالم «إس إل إس» يمكن أن يأخذ الإنسان إلى المريخ، حيث يبلغ طوله 154 قدماً، و1,6 مليون رطل ويوفر 3,6 مليون رطل من قوة الدفع، وبسرعة 17647,2 بالساعة. 14

سجل حافل في العمل الإنساني

الإمارات تحتفل بـ «اليوم العالمي للعمل الخيري»

تشارك دولة الإمارات العالم في احتفالاته بـ «اليوم الدولي للعمل الخيري» بسجل حافل في العمل الإنساني، دونت صفحاته أيادٍ بيضاء امتدت لتقديم المساعدة والعون لكل شعوب العالم.



حمدان بن زايد:

زايد وضع الأسس الراسخة لصرحنا الخيري



هزاع بن زايد:

بلادنا نموذج مشرق للتضامن الإنساني



أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أن العمل الخيري الإماراتي يشهد نمواً مطّرداً في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وأصبح صفة ملازمة لدولة الإمارات، حيث توسعت مجالاته وتطورت ونمت، بفضل السياسات الحكيمة والنهج الراسخ في هذا الصدد.

وقال سموه: إن الإمارات اهتمت بالعمل الخيري نهجاً وممارسة، ووظفت إمكاناتها المادية والبشرية لتعزيز مجالاته المختلفة، وشدد سموه على أن مبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ساهمت بشكل كبير في ترسيخ مكانة العمل الخيري الإماراتي.

وأضاف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، في تصريح بمناسبة اليوم الدولي للعمل الخيري، الذي يصادف الخامس من سبتمبر.. إن المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وضع الأسس الراسخة التي قام عليها صرح الإمارات الخيري والإنساني، وتسير قيادة الدولة الرشيدة على خطى زايد الخير، الذي انتشرت مشاريعه الخيرية والتنموية في كل مكان وانتفع بها الملايين من المحرومين وأصحاب الحاجات.

وأكد سموه، أن العمل الخيري في الإمارات يتعزز باستمرار، وتعددت مجالاته وبرامجه ومشاريعه وتنوعت مبادراته لتشمل دولاً وشعوباً شقيقة وصديقة، وقال سموه إن تفرد الإمارات في المجال الخيري يظهر جلياً في حجم المبادرات والمساعدات التي تقدمها الدولة على الساحة الخارجية، ويتجلى بوضوح في عدد الجمعيات والمؤسسات الإماراتية التي تضطلع بمهام العمل الخير، وتعمل جميعها في تناغم تام من أجل تعزيز دور الإمارات الرائد في المحافل الإنسانية والخيرية الإقليمية والدولية.

وأكد سموه أن الدولة عمدت إلى توسيع مظلة العمل الخيري وإعلاء شأنه من خلال دعم الجهات التي تعمل في هذا المجال الحيوي، وحثها على ارتياده وابتكار الحلول التي تجعل منه عملاً مستداماً وأوسع نطاقاً وأكثر تأثيراً في الشرائح والفئات التي يستهدفها.

وقال سموه.. «هذه الأسس جسدتها الإمارات واقعاً معاشاً في العديد من الدول التي شهدت كوارث وأزمات، حيث عمدت إلى توسيع مظلة العمل الخيري والإنساني، ودعم الجهات التي تعمل في هذا المجال الحيوي تقديراً لدورها ودفعا لمسيرتها من أجل مستقبل أفضل للعمل الخيري».

وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.. إن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، إحدى هذه الجهات التي آلت على نفسها تحقيق تطلعات الإمارات وقيادتها الرشيدة في تعزيز مجالات العمل الخيري والإنساني إقليمياً ودولياً، وتحسين جودة الخدمات الموجهة لضحايا الأزمات والكوارث في كل مكان، مشيراً سموه إلى أن الهيئة استطاعت توسيع نطاق عملها، وتبني المبادرات الإنسانية والتنموية التي أحدثت فرقاً واضحاً في جهود التنمية البشرية والإنسانية، في الساحات المضطربة ومناطق النزاعات وذلك بفضل الدعم الذي تجده من القيادة الرشيدة والخيرين في الدولة.

وتوجه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي بمناسبة «اليوم الدولي للعمل الخيري» بأطيب التحيات للمؤسسات الوطنية التي أصبحت علامات عالمية مضيئة على طريق الخير، مؤكداً سموه أن الإمارات بقادتها وشعبها، تضع الإنسان في الطليعة، وأنها نموذج مشرق للتضامن الإنساني.

وغرد سموه على تويتر: «في اليوم الدولي للعمل الخيري نتوجه بأطيب التحايا للمؤسسات الوطنية التي أصبحت علامات عالمية مضيئة على طريق الخير.. الإمارات بقادتها وشعبها، تضع الإنسان في الطليعة دوماً وقبل أزمة كورونا وخلالها وبعدها ستظلّ نموذجاً مشرقاً للتضامن الإنساني».

(وام)

صقر بن محمد : العمل الخيري نهج أصيل في مجتمعنا

قال الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي، رئيس مجلس إدارة جمعية الشارقة الخيرية: إن جهود القيادة الرشيدة وحرصها على نشر بذور الخير والإنسانية جعلت من دولة الإمارات قبلة للعطاء، وقد جاءت الإحصائيات السنوية عن حصيلة الأعمال الإنسانية على مستوى العالم لتضع الإمارات في مقدمة الدول المانحة للمساعدات الإنسانية والتنموية لسنوات عدة متتالية، مما يؤكد أن القيادة الحكيمة لم تكن لتتطلع إلى بلوغ الريادة فحسب، بل سعت وكرّست كل جهودها في الحفاظ عليها لخمسة أعوام متتالية، مشيراً إلى أن العمل الخيري نهج أصيل في مجتمعنا.

وأضاف، خلال تصريح له بمناسبة اليوم الدولي للعمل الخيري، لقد انتهجت قيادتنا الحكيمة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وبدعم أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، نهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في نشر رسالة السلام، وتعزيز قيم العطاء لتكون أحد أعمدة بناء الدولة، مشيراً إلى أن جمعية الشارقة الخيرية بفضل دعم ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة، تواصل مسيرتها الإنسانية لدعم شرائح الأسر المتعففة وتقديم المساعدات التي تحقق الحياة الكريمة والاستقرار الاجتماعي لأفراد الأسرة.

كما أشار إلى أن هذه الجهود في مجملها قد صنعت الصورة الحضارية عن دولة الإمارات، وأن هذه الإنجازات التي حققتها الدولة عالمياً على مدار خمس سنوات متتالية لم تأت من قبيل المصادفة، بل كانت نتاج جهود مؤسسية استلهمت من توجيهات قيادتنا الحكيمة وحملت على عاتقها التعاون لمؤازرة الشعوب التي تعرضت للأزمات والكوارث.



صقر بن محمد

خلفان المزروعي: العمل الخيري يخفف من معاناة المنكوبين

دبي:

«الخليج»

أكدت جمعية دار البر في «اليوم الدولي للعمل الخيري»، أهمية العمل الإنساني والقيمة العالية للمشاريع الخيرية في التخفيف من معاناة المنكوبين، وتوفير احتياجات الفقراء، وتلبية متطلبات محدودي الدخل، وتعزيز الاستدامة والازدهار، ودعم التنمية المجتمعية نحو مجتمعات أكثر اتساقاً وانسجاماً، من بوابات الخير والإحسان والتسامح ونشر المحبة والألفة وصهر الجهود في بوتقة واحدة، والعمل على نشر السعادة بين شعوب العالم، تجسيداً للتكافل المجتمعي والتلاحم الوطني، وهو ما قاد دولة الإمارات إلى صدارة دول العالم كأكبر جهة مانحة في حقل المساعدات الإنسانية لسنوات عديدة، قياساً إلى حجم الدخل القومي.

وقال خلفان خليفة المزروعي، رئيس مجلس إدارة «دار البر»: إن المشاريع الخيرية تخفف من معاناة المنكوبين»، مؤكداً أن هذا اليوم فرصة سانحة لتسليط الأضواء على أهمية العمل الخيري، الذي تقدمه الإمارات للعالم.وأشار إلى أن «دار البر» نفذت مشاريع، وحققت إنجازات إنسانية خلال الربعين الأول والثاني من العام الحالي في 32 دولة تعمل الجمعية في نطاقها بالتعاون مع 42 هيئة مختصة ومعتمدة خارجياً، حيث استقبلت تبرعات لصالحة 18،174 ألف مشروع، بتكاليف إجمالية وصلت إلى 62،402،754 مليون درهم، وتمثلت في مشاريع خيرية وإنسانية، منها، مشاريع بناء ورعاية المساجد، ومشاريع دعوية، ومشاريع المياه، مشاريع طبية، في ظل الدور الذي تضطلع به الجمعية، ترجمة لتوجهات الدولة وسياستها ورؤية قيادتها الحكيمة في حقول العمل الخيري والإنساني.



خلفان المزروعي

حمد العامري: العمل الإنساني من سمات أبناء الإمارات

أبوظبي:

آية الديب

كشفت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، عن مساهمتها في بناء وتأهيل 85 مسجداً في 38 دولة منذ عام 1994 وحتى العام الجاري.

وأوضحت المؤسسة لـ «الخليج»، أن تكلفة بناء وتأهيل هذه المساجد تصل إلى قرابة 300 مليون درهم، وأن الدول المستفيدة من مشروعات المساجد شملت قارتي آسيا وإفريقيا، إضافة إلى قارة أوروبا. وفي هذا الصدد قال حمد سالم بن كردوس العامري، مدير عام المؤسسة: «العمل الإنساني من سمات أبناء الإمارات، ففي عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وعهد القيادة الرشيدة من بعده، امتدت الأيادي البيضاء لتلبي الاحتياجات الإنسانية على المستويين المحلي والدولي، وشملت الأعمال الخيرية والإنسانية للمؤسسة، دول العالم دون تمييز».

وأضاف: «ستواصل المؤسسة، استلهام خطواتها من نهج الشيخ زايد في كل ما ينفع الإنسانية من أعمال الخير وخدمة البشرية، وتعزيز أعمالها على المستوى المحلي والدولي من خلال دعم كل المجتمعات الإنسانية وتكثيف جهودها في تقديم المساعدات الإنسانية في مجالات التعليم، والصحة، والإغاثة، وتشجيع البحث العلمي والمساعدات الخيرية المتفرقة عبر برامجها ومشروعاتها المتنوعة».



حمد بن كردوس العامري

عبدالله السبوسي:

تقديم يد العون لكل المحتاجين



أشاد عبدالله خليفة يعروف السبوسي رئيس دائرة الشؤون الإسلامية بالشارقة بما وصلت إليه دولة الإمارات من إنجازات في مجالات العمل الخيري كافة، ضربت الدولة -ولله الحمد- من خلالها أروع الأمثلة في تقديم يد العون لكل المحتاجين في الدول الشقيقة والصديقة في مختلف أنحاء العالم.

وثمن رئيس الدائرة، في اليوم الدولي للعمل الخيري الذي يصادف 5 سبتمبر من كل عام، ما قدمته الدولة خلال الأزمة الراهنة من جائحة كورونا تمثلت في المساعدات الخيرية التضامنية مع العديد من دول العالم، والتي تقدر بآلاف الأطنان من المساعدات الطبية أو الإغاثية أو غيرها من أنواع المساعدات التي تعكس اهتمام الدولة تحت ظل قيادتها الرشيدة بالجانب الإنساني والخيري والأخوي، انطلاقاً من قول رسولنا الكريم : (المُؤْمِن للمؤمنِ كالبُنْيانِ يشدُّ بَعضُهُ بعضاً).

كما تقدم السبوسي بخالص الشكر والتقدير إلى الجهات والمؤسسات الخيرية في الدولة، وكذلك الأفراد والمحسنين، لما يتم تقديمه من جهود ومساعدات خيرية، سواء كانت داخل الدولة أو خارجها، داعياً المولى عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء في الدنيا والآخرة، مؤكداً أن المكانة التي حازتها دولة الإمارات في تصدّر الدول المانحة للمساعدات الإنسانية لسنوات متتالية لم تأت من فراغ، وإنما نتيجة لتكاتف الجهود الخيرية والخطط بين هذه المؤسسات.



حنيف القاسم:

مساهماتنا تجاوزت المعايير العالمية



ثمن الدكتور حنيف حسن القاسم، عضو معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، سخاء عطاء دولة الإمارات وحيوية دورها الإنساني الفاعل الذي تقوم به لمساعدة وخدمة شعوب الأرض المحتاجة، برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات .

وأشار القاسم، في تصريح بمناسبة احتفالات العالم باليوم الدولي للعمل الخيري، الذي يوافق الخامس من سبتمبر من كل عام، إلى أن ماتقوم الدولة به في الشأن الإنساني يتجاوز المعايير العالمية في هذا المجال .

وقال إن ما تقدمه الإمارات في هذا المجال يشكل عطاء غير محدود وملحمة إنسانية منذ عهد القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي تبنى رؤية إنسانية تهتم بإغاثة المحتاجين دون النظر الى جنس أو لغة أو فكر، ولكن شكّل الاهتمام بالإنسان ورعايته هدفها الأسمى، مشيراً الى أن التاريخ سوف يسجل هذه الإنجازات الاستثنائية، باعتبارها مقومات إنسانية وتربوية تتوارثها الأجيال لدعم التواصل المجتمعي والحفاظ على تميز المكانة الدولية المتفردة للإمارات في الأعمال الإنسانية والخيرية .

«الصحة»: 612 إصابة جديدة بالفيروس و490 حالة شفاء

الإمارات الأولى أوسطياً والتاسعة عالمياً بين الأكثر أماناً من «كورونا»





دبي:
أحمد البشير

حلّت دولة الإمارات في المركز الأول في الشرق الأوسط، والتاسع عالمياً، في الدول الأكثر أماناً من فيروس «كوفيد-19»، ضمن تحديث لقائمة وضعتها مجموعة «ديب نوليدج» غير الربحية، المعنية بالرعاية الصحية والذكاء الاصطناعي.

وتفوقت الإمارات على دول متقدمة، مثل سنغافورة، وكندا، والنرويج، وفنلندا، وهولندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

ويعتمد التصنيف الذي شمل 100 دولة، على 6 معايير، هي: كفاءة الحجر الصحي، وكفاءة الحكومة في إدارة المخاطر، وكفاءة الرصد والكشف عن حالات الإصابة بالفيروس، ومستوى الاستعداد الصحي، والاستعداد للطوارئ غير المتوقعة، ومدى التأثر بالأزمات.

وحققت الإمارات 125 نقطة في معيار كفاءة الحجر الصحي، و162,46 نقطة في الكفاءة الحكومية، و142,35 نقطة في كفاءة الرصد والكشف عن حالات الإصابة بـ«كوفيد-19» و72,32 نقطة في مستوى الاستعداد الصحي، و99,87 نقطة في مستوى التأثر بالأزمات الإقليمية، و121,25 نقطة في الاستعداد للطوارئ غير المتوقعة، لتحقق إجمالي 723,35 نقطة في المؤشر العام للتصنيف.

وقال التقرير إن الإمارات شهدت انخفاضاً في عدد الإصابات الجديدة بنسبة 17% من 1 يونيو/ حزيران إلى 16 أغسطس/ آب، مقارنة بمرحلة 17 مارس/ آذار إلى 1 يونيو.

وتصدرت ألمانيا التصنيف، تلتها نيوزيلاندا في المركز الثاني، ثم كوريا الجنوبية ثالثة، وسويسرا رابعة، واليابان في المركز الخامس.

وتماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجرائها 80935 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 612 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 72766 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 490 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 63158 حالة.

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

«الطوارئ والأزمات» تعدّل إجراءات دخول أبوظبي

كما عدّلت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في أبوظبي، إجراءات دخول إمارة أبوظبي، تماشياً مع خطة توسيع وزيادة نطاق الفحوص، وتعزيزاً للإجراءات الاحترازية للكشف المبكر عن إصابات فيروس كوفيد-19.

وسيتمكن سكان وزوار إمارة أبوظبي، بدءاً من اليوم السبت الدخول إلى الإمارة عند إبراز نتيجة سلبية لفحص PCR أو فحص الليزر DPI خلال 48 ساعة من تسلُّم النتيجة، ولا يتطلب فحص الليزر نتيجة مسبقة لفحص PCR.

واعتمدت اللجنة أيضاً إلزام السكان والزوار إجراء فحص إضافي في اليوم السادس داخل الإمارة لمن امتدت إقامتهم أو زيارتهم 6 أيام متواصلة فأكثر.

الطائرة الثانية خلال أسبوع واحد إلى دمشق

الإمارات تساعد الأشقاء السوريين بـ 25 طناً من المستلزمات الطبية





خلال تحميل المساعدات

وصلت إلى العاصمة السورية دمشق، أمس طائرة مساعدات طبية ثانية سيّرتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر السوري، للتصدي لجائحة «كوفيد-19»، في سوريا، ضمن الاستجابة العالمية لدولة الإمارات، للحدّ من تفشي الجائحة.

تحمل الطائرة على متنها 25 طناً من الأدوية والمستلزمات والمواد الطبية، يستفيد منها آلاف العاملين في الرعاية الصحية.

وقال الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، إن هذه المساعدات تأتي في إطار المبادرات التي تضطلع بها دولة الإمارات، بتوجيهات القيادة الرشيدة، ومتابعة سموّ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس الهيئة، لدعم الجهود الدولية للتصدي لانتشار فيروس «كورونا» عالمياً.

وأكد أن دولة الإمارات تبذل جهوداً كبيرة لمساعدة الدول الشقيقة والصديقة، على تجاوز الظروف الصحية الراهنة، والوقوف إلى جانبها، وتعزيز قدراتها الصحية لمواجهة تداعيات الجائحة.

وقال إن الهيئة سيرت هذه الشحنة، بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر السوري، في إطار التعاون الإنساني بين الجمعيتين الوطنيتين، وحرصاً من الهيئة على تعزيز قدرات الجمعية الوطنية السورية، ودعم جهودها الصحية.

وأشار إلى أن المساعدات الطبية تتضمن المواد الأساسية المستخدمة في تعزيز الإجراءات الوقائية والاحترازية، ومساعدة الكوادر الطبية، خط الدفاع الأول في هذه الجائحة على أداء دورها، ودعم جهودها لاحتواء انتشار الفيروس في سوريا.

فيما قال عبد الحكيم النعيمي، القائم بأعمال سفارة الدولة في سوريا: «تأتي المساعدات المقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي للشعب السوري الشقيق، ضمن الاستجابة العالمية لمواجهة انتشار الجائحة. وهذه الشحنة الثانية من المساعدات لسوريا في أعقاب الشحنة الأولى التي وصلت إلى دمشق يوم الأحد الماضي». وتقدم بالشكر لكل من أسهم في تسهيل وصول هذه المساعدات إلى سوريا.

(وام)

الإمارات تقدّم العلاج الطبي لرئيس مالي السابق

أكد محمد الشامسي، مدير الإدارة الإفريقية بوزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن دولة الإمارات ستقدم العلاج الطبي لإبراهيم أبوبكر كيتا، رئيس مالي السابق.

وقال: إن ذلك يأتي استجابة لطلب المجلس العسكري الحاكم في مالي، وبالتشاور مع الرئيس محمدو يوسفو، رئيس جمهورية النيجر، والرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والاتحاد الإفريقي.

وأكد الشامسي، أن دولة الإمارات تؤمن بأهمية عودة الاستقرار إلى مالي، وتنفيذ عملية سياسية سريعة وبناءة، لضمان أفضل النتائج للشعب المالي الصديق، ومنطقة الساحل. (وام)

الأطباء يحذرون من ظاهرة «نصف القناع»

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

حذر عدد من الأطباء من التساهل في ارتداء الكمامة، أو ما يعرف بظاهرة «نصف القناع» كما يفعل بعض الأشخاص حالياً خلال تجمعاتهم في المقاهي والأماكن العامة، لما تتسبب به من إمكانية الإصابة ونشر العدوى بفيروس «كورونا». موضحين أن الأصل في استخدام الكمامة الحماية من خطر الفيروس، وضرورة ارتدائها بالطريقة الصحيحة، بتغطية مثلث الأنف والفم الى الذقن.

أكدت الدكتورة فريدة الحوسني، مديرة إدارة الأمراض السارية، بمركز أبوظبي للصحة العامة، والمتحدثة الرسمية عن القطاع الصحي في الدولة، أنه لا مبرر لعدم الالتزام بما أقرته الدراسات عما يتعلق بالاستخدام الصحيح للكمامة. وبالرغم من أن ارتداءها يمكن أن يكون غير مريح، خاصةً إذا كان لوقت طويل، فإنه لم يثبت علمياً حتى الآن وجود أية أضرار أو آثار جانبية من ارتدائها.

وحذر الدكتور جهاد صالح، استشاري الأمراض المعدية بمستشفى الرحبة في أبوظبي، من الخطأ الكبير الذي يرتكبه بعض أفراد المجتمع، خلال ممارساتهم اليومية، وهو إرخاء الكمامة إلى أسفل الأنف أوأسفل الفم، حيث تعيش آلاف الفيروسات خارجها، وهذا الفعل يسهّل دخولها الى الجسم عبر فتحات الأنف أو الفم.

وأكد الدكتور عادل سجواني، أخصائي طب الأسرة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عضو الفريق الوطني للتوعية بفيروس «كورونا»، أن مركز الطب المبني على البراهين في «جامعة أكسفورد»، رأى أن التباعد بين الأشخاص لمترين، يقي بنسبة 97% من انتقال الفيروس، وفي وجود الكمامة تصل النسبة إلى 99%؛ فهي تمنع انتقال الرذاذ من المصاب، وتقي غير المصابين من التقاطه.

مبادرة زايد العطاء تطلق مركز أبوظبي للتطوع

أطلقت مبادرة زايد العطاء، مركز أبوظبي للتطوع، بهدف ترسيخ ثقافة العطاء والعمل التطوعي بين مختلف فئات المجتمع واستثمار طاقات وإبداعات الشباب وتسخيرها لخدمة المجتمع في المجالات الصحية والتعليمية والبيئية والثقافية ومن خلال شراكة استراتيجية بين مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة وغير الربحية، وبالتعاون مع أبرز مراكز التطوع العالمية وباعتماد معايير دولية.

تطبيق ناطق على هواتف المرضى قدّمه مركز دبي للسكري

علبة ذكية للتذكير بمواعيد الدواء في دبي

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

كشفت هيئة الصحة بدبي أن عدد مراجعي مركز دبي للسكري يومياً يتراوح ما بين 150 - 200 متعامل، فيما يبلغ عدد متعاملي المركز 9500 مريض، ويعمل المركز حالياً على تفعيل مبادرة مراقبة مرضى السكري عن بعد كمرحلة تجريبية على عدد بسيط من المرضى ، لتعميمه قريباً على فئة أكبر، عبر تحميل تطبيق ناطق ذكي على هواتفهم، ومنح كل منهم علبة دواء ذكية، لتذكير المريض بموعد الدواء، بهدف انتظامه بوقت الدواء، ومتوقع في المرحلة اللاحقة ربط حقن الأنسولين أيضاً بالتطبيق التفاعلي لمراقبة جميع أنواع مرضى السكري، ويوفر التطبيق خاصية التواصل عن بعد مع الطبيب.

التباعد الاجتماعي

وقال عبدالله العبار، رئيس قسم الشؤون الإدارية في مركز دبي للسكري: في ظل أزمة كوفيد19، قام المركز بتقليل زيارات المرضى إلى الحد الأدنى حيث إن المركز يقدم خدماته لفئة المرضى أصحاب الأمراض المزمنة وكبار المواطنين للحفاظ على صحتهم من خلال تطبيق قاعدة التباعد الاجتماعي والبقاء في المنازل وفي الوقت ذاته يقوم الطاقم الطبي من أطباء واختصاصيين بالاتصال المباشر بالمرضى ومتابعة خططهم العلاجية وإعطائهم التوجيهات اللازمة على حسب حالتهم الصحية.

كما يقوم الأطباء والمرضون بالتعاون مع إدارة الصيدلة بإعادة تعبئة الوصفات الطبية وإرسالها إلى مقر سكن المرضى.

وأكد أن عدد مراجعين المركز يومياً يتراوح ما بين 150 - 200 متعامل، وعدد متعاملي المركز يصل إلى 9500 مريض، ويعمل المركز حالياً على تفعيل مبادرة مراقبة مرضى السكري عن بعد كمرحلة تجريبية على عدد بسيط من المرضى، لتعميمه قريباً على فئة كبيرة من المرضى.



عبدالله العبار

وقال إن مبادرة مراقبة مرضى السكري عن بعد وعلى مدار اليوم، تتمثل بتحميل تطبيق ناطق ذكي على هواتف المرضى، وإعطائهم أجهزة لقياس السكري والضغط ونسبة الأكسجين في الدم، وعلبة أدوية ذكية ، تذكر المريض بموعد الدواء، بهدف انتظام المريض بوقت تناول الدواء، ويوفر التطبيق خاصية التواصل عن بعد مع الطبيب، ومراقبة القراءات للمريض على مدار اليوم، وفي حال ارتفاع القراءات عن المعدل الطبيعي يصل تحذير للطبيب، ثم إعطاء الملاحظات للمريض للحفاظ على معدل السكري.

وأكد أن البرنامج التفاعلي قيد التطوير، وتم تجريبه على 8 مرضى لديهم القابلية لاستخدام التطبيق والأجهزة، ومتوقع في المرحلة القادمة استهداف 50 مريضاً، وتالياً تعميمها على كافة المرضى لمراقبتهم عن بعد، وتذكير التطبيق الناطق لهم بتناول أدويتهم، والحفاظ على معدل السكري، ما يسهم ذلك في استقرار الحالات وتغير نمط الحياة.

الفحوص الدورية

وقالت منال آل بوفلاسة، اختصاصية تثقيف صحي ورئيس قسم التمريض: إن التطبيق لن يغني المريض عن زيارة المركز بين الحين والآخر لإجراء الفحوص الدورية للدم، بل يسهم في مضاعفة الخدمات المقدمة لمرضى السكري، وتعديل البرنامج العلاجي للمريض حسب حالته الصحية في ذات اليوم عبر المتابعة عن بعد على جميع القراءات بشكل يومي ومباشر، وفي المرحلة الحالية هناك 3 أطباء يتابعون المرضى عبر التطبيق، وفي المرحلة القادمة فإن جميع الأطباء سيحملون التطبيق ويتابعون المرضى عن بعد.

وأكدت أن العلبة الذكية للدواء تذكر المريض بضرورة تناول الدواء في وقته، وفي حال لم تفتح العلبة في الوقت المحدد ترسل إشارة تحذيرية له، ومتوقع في المرحلة اللاحقة ربط حقن الأنسولين أيضاً بالتطبيق التفاعلي لمراقبة جميع أنواع مرضى السكري.

وقالت إن فريق مركز دبي للسكري في هيئة الصحة بدبي يتألف من استشاريي أمراض الغدد الصماء والسكري، واختصاصيي التثقيف الصحي، والتغذية، والعناية بالقدم، وتصوير شبكية العين، واللياقة البدنية، والعلاج الطبيعي.

فخورون لأنهم أول المشاركين بالتجارب السريرية بأبوظبي

متطوعو «كورونا»: نؤدي واجباً وطنياً يعكس إنسانية الإمارات



شعار لأجل الإنسانية



رسم توضيحي لمراحل تجربة المتطوع


محمد خميس


بدر الزبيدي

عبدالله أبو بكر العيدروس

خميس عيضة عبدالله

تحقيق: عماد الدين خليل



ضرب المتطوعون في دولة الإمارات والمقيمون على أرضها في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19»، نموذجاً يحتذى به في ظروف استثنائية يمر بها العالم، ويعد التطوع للمشاركة في أولى التجارب السريرية العالمية للمرحلة الثالثة من لقاح محتمل ومدرج تحت مظلة منظمة الصحة العالمية لفيروس «كوفيد- 19»، غير النشط في العاصمة أبوظبي، مثال للواجب الوطني والاجتماعي الذي يبرز القيم الإنسانية التي يتحلى بها المجتمع الإماراتي ككل، وصياغة سطور جديدة لتاريخ المجتمع الإماراتي بعاداته وتقاليده وسماحته من أجل الإنسانية.

«الخليج»، التقت عدداً من المتطوعين المواطنين والمقيمين المشاركين في التجارب السريرية العالمية للقاح محتمل لفيروس كورونا في أبوظبي؛ حيث أكدوا أن قيم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، متأصلة وما زالت تمس قلوب من يعيش على أرض الإمارات، معربين عن فخرهم كأول مجموعة من المشاركين في التجارب السريرية من أجل خدمة الإنسانية.

وأضافوا أنهم لم يترددوا ولو للحظة من أجل تلبية نداء الوطن والمشاركة في هذا الإنجاز الكبير الذي وصلت له دولة الإمارات بفضل الدعم الكبير من القيادة الرشيدة، مشيدين بسهولة الإجراءات ودقة الفحوص الطبية والمتابعة المستمرة للاطمئنان عليهم بعد أخذ الجرعة الأولى من اللقاح.

يستقبل مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك»، المتطوعين الراغبين في المشاركة في التجارب السريرية؛ حيث يمر المتطوع بـ 5 مراحل لأخذ الجرعة الأولى عند وصوله للعيادة المخصصة للتجارب والتي تضم غرفاً منفصلة لتفعيل مبدأ التباعد الجسدي، وتبدأ أولى المراحل في عملية التسجيل «في دقائق معدودة» والتي تتطلب إحضار الهوية الإماراتية، ومن ثم التوجه إلى غرفة محطة التمريض لإجراء التقييم الأولي، «أخذ الوزن والطول والضغط والتأكد من عدم الإصابة بأمراض مزمنة»، ومن ثم التوقيع على نموذج الموافقة بالمشاركة، وبعدها ينتقل إلى الغرفة المخصصة لإجراء فحص الدم وأخذ مسحة لفحص «كوفيد- 19»، ويتم الانتقال إلى المرحلة الرئيسية، وهي أخذ اللقاح أو التطعيم وبعدها يتم الانتقال إلى غرفة الملاحظة «المرحلة الأخيرة»، والتي تستمر لمدة 30 دقيقة لمراقبة أي أعراض محتملة.

رد الجميل

محمد خميس عوض، يعد من أوائل المتطوعين لإجراء التجارب السريرية للمرحلة الثالثة من اللقاح غير النشط لوباء «كوفيد- 19» عن فخره للمشاركة في تلك التجارب العالمية، متمنياً أن تنجح وتفيد دولة الإمارات والعالم أجمع، داعياً أفراد المجتمع إلى المشاركة في التطوع لإتمام هذه التجارب.

ويقول إنه منذ الإعلان عن فتح باب التطوع لم يتردد للحظات في تلبية نداء الواجب الوطني ورد الجميل للوطن، بما ينقل الصورة المشرقة لدولة الإمارات إلى العالم، ما يؤكد تلاحم المواطنين والحكومة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، ودعم جهود الكوادر الطبية لمحاربة الوباء والحد من انتشاره في الدولة.

ويضيف أن التطوع في ظل الظروف الحالية، عمل يستحق الثناء والتقدير، وينعكس على شخصية الفرد في تحمل المسؤولية تجاه بلده ووطنه، ليقدم جهوداً لا توصف بلا مقابل لمجتمعه طواعية، لمساعدة وإسعاد الإنسانية، الأمر الذي يمنحه سعادة ورضاً نفسياً.

خدمة البشرية

ويقول المتطوع بدر سالم الزبيدي: لم أتردد ولو للحظة واحدة منذ فتح باب التطوع من أجل الإنسانية والمشاركة في أخذ اللقاح المحتمل ضد كورونا ما يجعل دولة الإمارات من أوائل الدول في جميع المجالات، وهذا واجب يجب على جميع المواطنين والمقيمين على أرض الوطن القيام به، ما يبرز التلاحم بين الشعب والحكومة لتعزيز مكانة الدولة في المحافل الدولية، وخاصة في المجال الطبي.

ويضيف أن دولة الإمارات دائماً سباقة في كل شيء، وخاصة الإنجازات والمبادرات التي تخدم البشرية على مستوى العالم، وخلال جائحة فيروس كورونا قدمت الدولة مساعداتها الطبية للعديد من الدول حول العالم، ما يؤكد حرصها على خدمة العالم في جميع الظروف، وإن ما تقدمه ليس غريباً على مجتمع الإمارات وعاداته وتقاليده وسماحته وكرمه، وإن هذه الظروف الاستثنائية تتطلب من الجميع التكاتف من أجل صالح الوطن وسلامة المجتمع.

سلسلة إجراءات

ويقول المتطوع خليفة ناصر البلوشي: إن أية مبادرة تقوم بها دولة الإمارات وتدعو المواطنين إلى المشاركة فيها لابد وأن يلبي الجميع نداء الواجب الوطني، وخاصة في الظروف الاستثنائية من تفشي فيروس كورونا ما يعد رد جزء بسيط من جميل الوطن على المواطنين وكل من يقيم على أرض الدولة.

ويضيف أنه لم يشعر بأي خوف خلال إجراء الفحوص وأخذ اللقاح، لأن الطريقة التي تقوم بها الكوادر الطبية في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك» القائمة على إعطاء اللقاح طريقة بسيطة وسهلة مدعومة بتعريف المتطوع ببرنامج المشاركة في اللقاح وآمنة على الصحة العامة وعدم خطورته، إضافة إلى توضيح كل ما يمكن أن يتعرض له المتطوع من الأعراض الجانبية وكيفية التغلب عليها بعد أخذ اللقاح، مشيراً إلى أن والده ووالدته كانا من أوائل المشجعين له على المشاركة في التطوع وتلبية نداء الوطن له.

محمد يحيى المسكري

خليفة ناصر البلوشي

مدرسة زايد

ويقول المتطوع خميس عيضة عبدالله: إن المشاركة في التطوع لإجراء التجارب السريرية للقاح محتمل لكورونا، واجب إنساني يجب على جميع المواطنين وكل من يقيم على أرض الدولة دعم جهود الدولة وبالذات القطاع الصحي للسيطرة والحد من انتشار الفيروس، وخاصة بعد تحقيق الدولة النتائج الإيجابية الكبيرة للحد من انتشار الوباء.

ويضيف: المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، يعيش في قلوبنا لأننا تربينا في «مدرسة زايد» وكنا نردد في المدارس «بالأرواح نفديك يا وطن» وجاء اليوم الذي لابد وأن نتقدم لخدمة الوطن دون أي خوف لرد جزء بسيط من جميله علينا جميعاً، لأن القيادة الرشيدة دائماً لا تتوانى عن إطلاق المبادرات التي تخدم المواطنين والمقيمين ويبقى دور المواطن في تلبية نداء الجهات الصحية من خط الدفاع الأول لمساعدتهم على هذه الدراسة التي ستكلل بالنجاح، بإذن الله، ويفخر ويتباهى جميع المشاركين في التطوع من أجل الإنسانية.

ويؤكد أن الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تقوم بها الدولة منذ تفشي الجائحة نموذج يحتذى به بفضل دعم القيادة الرشيدة، لافتاً إلى أن حديث وكلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال الأزمة «لا تشلون هم» تركت بصمة كبيرة واطمئناناً في نفوس كل من يقيم على أرض الدولة بأن تلك الفترة ستمر بأمان وستستطيع الكوادر الطبية في الدولة بفضل كفاءتها السيطرة على هذا الوباء.


محمد مبارك الهمامي


محمد عاطف

تشجيع الأسرة

ويقول عبدالله أبوبكر العيدروس: إن المشاركة في التطوع لأخذ لقاح كورونا تطوع غير عادي يختلف عن حملات التطوع الأخرى، لأنه يخدم الإنسانية جميعاً وستكلل الدراسة بالنجاح، ما يعزز مكانة الإمارات الصحية على المستوى العالم.

ويضيف أن أي مواطن داخل الدولة تربى على خدمة البلاد وأن تشجيع الحكومة وتفاعل المواطنين للتطوع كان له عامل كبير في التسجيل من أجل التطوع، لافتاً إلى أن عملية التسجيل لأخذ أول جرعة كانت سهلة وسلسة دون أي معوقات؛ حيث قام بالاتصال للتطوع وبعد يوم تم التواصل معه لآخر مسحة للتأكد من عدم إصابته بالفيروس، وبعد 24 ساعة تم التواصل معه لتحديد موعد إجراء الفحوص والتأكد من صحته وجاهزيته لأخذ اللقاح، مشيداً بالمتابعة والتواصل المستمر من الجهات الصحية للتأكد من صحته وسلامته والأعراض الجانبية التي قد تظهر عليه بعد اللقاح.

ويشير إلى أن زوجته من الكوادر الطبية، قامت بتشجيعه على المشاركة في التطوع وشرحت أهميته لخدمة الدولة والكوادر الطبية، إضافة إلى طمأنته من سلامة اللقاح والأمور الطبية وفهمها لعملية اللقاح وما قد يحدث داخل الجسد كأي تطعيم أو لقاح آخر.

دعوة للتطوع

ويقول المتطوع محمد يحيى المسكري: إن من أبرز ما دفعه للمشاركة في التطوع هو حب الوطن وتقديم ولو جزء بسيط من رد الجميل، إضافة إلى أن يكون من أوائل المتطوعين في هذا الحدث التاريخي على مستوى الدولة والمشاركة في هذا الإنجاز الكبير الذي وصل له القطاع الصحي في الدولة بفضل الدعم الكبير من القيادة الرشيدة للوصول إلى مرحلة إنتاج اللقاح داخل الدولة.

ويضيف أن تطوع الشيخ عبدالله آل حامد رئيس دائرة الصحة في أبوظبي كأول المتطوعين أعطاه دفعة قوية للمشاركة في نجاح هذه المرحلة المهمة من التجارب، داعياً جميع المواطنين والمقيمين للمشاركة في التطوع لأنه مسؤولية وطنية واجتماعية من أجل إسراع عملية التجارب وإنتاج لقاح وعودة الحياة لطبيعتها بعد هذه الأزمة التي أثرت في العالم جميعاً.

مصير واحد

ويقول المتطوع محمد مبارك الهمامي من المملكة العربية السعودية مقيم في إمارة أبوظبي منذ 17 عاماً: إن دولة الإمارات والسعودية، تربطهما علاقة أبدية ومصير واحد، والإمارات لها فضل عليه وعلى أسرته ومن واجبة الإنساني والبشري رد جزء بسيط من جميل هذا الوطن، مؤكداً أنه لم يتأخر ولو للحظة واحدة عن تلبية أي نداء تقوم به دولة الإمارات من المقيمين على أرضها.

ويضيف أنه منذ اليوم الأول لم يتردد أو يتخوف في التطوع لإجراء التجارب السريرية للقاح كورونا لكي تكون دولة الإمارات دائماً في المراكز الأولى للإنجازات التي تخدم البشرية، موضحاً أن الكوادر الطبية والقطاع الصحي في دولة الإمارات، أثبت قدرته على التصدي ومواجهة أي وباء أو أمراض، والعالم كله يشهد بذلك، لافتاً إلى أن أسرته في المملكة العربية السعودية فخورة بمشاركته في تلك التجارب في أبوظبي وإدراج اسمه ضمن القائمة الأولى للمتطوعين ما يجسد انتماء كل من يقيم على أرض دولة الإمارات لهذا الوطن المعطاء.

المتابعة الحثيثة

ويقول المتطوع محمد عاطف علي، من جمهورية مصر العربية، إن مشاركته كأول المتطوعين في تجارب لقاح كورونا فخر وسعادة كبيرة لمشاركة الإنجاز والنجاح الكبير الذي وصل له القطاع الصحي في دولة الإمارات في الوصول لتلك المرحلة المهمة من التجارب، مؤكداً أنه لم يشعر بأي خوف أو تردد للمشاركة من أجل إفادة الجهات الصحية في المضي قدماً للوصول إلى إنتاج اللقاح بعد نجاحه.

ويشيد بدقة الفحوص الطبية التي يتم إجراؤها للمتطوعين للتأكد من أن المتطوع لائق صحياً وفق متطلبات الدراسة، إلى جانب سهولة الإجراءات التي تم تخصيصها منذ التسجيل عبر الموقع الإلكتروني وحتى إجراء أولى الفحوص، لافتاً إلى أن المتابعة الحثيثة التي تقوم بها الكوادر للمتطوعين تبث روح الطمأنينة في قلوب المتطوعين والتغلب على أي آثار جانبية تحدث بعد أخذ اللقاح.

ويشير إلى أن عبارات الترحاب والفخر التي تلقاها من أفراد أسرته وأصدقائه، عكست المعاني النبيلة، للعطاء والقيم والأخلاقيات، التي تتبناها القيادة الرشيدة لدولة الإمارات في نفوس أبنائها وكل من يقيم على أرض الدولة، لاسيما أن الإمارات لعبت أدواراً متميزة وسباقة في العمل التطوعي والخيري والإنساني على مستوى العالم.

5 شروط للتطوع في التجارب

حددت الجهات الصحية 5 شروط للتطوع والمشاركة في إجراء التجارب السريرية، ويتم إطلاع المتطوعين قبل إجراء التجارب على التفاصيل الكاملة للدراسة وهي: أن يكون المشارك من الأشخاص الأصحاء «الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة فأكثر»، وأن تكون الحالة الصحية للمشارك جيدة بعد مراجعة سجلات التاريخ الطبي والفحص البدني، وألّا تكون المشاركة القادرة على الإنجاب حاملاً أو تمارس الرضاعة الطبيعية في وقت المشاركة في التجربة السريرية، وأن يكون المشارك قادراً ومستعداً على استكمال برنامج وخطة الدراسة السريرية المقررة بالكامل، وأن يكون قادراً على فهم خطة الإجراءات والتوقيع طوعاً على نموذج الموافقة المستنيرة المبنية على العلم المسبق وأن يكون قادرا على الالتزام بمتطلبات برنامج وخطة الدراسة السريرية.



المتطوعون خلال الانتظار لاستكمال الإجراءات لأخذ الجرعة الأولى من اللقاح

بعد إغلاقها مع تفشي «كورونا»

جليسات أطفال غير مرخصات ومنازل تتحول إلى حضانات

العين:
منى البدوي

مهن غير مرخصة، راج اللجوء إليها من قبل الموظفات، ممن لديهن أطفال في سن «الحضانة»، سواء في مجال التعليم أو غيره، خاصة بعد إغلاق الحضانات التي تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الشهرين والثلاث سنوات، ضمن الإجراءات الاحترازية، لضمان عدم انتقال العدوى بفيروس «كوفيد-19»، وهو ما استغلته بعض الفئات وحولته إلى فرص للتكسب، وإن كان بطرق غير مشروعة.


إغلاق الحضانات سبب زيادة الطلب على جليسات الأطفال

> ارتفاع أسعار الخدمات البديلة مع بدء دوام المعلمات

تتوالى الإعلانات من خلال مواقع التواصل الحديثة، التي تعرض بعض الفئات «غير المرخصة» من خلالها خدمات رعاية الأطفال، من دون سن الرابعة، خلال أوقات دوام الموظفة، سواء بعرض خدمة العمل المؤقت في المنزل مقابل راتب شهري يتم تحديده بناء على عدد الساعات التي ستقضيها «الجليسة المؤقتة» في المنزل مع الطفل، أو تشريع أبواب المنازل التي حولها بعض الأفراد إلى أشبه ما يكون بالحضانات «غير المرخصة» لاستقبال عدد من الأطفال.

بالرغم من علم أولياء الأمور بالمخاطر الناجمة عن اللجوء إلى مثل هذه البدائل، خاصة في ظل انتشار وباء كورونا، إلى جانب المخاطر الأخرى المتعلقة بأمن وأمان الأسرة والمجتمع، فإنهم -على حد تعبيرهم- لم يجدوا حلولاً أخرى تمكنهم من الاحتفاظ بوظائفهم، وفي نفس الوقت توفير مرافق للطفل، أو مكان يتواجد فيه خلال غياب الأم.

مبلغ كبير

نهال محمد مدرسة تقول: وجدت نفسي في مأزق، بعد أن أوصدت أبواب الحضانات المرخصة، حيث إن طفلي لم يتجاوز السنة من العمر، وبعد أن وصلني إعلان من خلال وسائل التواصل الحديثة، تشير صاحبته إلى رغبتها بتقديم خدمة الرعاية للأطفال داخل المنازل خلال فترة غياب الأم، مقابل مبلغ مالي يصل إلى 1800 درهم، وهو مبلغ كبير مقابل ساعات تقضيها بالجلوس مع الطفل، مشيرة إلى أنه مع زيادة إقبال الموظفات على اللجوء لهذه الفئات، بدأت أسعارهن مؤخراً تصل إلى ما يقارب 2000 درهم شهرياً.

وعن المخاطر الصحية، وغياب عوامل الأمن والأمان للطفل والأسرة والمجتمع، والتي قد تنجم عن اللجوء إلى عمالة غير مرخصة، قالت: بالرغم من علمي بالمخاطر الناجمة عن الأمر، فإنني وجدته حلاً وحيداً أمامي، وأكثر أماناً للطفل، حيث إنه يبقى داخل المنزل، بينما تقوم الحضانات غير المرخصة بوضعه مع مجموعة أطفال، وهو ما قد يعرضه لخطر أكبر يتمثل بانتقال الأمراض، وعدم تمكن السيدات من متابعة عدد كبير من الأطفال في وقت واحد.

> حلول محاطة بالمخاطر وموظفات يبحثن عن البدائل

رعاية عدد قليل

وقالت أسماء حسن موظفة: لجأت إلى الحضانات غير المرخصة، بعد قرار إغلاق الحضانات المرخصة، كإجراء احترازي لضمان عدم تفشي وباء كورونا، حيث إنني أغيب عن منزلي لمدة طويلة، وهو ما يستحيل معه ترك أطفال دون السنتين بمفردهم، ما اضطرني للبحث عن سيدات يشرعن أبواب منازلهن لرعاية الأطفال خلال فترة الدوام، مشيرة إلى أنها حرصت على اختيار سيدة لا تتولى سوى رعاية عدد قليل جداً من الأطفال لضمان توفير مستويات وإن كانت قليلة من الأمان والصحة للأطفال.

مصدر للقلق

وأشارت نهال العزاوي، معلمة، إلى وجود مساعدة منزلية مرخصة لديها، إلا أن غيابها عن المنزل لمدة تزيد على العشر ساعات جعلها تفكر بإلحاق طفلها الذي يقل عمره عن السنتين في إحدى الحضانات المرخصة التي تقدم خدمات راقية للأطفال، ولتجنيبه الجلوس بمفرده كل هذا الوقت، إلا أن إغلاق جميع الحضانات بسبب وباء كورونا جعلها تتراجع عن الأمر الذي مازال يشكل مصدراً للقلق على الطفل. واقترحت توفير حضانات مؤقتة، تشرف عليها جهة حكومية تتولى توفير أعلى معايير الأمان والسلامة للأطفال مقابل مبالغ مالية تتناسب مع مستوى الخدمات، وهو ما سيشكل في نهاية المطاف موقعاً آمناً للطفل، ومد الأم الموظفة بطريقة غير مباشرة بعوامل الاستقرار النفسي الذي يمكنها من ممارسة عملها بمستويات إنتاجية عالية، وفي نفس الوقت يعد مصدراً مادياً جاذباً للمستثمرين، وهو ما يمكن أن يستمر حتى ما بعد انتهاء الجائحة.

نبض

أعراسنا المختطفة

في زمن (كورونا) مررنا بتغيرات عدة، وبدلت الجائحة الكثير من الأفكار والسلوكيات وثقافة التعامل مع كثير من الأمور من حولنا، ومنها الزواج الذي خرج في مظاهره عن المألوف، وتجاوز المعقول، وشطح إلى مبالغات مقيتة تستنزف الجيوب وتعرض أصحابها لمستقبل غير مستقر، يدفعون فيه تكاليف صرفت في شكليات، لتضع حياتهم القادمة على المحك، بينما بقي شباب وفتيات بلا زواج بسبب تلك التكاليف التي لا طاقة لهم بها، رغم ما يعتقده البعض أن الزواج بات مبسطاً، لكن الحقيقة تقول غير ذلك!!

في الحقيقة فإن موضوع المبالغة في التكاليف، موضوع قديم مر بالعديد من التغيرات والمبادرات، وقدّم كبار القوم فيه القدوة في البساطة، لكن هناك من يسعى دوماً إلى إعادة الأمور إلى المربع الأول، فكان إلغاء عشاء الرجال- الذي استهدف تخفيف النفقات- بداية لظهور أوجه جديدة للصرف والإنفاق بطرق أخرى، بينما لا تزال الاحتفالات النسائية تستنزف الجانب الأكبر من الكلفة وما بات يقترن بها حالياً من استعراض في الأكل والولائم والحلويات والعطور والتصوير والبرنامج الفني، إضافة إلى عدد المدعوين المبالغ فيه، والذي يحتاج إلى ميزانية لا تفرق بين مستوى الأشخاص المادي، ومدى قدرتهم على تلبيتها .

في عصر (كورونا) عادت الأعراس إلى بساطتها، لنكتشف أن الأمور لم تكن بحاجة لتلك المبالغات والإنفاق غير المدروس، وأن كثيراً من المعتقدات بحاجة إلى التصحيح والانطلاق مجدداً عبر مبادرة جريئة تصحيحية نحو تسهيل الزواج الذي نادت به الدولة طوال السنوات الماضية، وشجعته عبر كثير من المبادرات التي حددت مظاهر الصرف، ودعمت الزواج الجماعي، وأطلقت القاعات الاحتفالية في مختلف أنحاء الدولة بأسعار مدروسة، لكن وباستمرار كانت هناك ثغرات تستغل، لإفراغ تلك المبادرات من مضمونها، والالتفاف عليها بابتكار أوجه صرف جديدة، سرعان ما تتحول إلى (موضة) يلهث وراءها كل من يُقدم على الزواج، وكأنها عرف أو قانون لا بد منه، ولا يكتمل الزواج إلا به .

خلال الفترة الماضية التي تغيرت فيها المفاهيم، وتبدلت النظرة نحو كثير من الأمور أصبح الزواج أكثر بساطة، واكتشف كثيرون أن جانباً كبيراً قد التصق به عنوة وأسهم في تأخير مسيرته أو إصابته بالعثرة، والتسبب في فشله، بسبب الإنفاق غير المدروس الذي أدى للعزوف لدى كثير من الأسر، لكن العودة الجديدة بنظرة البساطة في كل الجوانب، أثبتت لهم أن الزواج ممكن وجميل، دون تلك المظاهر الزائفة.

هي دعوة للجميع للمبادرة، لإعادة حفل الزواج ممن اختطفه، وشوه معالمه وبالغ في كلفته وأسهم في هدر مئات الآلاف على مظاهر سرعان ما تتبخر، واستلهام العبرة مما حدث خلال الأشهر الماضية .

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

اطمأنوا لإجراءات الأمن والسلامة

أولياء أمور يرحبون بعودة أبنائهم إلى مقاعد الدراسة

أبوظبي:
إيمان سرور

رحب أولياء أمور ومعلمو مدارس أبوظبي الحكومية، والخاصة، بعودة الطلبة إلى مقاعدهم الدراسية، بعد أن دشنت مؤسسات التعليم في الدولة العام الدراسي الجديد، وسط إجراءات صارمة لضبط مستويات الرعاية الصحية، والمحافظة على سلامة الطلاب والكوادر التعليمية لمواجهة فيروس كورونا المستجد كوفيد19، مشيرين إلى أن المدارس بذلت جهوداً متفانية في تعزيز إجراءات السلامة، والتي لامسوها عن قرب ومن خلال ما نقله أبناؤهم إليهم عند عودتهم من مدارسهم، لافتين إلى أن ذلك شجع الكثير من الآباء الذين تحفظوا عن إرسال أبنائهم في الأسبوع الماضي، على إرسال أبنائهم إلى مدارسهم في الأيام المقبلة.


تباعد جسدي في الفصول الدراسية

قالت صفية سالم المرزوقي، ولية أمر، إن أطفالها الثلاثة عند رجوعهم إلى المنزل توجهوا مباشرة لغسل أياديهم، وتغيير ملابسهم،ووضعها في المكان المخصص لها، مشيرة إلى أن التوجيهات والإرشادات التي تعلموها في أول حصة دراسية لهم في المدرسة هي كيفية حمايتهم من «كورونا» من خلال اتباع الخطوات الصحيحة لحماية انفسهم منه.

وتابعت منال طارق الهاشمي، ولية أمر، أنها توجهت مع ابنتها في مرحلة الروضة، وراقبت كل ما يحظى به الأطفال في هذه المرحلة من رعاية واهتمام منذ ركوبهم الحافلة، وحتى وصولهم إلى الروضة ودخول الصفوف، مشيرة إلى أن الإجراءات الاحترازية عززت ثقة أولياء الأمور بمدارس الأبناء، وهو أمر يساعد على استمرارية التعليم والعودة التدريجية للمدرسة، لافتة إلى أن المدرسة حضن آمن للأبناء، ومكان لتلقي الدراسة الصحيحة، وأنها افضل من بقاء الطالب في المنزل لتلقي دراسته عن بعد.

> أول حصة قدمت إرشادات بكيفية الحماية من «كورونا»

واكد مسلم حمد المنهالي، ولي أمر، إن التعليم المباشر داخل الفصول الدراسية، نموذج يفضله معظم أولياء الأمور، لكونه يعيد الهيبة واحترام الطالب للمعلم، ويشعر الطالب بأهمية الدراسة وجديتها، مشيراً الى ان تضافر جهود كافة الجهات المعنية في الدولة خلال الفترة الماضية، عزّز من ثقة الآباء، واطمئنانهم بعودة أبنائهم إلى مدارسهم، لافتاً إلى أن العام الدراسي الحالي شهد انطلاقة مثالية لكونه شمل عدة سيناريوهات أرضت جميع الآباء، وجميعها جاءت لتحقيق ثنائية «سلامة الطلبة وجودة التعليم».

> التعليم بالفصول نموذج يفضله معظم الأهالي

وأكدت عفاف علي المنصوري، تربوية في مدرسة خاصة بأبوظبي، أن عودة الأبناء إلى مدارسهم يعيد الحياة للمدارس وللمنظومة التعليمية، حيث يشمر الطلبة عن سواعدهم لينهلوا من بحر العلم الممتد الذي لا ينقطع، ويسعون بكل حماس وجد في طلب الاستزادة المعرفية، ليتمكنوا من تحصيل العلم والإبحار في عالم المعرفة ليكونوا مستقبل بلدهم المشرق.

ودعا صالح الشحي، مدير مدرسة حكومية في أبوظبي،أولياء الأمور إلى الاهتمام بأبنائهم الطلبة والاستفادة من برامج التعليم الهجين التي طبقتها وزارة التربية والتعليم لهذا العام الدراسي الاستثنائي، والتي تعتبر الأولى من نوعها، مؤكداً أن التعليم الهجين يتميز بخصائص رئيسية عن غيره من أنظمة التعليم الأخرى، نظراً لأنه يوفر جهد ووقت المعلم.

وأكد خالد السعيدي، مدير مدرسة القدرة، أن بداية العام الدراسي الجديد، تعد مرحلة انتقالية مهمة من عمر الأسرة ينبغي التعامل معها بحكمة بالغة.

وقالت جيهان فاضل المنسي، تربوية إن المدارس ورياض الأطفال، حددت منذ أول يوم دراسي آلية للتعلم بنظام «التعليم الهجين»، وأشركت أولياء الأمور في العملية التعليمية للأبناء.

مجلس ضاحية مويلح يفعّل منصاته الإلكترونية

الشارقة:
«الخليج»

أطلق مجلس ضاحية مويلح التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى منصته الخاصة بالتواصل الإلكتروني مع الأهالي والأسر عبر تطبيق (واتس آب) ومن خلال منصته على «انستجرام» و«تويتر» بهدف نشر التعريف بفعالياته المهمة وما يطرحه من محاور تصب في تعزيز العلاقات والروابط الأسرية في المجتمع المحلي.

يأتي ذلك إيماناً من المجلس بأهمية تعزيز سبل التواصل والاتصال الباشر مع شرائح الجمهور في كل من المناطق التابعة للضاحية وهي (القرائن والنوف والجرينة) للتعريف بتلك الفعاليات التي ينظمها وتلقي الأفكار والمقترحات من خلال خدمة (واتس آب) على هاتف رقم (0561777224) والتي من شأنها أن تضم الأسر علاوة على المنصات على شبكة التواصل الاجتماعي «انستجرام» و«تويتر» majlesmuwaileh @ ودعوة الأهالي للانضام لها لتكون أداة تواصل للرد على كافة استفسارات وتساؤلات الأهالي وإعلامهم بكل الأنشطة والبرامج وكل ما يتعلق بأعمال الضاحية في مجال التواصل المجتمعي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مجلس مويلح بمقره، بعد أخذ الاجراءات الاحترازية كافة برئاسة ماجد سالم الجنيد رئيس المجلس.

استئناف الدراسة في الجامعة الأمريكية بـرأس الخيمة

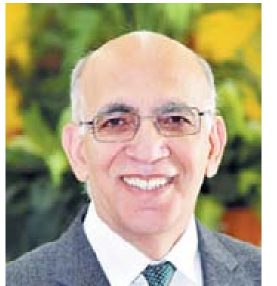
رأس الخيمة:
«الخليج»

استأنفت الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة نشاطها الدراسي بدءاً من فصل الخريف 2020، متخذة جميع تدابير الصحة والسلامة المنصوص عليها في إرشادات وزارتي التربية والتعليم والصحة ووقاية المجتمع، وبما يتماشى مع التدابير الاحترازية المتبعة محلياً وعالمياً، لضمان سلامة الطلبة والكوادر التدريسية والإدارية، وحمايتهم من عدوى كوفيد-19 المستجد.

وأدخلت الجامعة تدابير جديدة تتعلق بقواعد السلامة، إذ قررت العمل بنظام التعليم عن بُعد خلال أول أسبوعين من الفصل الدراسي الأول، على أن يتم التحول لنظام التعليم الهجين بعد ذلك، حيث تم تحديد أيام الدراسة بأربعة أيام في الأسبوع، مع تخصيص يوم الخميس لأنشطة أخرى.

وفي هذا الصدد قررت إدارة الجامعة تمديد ساعات العمل بالحرم الجامعي، لتصبح من 9 صباحا إلى 10 مساء، لضمان عدم تواجد أكثر من 50% من الطلبة في الحرم الجامعي في نفس الوقت، وهو ما سيجعل الحضور في قاعات المحاضرات يقتصر على 50% من الطلبة المسجلين في كل فصل، كما سيتم حصر التواجد في المختبرات بـ 15 طالباً بحد أقصى. وفي هذا السياق تقرر بث المحاضرات مباشرة عبر شبكة الإنترنت، وتسجيلها حتى تصبح متاحة للجميع.

جامعة أبوظبي تخصص 5 ملايين لدعم الطلبة المتأثرين بـ «كورونا»


وقار أحمد

أبوظبي:
عبد الرحمن سعيد

كشفت جامعة أبوظبي عن تخصيص 5 ملايين درهم لدعم الطلبة المتأثرين مادياً جراء الأحداث المتعلقة بانتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، ليبلغ إجمالي المنح والمساعدات المقدمة للطلبة خلال العام الجاري 35 مليون درهم .

وقال البروفيسور وقار أحمد مدير الجامعة لـ«الخليج»: نقدم حوالي 30 مليون درهم من المنح الدراسية والمساعدات الطلابية سنوياً، وفي ظل الأوضاع الراهنة بسبب انتشار فيروس كوفيد-19، رفعنا قيمة هذا الدعم ليصل إلى 35 مليون درهم ، كما نقدم الدعم للطلبة وفقاً لحاجاتهم وليس وفقاً لجنسياتهم، وقمنا هذا العام أيضاً بدعم أسر الطلبة من خلال تقديم أجهزة حاسوب محمولة مجانية وغيرها من المعدات لمساعدة الطلبة على الانتقال بسلاسة والاندماج في منظومة التعلم عن بُعد».

وأوضح أن الجامعة تعمل على دراسة وبحث السبل المتاحة كافة لمساعدة الطلبة ، بما في ذلك الاستثمار في التجربة الأكاديمية التي تقدمها والاستشارة الطلابية وتفعيل دور النوادي والمجتمعات الطلابية والتشجيع على أسلوب الحياة الصحي.

بعضها يستعد لتصدير الروبيان والمحار

«التغير المناخي»: 12 مزرعة لإنتاج الأسماك بالدولة

دبي:
يمامة بدوان

أعلنت وزارة التغير المناخي والبيئة أن عدداً المزارع السمكية المسجلة لديها حالياً يبلغ 12 مزرعة، يتنوع إنتاجها من أسماك السيبريم، والهامور، والروبيان الأبيض، والمحار، وكذلك السلمون، حيث إن أغلب المزارع تستهدف البيع في السوق المحلي، إلا أن بعضها بصدد تصدير منتجاته للخارج كالروبيان، والمحار، حيث أجاز القانون الاتحادي لمزارع الأحياء المائية تصدير منتجاتها للخارج.


إحدى مزارع أسماك السلمون بالدولة


حليمة الجسمي:
تطوير حزمة خدمات ذكية للمرونة في التعامل

قالت حليمة الجسمي، رئيس قسم الثروة السمكية في وزارة التغير المناخي والبيئة، إن الوزارة طورت الأنظمة بالخدمات التي تقدمها للمتعاملين، منها المتعلقة بمزارع الأحياء المائية التي تشمل حزمة خدمات ذكية وإلكترونية لترخيص مزارع الأحياء المائية، واستيراد الغذاء الخاص بها، واستيراد أمهات ويرقات الأسماك وتصدير الأسماك الحلية، والإفراج الحجري، الخدمات، وفق قياس زمني قصير للحصول على الشهادات الخاصة بهذه الخدمات.

استدامة الغذاء

وحول دور الوزارة في تعزيز استدامة الغذاء الوطني، خاصة الأسماك، أوضحت الجسمي أنه يجري العمل على عدة محاور لاستدامة وتوفير الأسماك، منها القوانين والتشريعات المنظمة لمزاولة حرفة صيد الأسماك، التي تعمل على ضمان استغلال المخزون السمكي وتحقيق الاستدامة، كما تعمل الوزارة على إعداد برامج وطنية لرفع كفاءة إنتاج مزارع الأحياء المائية المسجلة لدى الوزارة، والسعي في استقطاب الاستثمار في هذا المجال، من خلال البرامج التدريبية لرفع القدرات والأبحاث التي حددت بعض الأنواع القابلة لاستزراعها حسب الظروف البيئة المناخية للدولة، ومنها القشريات كالروبيان، وبعض الأسماك الاقتصادية المحلية كالهامور، والشعري، والبياح والسبيطي، وأسماك غير محلية كالسيبريم وسيباس، كذلك قامت الوزارة بالتنسيق مع جهات لتمويل مشاريع الاستزراع السمكي، بهدف تسهيل إجراءات التمويل للراغبين في الاستثمار في هذا المجال والاتفاق مع بعض منافذ البيع لدعم منتجات المزارع السمكية.

وأكدت أن الوزارة تولي قطاع الإنتاج السمكي أهمية خاصة، وتعمل على حمايته واستدامته، من خلال تطوير أبحاث ودراسات مبتكرة، تعتمد على توظيف أحدث التقنيات، بهدف تعزيز الاستدامة والقدرة التنافسية، والاسترشاد بمعلومات اقتصادية واجتماعية وثقافية لبيئة، لتنمية الثروات المائية الحية من خلال توفير موائل مناسبة للتكاثر، الأمر الذي سيساهم في ضمان استمرار الصيادين بمهنتهم.

وعي مجتمعي

وأشارت الجسمي إلى أنه لا توجد أصناف من الأسماك مهددة بالانقراض، إلا أنه حرصاً من الوزارة على تجنب المساس بأنواع محددة خلال فترات منع الصيد، بهدف الحفاظ على الثروة السمكية، يجري العمل على برامج مكثفة لرفع الوعي المجتمعي بأهمية استدامة الثروات المائية الحية، من خلال تنظيم حملات توعوية دورية بالتعاون مع الجهات الأعضاء في اللجنة الوطنية للتثقيف والتوعية البيئية عن القوانين والقرارات التي تنظم عملية صيد الأسماك في الدولة، بما في ذلك الأدوات المستخدمة في الصيد، ومواسم حظر صيد الأسماك، والأطوال المسموح باصطيادها للحفاظ على ثروتنا السمكية، من أجل غذاء مستدام لنا وللأجيال القادمة.

زيارات للتحقق من كفاءة التشغيل وحصر الاحتياجات

وأضافت أن الوزارة تعمل على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بتراخيص إنشاء مزارع الأحياء المائية بشكل مستمر، وبما يتواكب مع التغيرات وقياس الطلب المتزايد على منتجات الأحياء المائية المسجلة بمختلف أنواعها، من خلال تبسيط إجراءات تسجيل وترخيص المزارع لدى الوزارة، والتنسيق مع السلطات المحلية المختصة بتوفير البيئة الملائمة لإنشاء المزرعة، وتسهيل إجراءات الرخص المحلية المصاحبة للمشروع، وتقدم الوزارة بالتعاون مع شركائها حزمة من التسهيلات بالتنسيق مع صناديق التمويل لتسهيل إجراءات التمويل وإيجاد محطات تسويق المنتجات الغذائية المحلية، بما فيها منتجات مزارع الأحياء المائية، من خلال إبرام أطر تعاونية مع منافذ البيع بالدولة، لرفد الأسواق بالمنتجات الحلية، ما يساهم في تعزيز كفاءة تشغيل المزارع المحلية ورفع إنتاجها السنوي.

مبادئ توجيهية

وقالت الجسمي إن الوزارة أصدرت المبادئ التوجيهية لإنشاء مزارع الأحياء المائية، بهدف اطلاع الشركاء والجمهور على الرؤية العامة في مجال استزراع الأحياء المائية، خلال سلسلة من المبادئ المشتركة مع السلطات المحلية المختصة وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، بهدف تكامل الجهود لتشجيع النمو المستدام في إنشاء مزارع الأحياء المائية، ورفع الإنتاج المحلي باستخدام التقنيات الحديثة، للحصول على منتجات عالية الجودة وضمان حماية الأنظمة البيئية والتنوع البيولوجي، كما تقوم الوزارة بعمل زيارات ميدانية بالتنسيق مع السلطات المحلية، وفق برنامج سنوي للتحقق من كفاءة التشغيل وحصر الاحتياجات، وتسهيل التحديات التي تواجههم، إضافة إلى ورش العمل واللقاءات، التي تجمع الأطراف المعنية كافة لتبادل الخبرات وبناء القدرات.

كلمات

الانضباط الذاتي

قبل أكثر من 25 عاماً، بدأ «براين ترايسي» الكاتب والمحاضر الملهم للملايين حول العالم، سعيه بحثاً عن إجابة للسؤال التالي: لماذا بعض الناس أكثر نجاحاً من الآخرين؟ بينما يعيش غالبية الناس حياة بائسة؟ وخلال دراسته التي امتدت عقوداً طويلة، حيث سافر إلى أكثر من 80 دولة، توصّل إلى نتيجة مفادها أن النجاح مقرون بالانضباط الذاتي، إذ يقول: «الانضباط الشخصي هو العادة الرئيسية التي تجعل كل الأمور الأخرى ممكنة».

ويعرّف براين ترايسي الانضباط بأنه: «القدرة على أن تجبر نفسك على فعل ما عليك فعله، عندما يكون عليك فعله، سواء شعرت برغبة في فعله أم لم تشعر»، لأن أي شخص بوسعه فعل أي شيء إذا شعر أنه يحب القيام بذاك الشيء، لكن عندما تشعر أنك لا تحب القيام بعمل ما، وليس لديك الدافع الكافي لفعله، لكنك تقوم به على أية حال، فأنت في الحقيقة تعمل على تطوير الانضباط الشخصي لديك، والذي سيضعك على الطريق الموصل إلى النجاح لا محالة.

فالانضباط الذاتي، هو اختيار السير في الطريق الشّاق الذي يساعدك على تحقيق ذاتك ومساعدة الآخرين، وهو يعني ألا تستمع للصوت الداخلي الذي يدعوك لاتّخاذ الطريق السهل المريح، والانهيار تحت ضغط التحديات، والاستسلام لرغبات الآنيّة والمتعة التي تشعر بها على المدى القصير.

قد يبدو الانضباط كأنه ألدّ أعدائك، لكنه في الواقع أقرب صديق لك، لأنه الصديق الذي سيعتني بك أكثر من أي شيء آخر، ويضعك على الطريق المؤدي إلى الحكمة والقوة والسعادة. والأهم من ذلك كله، أنه سيضعك على الطريق المؤدي إلى الحرية.

وإنك لن تجد شخصاً واحداً من بين العظماء على مرّ التاريخ إلا ويتمتّع بانضباط ذاتي منقطع النظير، بينما يخفق الكثير من الناس لأنهم يفتقرون إلى حسّ المسؤولية والالتزام، ولأن أغلبنا غير مستعدين للتضحية بسنوات من عمرنا لعيش حياة أفضل في المستقبل، في حين أن العظماء على استعداد للتضحية.

لذلك، علينا أن ندرك أمراً في غاية الأهمية، وهو أن الانضباط الذاتي لا يكون أمراً ممتعاً في لحظتها، لكنه يقود إلى حياة ذات مستوى أرقى. فإذا كنت منضبطاً بشكل دائم، فستتكشّف لك المكافآت مع مرور الوقت، لأن الانضباط الذاتي يؤتي ثماره على الدوام.

أما المشكلة في إخفاق الكثيرين، فهي أن معظم الناس غير مستعدين للمعاناة الآن، والتمتّع بحياة أفضل لاحقاً، حيث يختارون الراحة اليوم مقابل الألم في وقت لاحق. إلّا أن الحقيقة التي على كل راغب في النجاح أن يدركها جيداً تلخصها الكلمات الحكيمة التالية: «انضباط الآن.. حياة أفضل في وقت لاحق، حياة سهلة الآن.. المعاناة لاحقاً».

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

«ديوا» تعرّف متعامليها من أصحاب الهمم بخدماتها

دبي: «الخليج»

أطلقت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» حملة توعوية عبر موقعها وبريدها الإلكترونيين وصفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، لتعريف متعامليها من أصحاب الهمم بخدماتها الذكية والدامجة.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة: «تتبنى «ديوا» استراتيجية واضحة ومدروسة لتمكين ودمج أصحاب الهمم، بما ينسجم مع السياسة الوطنية لتمكينهم». وأوضح أن كادر عمل الهيئة يشتمل على ما يزيد على 4458 موظف مدرب على فنيات التعامل مع أصحاب الهمم».

من جانبه، قال الدكتور يوسف الأكرف، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع دعم الأعمال والموارد البشرية، ورئيس المجلس الاستشاري لأصحاب الهمم في الهيئة: «تولي الهيئة أهمية بالغة لفئة أصحاب الهمم التي تعد جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع».

13 مبادرة لتعزيز أنشطة تكنولوجيا الفضاء

أبوظبي:
عماد الدين خليل

تعمل وكالة الإمارات للفضاء على برامج ومبادرات جديدة لتطوير القدرات المحلية المتقدمة في البحث والتطوير والتصنيع لتكنولوجيا الفضاء ضمن الاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء 2030.

وحددت الوكالة 3 برامج جديدة، ستعمل على تنفيذها ضمن الاستراتيجية الوطنية وهي: تعزيز قدرات وأنشطة البحث والتطوير في مجال الفضاء، ودعم وتعزيز القدرات التصنيعية والأنشطة المتعلقة بالسواتل (الأقمار الصناعية) والتقنيات ذات الصلة، وزيادة فرص نقل التقنيات من وإلى القطاع الفضائي.

وأوضحت الوكالة، أنه سيتم تنفيذ تلك البرامج من خلال 13 مبادرة متنوعة، حيث يشتمل البرنامج الأول «تعزيز قدرات وأنشطة البحث والتطوير في مجال الفضاء» على تنفيذ 5 مبادرات تضم تطوير خارطة الطريق والأولويات الوطنية الخاصة بالعلوم، والتقنية، والابتكار في مجال الفضاء، وإطلاق مشاريع بحثية في المجالات ذات الأولوية الوطنية، إضافة إلى تقييم قدرات وإمكانيات البحث والتطوير وتحديد أولويات فرص التحسين، ووضع برنامج تعزيز كفاءات العاملين في مراكز البحث والتطوير واستقطاب العقول، وتطوير إمكانيات مراكز ومرافق البحث والتطوير الفضائي بما في ذلك في مرافق تخزين البيانات.

وأشارت الوكالة إلى أن البرنامج الثاني «دعم وتعزيز القدرات التصنيعية والأنشطة المتعلقة بالسواتل (الأقمار الصناعية) والتقنيات ذات الصلة»، يضم 6 مبادرات سيتم العمل عليها وهي: تطوير آلية فاعلة لنقل التقنيات في مجال تصنيع الأقمار والتقنيات الفضائية إلى الدولة، وتعزيز ودعم قدرات تصميم وتجميع وتكامل تقنيات فضائية ذات أولوية وطنية، وإجراء تجارب ومهمات لزيادة قدرات الأقمار الصغيرة بما في ذلك استخدامها في مهمات استكشاف الفضاء.

كما تشمل المبادرات إنشاء برنامج وطني للأقمار الصغيرة لتشجيع وتنسيق المشاريع ودعم الأفكار المبتكرة، وتطوير مبادئ توجيهية لتعزيز الكفاءة والسلامة في استخدامات الأقمار الصغيرة، وتوسعة مرافق وإمكانيات البدء في استخدام قدرات التصنيع التراكمي والتكامل والاختبار.

وخصصت الوكالة مبادرتين لتنفيذ برنامج «زيادة فرص نقل التقنيات من وإلى القطاع الفضائي» وهي: تطوير برنامج وآلية لدعم نقل تقنيات الفضاء إلى القطاعات الأخرى (Spin-of)، وتطوير آلية لتحفيز نقل تكنولوجيا الصناعات الأخرى إلى القطاع الفضائي (Spin-of).

هزّة أرضية بالساحل الشرقي

الساحل الشرقي:
محمد الوسيلة

تعرضت المدن والمناطق في الساحل الشرقي، لهزة أرضية بقوة 3,4 درجات على مقياس «ريختر»، وبعمق 10 كلم، طبقاً للمركز الوطني للأرصاد والزلازل، في السادسة وثماني دقائق من صباح أمس الجمعة.

وشعر عدد من السكان في مدن الفجيرة، وخورفكان، وكلباء، ودبا، وعدد من المناطق، تحدثت إليهم «الخليج» بالهزة.

وأكدت القيادة العامة لشرطة الفجيرة، أن الهزة خفيفة شعر بها سكان الإمارة، ولم تسجل الشرطة أية أضرار في الأرواح والممتلكات.

منبر القراء

نداء إنساني

طفلة بحاجة إلى عملية


استمارة بحث حالة المريض
للجنة المساعدات
بيانات المريض:
نوع الطلب
الوضع الصحي
الوضع الاجتماعي:

تقرير طبي عن الحالة

الطفلة (ح.ح.أ) تعاني وجود حصوة في الكلية اليمنى وكانت تحتاج إلى عمليتين أجريت لها إحداهما، وحالياً تحتاج إلى عملية لتفتيت الحصى بالمنظار، والعمليتان تكلفان 32579 درهماً.

والد الطفلة المطالب بسداد تكاليف العملية الأولى رب أسرة وبلا عمل يتوجه إلى المقتدرين ذوي القلوب الرحيمة لمساعدته على التسديد وإجراء العملية لطفلته، ولهم عند الله أحسن الثواب.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

مواجهة الجمهور

يقول القارئ (خ.م): أتعرض كثيراً لدعوات لإلقاء محاضرة وما إلى ذلك بحكم انغماسي في مجال الكتابة، والفكر، لكن خوفي من مواجهة الجمهور يكبلني فلا أقبل المشاركة. هل من سبيل إلى التغلب على هذه المشكلة؟

صالح السويحي:
الثقة بالنفس والتحضير الجيد هما الأساس



مواجهة الجمهور مهارة مهمة

يجيب عن السؤال خبير التنمية الأسرية صالح السويحي بقوله: ليس هناك شك في أن التحدث في العلن أمام الجمهور مهارة أصبحت مطلوبة، ومهمة للغاية لنا جميعاً، حيث تتطلب مهارات تواصل ممتازة، وثقة بالنفس، وحماسة، وقدرة على التفاعل، وإشراك الحضور.

وأقدم في ما يلي نصائح مفيدة لتحسين مهارات التحدث والخطابة لديك:

■ قم بتقييم احتياجات وأولويات الحضور واسأل نفسك: ماذا يريدون، وماذا يتوقعون من هذا الحديث؟
■ ابحث عن أحدث الأساليب والاتجاهات في تحضير موضوعك، أو مادة العرض الخاصة بك، واحرص على أن تكون مادة العرض بسيطة، ومنطقية، وجذابة.
■ نظّم أفكارك لكي يكون لديك تدفق منطقي في خطابك.
■ اقرأ موضوعك، وتمكّن منه جيداً لتتجنب التوتر والإحراج أمام الحضور.
■ احرص على بناء محادثات عقلانية، ومتماسكة، وسهلة الفهم، ويساعدك سرد القصص والفكاهة كثيراً، لكن يجب أن تعرف كيف، ومتى تستخدمها.
■ حافظ على التواصل البصري مع جميع الحضور وقم بتوزيع نظراتك، واهتمامك على كل الحضور، وكن حريصاً على أن تكون لديك لغة جسد متفاعلة ونشطة.
■ أعد ذكر النقاط المهمة والمؤثرة في نهاية الخطاب لتأكيد المفاهيم الأساسية.
■ كن حريصاً على تلقي الملاحظات والآراء حول أدائك، فذلك يساعدك على تطوير، وتعديل أدائك في المستقبل.

رصدتها مؤسسة محمد بن راشد للإسكان

ثلاثة أسباب لتأخر المواطنين في البناء

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أكد محمد حميد المري مساعد المدير التنفيذي للشؤون المالية والدعم المؤسسي بمؤسسة محمد بن راشد للإسكان، أن بعض المتعاملين يتأخرون لفترات طويلة في البدء بإعداد تصميم المنزل ومراجعة الجهات لإصدار التراخيص بعد حصولهم على موافقة القرض لأسباب غير واضحة، ما يحرمهم من الاستفادة من القرض في وقته.

وحدد 3 أسباب تعتبر الأهم في التأخير في تنفيذ مشاريع البناء لدى بعض المتعاملين، وهي عدم وجود السيولة الكافية لتغطية التكلفة التي تزيد على مبلغ القرض، فالكثير من المتعاملين يختارون تصاميم مكلفة تصل كلفتها الى ضعفين أو أكثر من قيمة القرض، فلا يتمكنون من توفير المبالغ الإضافية، ما يمنعهم من البدء بالمشروع.

والبعض الآخر من المتعاملين يمتنعون عن البدء بتنفيذ قروضهم لاستصعابهم الإجراءات الطويلة من تعيين استشاري والاتفاق على التصميم واستخراج الرخص، والحصول على قروض إضافية ومتابعة عملية البناء التي قد تستغرق أكثر من سنتين، ومن ثم البدء بسداد القروض المتعددة لمشروع البناء، ما يحول دون الإقدام على المشروع، ويرى الكثير منهم أنهم لو حصلوا على مساكن جاهزة فإنهم سيختارونها فوراً منعاً للحيرة والمفاجآت غير المتوقعة.

محمد حميد المري

> فترات طويلة لإعداد تصميم المنزل وإصدار التراخيص

الشروط المطلوبة

وأكد أن خطوات حصول المتعامل على قرض البناء، تتمثل في تقديم طلب تتوفر فيه جميع الشروط المطلوبة، وتتم دراسته والموافقة عليه من قبل اللجان المختصة وتصدر الموافقة في فترة قياسية لا تتعدى 6 أشهر من تقديم الطلب وعلى المتعامل هنا القيام بإعداد التصميم المناسب لمسكنه ومراجعة الجهات المعنية لاستصدار التراخيص المطلوبة للبدء بمشروع البناء عن طريق المقاولين المرخصين من قبل البلدية.

وتعتبر فترة صلاحية الموافقة سنة واحدة قابلة للتجديد اذا قام المتعامل بإنجاز نسبة من الإجراءات الخاصة بالبناء.

بدائل متنوعة للقروض

وقال: وفرت المؤسسة بدائل متنوعة لقروض المساكن الجاهزة وقروض البناء عن طريق تعهيد القروض للبنوك المحلية التي تعاقدت مع المؤسسة للمساعدة في تقديم قروض متكاملة للمتعاملين تغطي قرض المؤسسة وقروضاً إضافية تصل إلى مليوني درهم كحد أقصى وتسمى هذه المبادرة مبادرة (يسر)، وحسب هذه المبادرة يمكن للمتعامل الحصول على القرض الأصلي الخالي من الفوائد والقرض الإضافي بنسبة ربح منخفضة ومتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية من البنك والقيام برهن المسكن لدى هذا البنك وسداد الأقساط في نفس البنك مع أو بدون تحويل الراتب الشهري للبنك، وفرصة إجراء السداد المبكر للقرض الأول أولاً ومن ثم القرض الإضافي إذا أراد ذلك للحصول على خصم مناسب حسب المعتاد والمعمول به لدى البنك، كما أن المتعامل يملك هنا القيام بإعادة الجدولة وتنظيم أموره المالية مع البنك بالطريقة التي تناسبه ويسمح بها البنك.

مبادرة «مذخور»

وأضاف: تشجع المؤسسة المتعاملين على المشاركة في مبادرة «مذخور» للتوفير الإسكاني قبل الحصول على القروض بأنواعها وذلك لجمع مبلغ لا يقل عن 100 ألف درهم يعد الدفعة الأولى لشراء أو بناء مسكن ويمكن أن تستغرق خطة التوفير هذه سنة أو سنتين أو أكثر حسب طاقة المتعامل حيث تعوده على استقطاع جزء من دخله الشهري لتجميع مبلغ الدفعة الأولى المذكورة حتى إذا حصل على القرض أصبح في يده مبلغ أكبر لشراء أو بناء المسكن المناسب.

وأكد أن للمتعامل أن يختار مبادرة مكافأة التمويل الذاتي (العوض) والتي تعتبر مكافأة مالية على شكل منحة للمتعامل الذي يتمكن من استكمال بناء مسكنه من مصادره الذاتية بعد حصوله على موافقة قرض البناء وعند الحصول على شهادة الانجاز يحق له التقدم بطلب صرف المكافأة قبل مرور سنة على تاريخ شهادة الانجاز.

ويتم حساب منحة المكافأة بضرب 2% في قيمة القرض المعتمد مضروباً في عدد سنوات السداد التي يحددها راتب المتعامل، نظراً لأن المؤسسة تستقطع 18% من الراتب الشهري للمتعامل لسداد أقساط القرض البالغ 750 ألف درهم بحد أقصى 25 سنة وحد أدنى 5 سنوات.

«مبتكرو حكومة دبي» يطلعون على خدمات مركز «SPS»



خلال زيارة الوفد

دبي:
«الخليج»

زار وفد من مُبتكري حكومة دبي، الفائزين بجائزة برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز عن فئة الموظف المُبتكر، مقر القيادة العامة لشرطة دبي، وذلك للاطلاع على أحدث الابتكارات التي يعرضها مختبر الابتكار الأمني، والخدمات التي يقدمها مركز الشرطة الذكي «SPS» الموجود في استقبال القيادة العامة، والخدمات التي توفرها منصة «ecrime.ae» الخاصة بتلقي البلاغات والشكاوى الإلكترونية.

واستهل الوفد زيارته إلى مختبر الابتكار الأمني، حيث استمع إلى شرح مُفصل عن أبرز الابتكارات الذكية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وأحدث الدوريات الشرطية المزودة بمختلف أنواع التقنيات وكاميرات المراقبة والتحليل المرتبطة مباشرة بإدارة مركز القيادة والسيطرة في الإدارة العامة للعمليات.

كما اطلعوا على التقنيات الحديثة المستخدمة في الدورية ذاتية القيادة، ونظام«التنبؤ الأمني الذكي» ومحتويات «غرفة العمليات المحمولة» وغيرها من التقنيات الحديثة التي تدعم العمل الأمني وتساهم في تقديم الخدمات إلى أفراد الجمهور بسهولة ويسر، إلى جانب الاطّلاع على محتويات القاعات المختلفة في المختبر والتي توفر بيئة مثالية للاجتماعات وجلسات العصف الذهني.

كما زار الوفد، الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، واستمعوا إلى شرح حول منصة «ecrime» المتوفرة على الشبكة العنكبوتية والخاصة بتلقي بلاغات أفراد الجمهور المتعلقة بالجرائم الإلكترونية بصورة سلسلة وسهلة من خلال العنوان الإلكتروني www.ecrime.ae.

واطّلع الوفد على أنواع البلاغات والشكاوى التي تتلقاها المنصة والتي تشمل: الابتزاز الإلكتروني، الاختراق الإلكتروني، التحويلات المالية، والبطاقة الائتمانية، إلى جانب الاستماع إلى شرح حول خطوات تقديم البلاغ وآلية التعامل معها.

واختتم الوفد زيارته إلى القيادة العامة لشرطة دبي بالاطّلاع على الخدمات التي يقدمها مركز الشرطة الذكي (SPS) في استقبال القيادة، والذي يقدم خدماته إلى الجمهور بطريقة ذكية ودون أي تدخل بشري وعلى مدار 24 ساعة.

«إسعاد» تضم «سنتر بوينت» إلى عروض الخصومات

دبي:
«الخليج»

ضمت لجنة بطاقة إسعاد التابعة للقيادة العامة لشرطة دبي مجموعة متاجر «سنتر بوينت»، إلى برنامج الخصومات الذي تقدمه لحاملي البطاقة، والتي يصل عدد فروعها إلى 25 فرعاً منتشراً في جميع إمارات الدولة، موفرة بذلك خصماً حصرياً بنسبة 20% على إجمالي فاتورة الشراء لمنتجات تتبع العلامات التجارية الأربع الكبرى وهي «بيبي شوب» و«شومارت» و«سبلاش» و«لايف ستايل».

وقالت وحيدة عبدالقادر، ممثل قطاع المجمعات التجارية في اللجنة: إن انضمام «سنتر بوينت» بما تجمعه من علامات تجارية كبرى إلى برنامجنا، يضع أمام حاملي البطاقة وأسرهم وجهة تسوّق فريدة.

«عقابية دبي» تنظم دورة في الحياكة لـ 18 نزيلاً

دبي:
«الخليج»

نظمت الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي، دورة في مجال الحياكة ونقش الآيات القرآنية من رقائق النحاس، على مدار 5 أيام بمشاركة 18 نزيلاً من إدارة السجن المركزي.

تأتي هذه الدورة ضمن سلسلة من الدورات وورش العمل التي تنفذها الإدارة على مدار العام للنزلاء والنزيلات، حرصاً منها على تأهيلهم وإكسابهم مهارات جديدة، وقدرات إبداعية وفكرية، إلى جانب تحفيزهم على المعرفة، ورفع معنوياتهم وتنمية مواهبهم المهنية والحرفية، بما يساعد على دمجهم في المجتمع بعد انتهاء فترة محكوميتهم، ويجعل منهم أفراداً فاعلين في المجتمع.

تحقيق:

ميرفت الخطيب



إيجابيات وسلبيات التواصل مع الآخرين عن بُعد؛ من خلال المكننة والافتراضي، واقع جديد فرضته جائحة «كورونا» على العالم بأسره؛ ليصبح مضطراً بين ليلة وضحاها إلى مخاطبة الآخرين، والالتقاء بهم؛ عبر الألواح الإلكترونية.. تواصل فقد العنصر الإنساني؛ لكنه وفي الوقت نفسه، مكن العالم من إكمال أعماله ووظائفه؛ بل ذهب البعض للتأكيد بأن الناتج المعرفي زاد أضعافاً، وكذلك النتاج المهني.

حيث دأبت المؤسسات على اختلاف تخصصاتها للاستفادة من البرامج الذكية، وإنجاز معاملاتها عبرها؛ كي لا تتوقف عجلة الحياة، وتتوقف المصالح، وسارعت إلى إجراء الاجتماعات والندوات والدورات التدريبية عن بُعد، والتجربة كانت ناجحة إلى حد ما مع بعض الاستثناءات التي أجمعت الآراء على أنها ألغت التواصل الجسدي؛ لما له من أهمية في العلاقات والمعارف الإنسانية.

ترسيخ ثقافة اللامستحيل في القطاعات كافة

«التواصل عن بُعد»..

سلبيات وإيجابيات ومواقف محرجة


مروان السركال


أحمد الميل


جمال بن حويرب


صالحة غابش

> المواقف السعيدة والمحزنة ستبقى في الأذهان إلى الأبد

> الإنسان أصبح قادراً على الاجتماع مع العالم في مكانه

جمال بن حويرب المدير التنفيذي لـ«مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة»، يعدد فوائد الندوات عن بُعد، بعدة نقاط؛ وهي: الحديث من مكان المتحدث؛ حيث يكون العمل من المنزل من جهاز الحاسوب أو من الجوال؛ وتوفير التذاكر والفنادق والموائد وغيرها، والتمكن من حضور أكبر عدد من المشاهدين، وإمكانية مشاركتهم، والتسجيل مباشرة، وبقاء الفيديو لمن يريد مشاهدته بعد ذلك.

ويعلق بقوله: إن الإيجابيات كثيرة؛ أهمها: أن الإنسان أصبح قادراً على أن يجتمع مع العالم، وهو جالس في مكانه، بما فيها الاجتماعات الدولية المهمة، وليس المحلية فقط، في حين أننا في السابق كنا نضطر للسفر لحضورها، والكثير من الأشخاص قد تمنعهم بعض الأسباب والظروف من السفر، ويكون الحل الأمثل بالتواصل عن بُعد، أما عن السلبيات فيشرحها، بالقول: الاتصال البصري والعين بالعين أفضل من التواصل عن بُعد، وهذا ينطبق مع الأهل والأصحاب خاصة، إضافة إلى أنه خلال السفر؛ نتعرف إلى ثقافات الآخرين، والمعالم السياحية والثقافية وغيرها.

قرب العالم

فيما يرى مروان جاسم السركال الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، أن استخدام البرامج الذكية؛ قرب العالم من بعضه؛ من خلال وجود هذه الأنظمة (عن بُعد) التي وفرت فرص إنجاز عدة مهام في آن واحد، إضافة إلى كونها وسيلة مضمونة لإيصال الرسالة.

وأضاف: إن التواصل عن بُعد، والعمل عن بُعد، من إيجابياته أنه وفر الكثير من المال، والجهد، إضافة إلى المشاركة والإقبال عليه، وهذا ما رأيناه وكأن الجميع كان معتاداً على هذا النظام قبل جائحة «كورونا»، وأعني بذلك، المحاضرات والورش التدريبية، واجتماعات رجال الأعمال وحتى التعليم والمدارس التي أصبح نظامها عن بُعد وغيره الكثير.

عواطف الهرمودي

وهذا التجاوب حقيقة؛ يؤكد أن معظم الأفراد والمؤسسات والحكومات، ستتبعه بعد الجائحة؛ لكونه يوفر الجهد والمال والوقت.

ويحل مكانه الحضور الافتراضي الذي تبين أنه أكثر انتظاماً من ناحية الحضور والمشاركة بفاعلية؛ ولأنه غير مكلف. فأنت لم تعد محتاجاً للسفر إلى الخارج؛ لإجراء اتفاقية وتوقيعها مثلاً، ما يعني أنك وفرت كثيراً من المال والجهد والوقت؛ بل على العكس ستكون في منزلك مرتاحاً، فأحد الاجتماعات التي حضرتها خلال الفترة الماضية في ندوة مستقبل الضيافة وفاق الحضور افتراضياً 2216 وأنا لا أذكر أنني حضرت أي مؤتمر كان فيه مثل هذا العدد.

وفي المقابل يوجز القليل من السلبيات؛ وهي: التقارب واللقاءات الحقيقية والسلام والجلوس مع الأصحاب والأهل فمثل هذه الأمور لا توفرها أية برامج افتراضية.

ثقافة جديدة

عواطف الهرمودي خبيرة مصرفية، تقول: إن جائحة «كورونا» كونت في العالم ثقافة جديدة، والتي سيتمسك بها العالم والشركات بها بعد الانتهاء منها؛ وهي ثقافة العمل عن بُعد أو الدراسة عن بُعد؛ كونها خففت الكثير من المصاريف، كما هو حال الدراسة عن بُعد والاجتماعات والندوات، وكذلك حفلات الأعراس والسفر، وباعتقادي أيضاً أن إيجابيات «كورونا» تتمثل في كونها جعلت الناس يعرفون قيمة الأسرة أكثر وأهميتها.

وتضيف: إن «كورونا» شيء جديد دخل على العالم من دون سابق إنذار، ومعظم دول العالم لم تكن جاهزة لهذا الحدث، وغزت العالم في كافة المجالات، واستطاعت لفترة معينة شل الحركة في كافة المجالات والقطاعات، ولكن مع الوقت؛ استوعبنا أنه يجب التعايش مع هذا الوباء، والتأقلم معه، ومتابعة حياتنا المهنية والمعيشية مع هذه الجائحة، وبالمقابل هناك دول جمدت أنشطتها وكامل الحركة فيها إلى حين إيجاد حل لهذه المشكلة؛ لذا فالجميل بـ«كورونا» خلق ثقافة اللامستحيل في كافة القطاعات التعليمية التجارية.

وأبرزت «كورونا» الكثير من عاداتنا الخاطئة؛ وهي عادات التقبيل والسلام بالأيدي من دون احتراز، والتجمعات العائلية والحفلات والأفراح المبالغ فيها؛ من حيث الفخامة والمصاريف التي ليس لها أي داعٍ، ثقافة الإسراف كشفتها «كورونا» وهذه إيجابية برأيي؛ لذا نمط التجمعات العائلية؛ سوف يتغير، والإسراف لن يعود كما كان.

وكذلك من الإيجابيات أن إنتاجية الموظف لم تقل خلال هذه الجائحة؛ بل تزايدت عن إنتاجيته في الدوام التقليدي؛ بل وبيّنت «كورونا» أن الموظف ليس بالضرورة أن يكون على رأس عمله، ووراء مكتبه؛ ليكون منتجاً؛ بل يستطيع العمل من المكان الذي يكون فيه، فأصبحت بيوتنا مدارس ومكاتب وأسواقاً، ولم تتوقف الحياة.

وتستطرد قائلة: بعض السلبيات على سبيل المثال، في هذه الأثناء، وعلى الصعيد الشخصي، هو إصابتي بـ«كورونا» وحالياً أنا بالحجر المنزلي، والملفت من بعض الناس حينما يقال: الله يستر على فلان فيه «كورونا»، لماذا؟ وما تهمته كي يكون مستوراً؟، في حين أنا على رأس عملي، وأنا بهذه الحالة، موظفة عن بُعد، وأحجر نفسي في غرفتي، وأواصل كافة شؤوني عن بُعد مع أسرتي، وأولادي هم أيضاً تعرضوا لمواقف غير لطيفة خلال دراستهم عن بُعد؛ حيث حصل خلل في الجهاز حينما كانت ابنتي في الصف الـ12 تجري امتحاناً، واضطرت لإعادته، وابني طالب خريج في جامعة الشارقة كان شديد الحرص خلال إجراء الامتحان عن بُعد لأية حركة يقوم بها؛ لأن الجامعة تعدها مشروعاً للغش، وهذه المواقف ستبقى في أذهاننا للأبد؛ السعيد منها والمحزن.

ديانا وهبة

توفير الإجراءات والتفاصيل

أحمد إبراهيم الميل مدير دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، أكد أهمية التعامل «أون لاين»؛ كونه وفر الكثير من التفاصيل والإجراءات، وأيضاً الوقت والجهد على كافة الأطراف، وفي كافة المجالات، باستثناء التواصل المجتمعي الأسري الذي يجب أن يكون حياً للتواصل مع الأهل.

ويعتقد أن الكثير من المؤسسات سوف تستمر بالتواصل عبر البرامج الذكية لعدة أمور؛ أهمها البيانات التي توفرها المنصات، وتحديداً المتخصصة في جانب من الجوانب، والتي أصبحت على مقدرة على تقديم محتوى أكثر جودة وخدمة أفضل؛ من حيث تبادل البيانات ضمن إجراءات التحول الرقمي الذي نشهده حالياً، والذي كانت حكومتنا الرشيدة قد باشرت بتطبيقه ما قبل جائحة «كورونا» المستجد، إلا أن الأوضاع التي فرضتها الجائحة عجلت وكرّس هذا النظام في كافة المؤسسات، بما وفره من وقت وجهد ومال.

فاطمة الحواي

وأعقب بالقول: إن «الداتا» هي من أهم الأسلحة التي ستستخدم مستقبلاً، وكلما كانت قاعدة البيانات قوية، وتحتوي على معلومات؛ أصبحت قوية وقادرة على تقديم الخدمة والجودة.

فعلى سبيل المثال، خلال الأشهر الماضية قمنا بالعديد من الندوات والبرامج عن بُعد، ولاحظنا أن عدد المشتركين الحضور تضاعف 200% وليس 100%؛ بسبب سهولة المشاركة من المنزل، فلن تكون مضطراً للانتقال من مكان إلى آخر وحجز مكان، وهذه الندوات والمحاضرات والورش عن بُعد اتبعتها كافة المؤسسات والشركات في القطاعات المتنوعة؛ لكونها سهلة وموفرة وتناسب كل الناس؛ ولأنها أكثر احترازية وأمناً من الإصابة بالعدوى والمرض.

امتلاك أدوات جديدة

صالحة غابش مدير عام المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الاسرة، قالت: هو واقع فرضته علينا الحالة الصحية العامة؛ المتمثلة في «كوفيد 19» وفرض علينا التواصل افتراضياً مع الجميع من حولنا حتى مع أقرب الناس لنا، ولكن الأمر بالنسبة لي ليس سيئاً، خاصة وأننا تعلمنا شيئاً جديداً لم يكن من المتعارف عليه ولم يكن متداول خاصة بين أفراد الأسرة. وبالتالي فمن المفيد أن تمتلك أدوات جديدة؛ لتكمل عملك وحياتك.

وتضيف: إن عملنا في السابق كان يتطلب الكثير من التجهيز؛ المكان المحاضر الحضور الضيافة حتى المظهر والترتيب الخارجي كله كان مطلوب منك ومن غيرك، أما اليوم كل هذه المهام ينجزها شخص واحد، وهو جالس في بيته، محصناً نفسه من المرض.

وتستطرد قائلة: إن هذا الواقع الافتراضي لم يخل من المواقف المضحكة أحياناً، والمحرجة أحياناً أخرى، والتي أضفت جواً من الضحك، وخففت قليلاً من وقع الجائحة وأخبارها التي نتابعها يومياً على مدار اليوم، وباعتقادي أننا سنتجاوز المواقف المحرجة، والتي تحصل أحياناً؛ بسبب عطل في البرنامج أو في التسجيل فيه، كوننا سنصبح أكثر خبرة بالتعامل عن بُعد. ومن الإيجابية تقول: إن التواصل عن بُعد يعد بالنسبة لي أمراً مملاً، إلا أن هذا لا يغني عن اللقاء المباشر مع الناس والعلاقات الاجتماعية الجميلة، والتي هي أهم بالنسبة لي من التواصل عن بُعد.

شغف بالتعليم والتدريب

تقول فاطمة ناصر الحواي رئيس اللجنة الثقافية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة: إن الوضع مع جائحة «كورونا» استلزم بقاءنا في المنزل، فأصبح عندنا شغف بالتعليم والتدريب عن بُعد؛ من خلال منصات تعليمية؛ وبرامج متنوعة، وبذلت المؤسسات العامة والخاصة جهوداً كبيرة؛ لإطلاق العديد من المبادرات التدريبية في مختلف الموضوعات، وشهادات معتمدة؛ جذبتنا كمتابعين طيلة فترة الحظر، واكتسبنا منها الكثير من المهارات في مختلف المجالات، وأتاحت لنا فرصة المشاركة بشكل أوسع في الدورات المباشرة.

وما يميز التدريب عن بُعد عدم الالتزام بالبقاء في مكان معين، ولا يستغرق منا وقتاً للوصول إلى موقع التدريب الذي قد يشكل عائقاً أحياناً للتسجيل، إضافة إلى سهولة فتح البرامج على الهاتف النقال، وسهولة التسجيل.

واستطردت: كما توفر التعاملات عن بُعد في كافة أشكالها؛ المحاضرات أو الورش أو الاجتماعات، المرونة في التفاعل مع المدرب، والتفاعل وإمكانية الوصول لمراجع أخرى أثناء التدريب، والاطلاع على الخبرات الأخرى، ناهيك عن المناقشة مع المدرب حتى بعد انتهاء فترة التدريب، وهذا بحد ذاته؛ يشكل فرصة للمتدرب قد لا تتاح في التدريب المباشر، لضيق الوقت.

وتشير إلى أن هناك بعض المواقف الطريفة التي قد تحصل في حالة فتح الكاميرا، إلا أنها في رأيي لا تشكل مانعاً في استمرارية التدريب عن بُعد، وأنا شخصياً راقت لي التجربة، وأتمنى استمراريتها على نطاق أوسع في المستقبل؛ بعد العودة إلى حياتنا الطبيعية.

العمل من المنزل

ديانا وهبة موظفة في شركة أجنبية، تشير إلى أن العمل والاجتماعات عن بُعد، هو أمر عادي بالنسبة لها؛ كونها مارسته من قبل في المكتب، وهي معتادة عليه، وتتواصل مع الفروع والشركاء عن بُعد؛ لكن الأمر الجديد هو العمل من المنزل بوجود كافة أفراد الأسرة، وإيجاد بعض الخصوصية التي أحياناً كثيرة لا تجدها، على الرغم من تعميم أنها بحاجة للهدوء، وألا يصدر أحد صوتاً؛ لأنها على موعد مع مديرها، تتفاجأ في منتصف الموعد بصوت شقيقتها يعلو مطالبة أحداً من أهل المنزل بمساعدتها، أو تشتغل ماكينة التنظيف، وبالطبع فجميع المشتركين بالاجتماع يسمعون التعليقات، ويكتفون بالابتسامة أو الضحك من دون تعليق.

وتفضل العمل المباشر وأن يكون عن قرب؛ لكونها تستفيد من خبرات الآخرين، وكذلك تنمي شخصيتها، خاصة وأنها في بداية مشوارها المهني، وبحاجة لصقل الكثير من الخبرات، وفي الوقت نفسه هي سعيدة بالوجود مع أسرتها والتي اضطرت في السابق للابتعاد عنها؛ بسبب الدراسة والتخصص؛ لذا فهي تعوض ما فاتها.





عون: العدالة ستطبق على كل متسبب أو مهمل

لبنان: دقيقة صمت على وقع الأجراس والأذان

بيروت:
«الخليج»

وقف اللبنانيون دقيقة صمت أمس الجمعة،على أرواح الشهداء لمناسبة مرور شهر على انفجار مرفأ بيروت،فيما أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن التحقيقات مستمرة والعدالة ستطبق على كل متسبب أو مهمل بانفجار المرفأ، وقال إن هذا حق اللبنانيين الذين وحدتهم الكارثة وجمعهم الأمل،بينما تواصلت مشاورات التأليف على أمل أن تطرح تشكيلة حكومية في الأسبوع المقبل.


لبنانية تحمل «حبل مشنقة» ومشعلاً خلال دقيقة صمت على أرواح ضحايا انفجار المرفأ (أ.ف.ب)


فنان يضع اللمسات الأخيرة على جدارية الأمل وسط بيروت (أ.ف.ب)

> مشاورات التأليف مستمرة وتوقعات بتشكيل الحكومة قريباً

منارات مساجد وأبراج كنائس ساعة الغروب وسط بيروت (أ.ف.ب)

لمناسبة مرور شهر على انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/آب الماضي، وقف اللبنانيون أمس الجمعة، دقيقة صمت على أرواح الشهداء،بالتزامن مع قرع أجراس الكنائس ورفع الآذان في المساجد ووقف السير في محيط المرفأ لمدة دقيقة تزامناً مع لحظة الانفجار.

كما نفذت النقابات العاملة في مرفأ بيروت وقفة تضامنية مع الضباط الأربعة الموقوفين في قضية انفجار المرفأ ، بالإضافة إلى عائلات وأصدقاء الضباط.

وتحدث شربل مسعود من نقابة موظفي صوامع الحبوب فقال: حضرنا اليوم لنتضامن مع الضباط الموقوفين. ونحن لا نريد سوى الحقيقة. نلتف إلى جانب هؤلاء الضباط، لأننا نعرفهم حق المعرفة ونعرف كيف كانوا يقومون بمهامهم بشفافية. لا نريد إلا الحقيقة، لأنها وحدها تعطي هؤلاء الضباط البراءة الأكيدة.

من جهته، أكد الرئيس عون خلال استقباله أمس أمين سر الكرسي الرسولي الكاردينال بييترو بارولين أنه، بعد مرور شهر على الكارثة التي حلّت بلبنان نتيجة انفجار المرفأ، يلبي لبنان نداء الحبر الأعظم البابا فرنسيس لإحياء يوم صلاة وصوم فنذكر أرواح الشهداء الذين سقطوا، والجرحى الذين أصيبوا، والمواطنين الذين فقدوا ذويهم وأحباءهم وأرزاقهم.

وشدد عون على أن التحقيقات مستمرة والعدالة ستطبق على كل متسبب أو مهمل، وهذا حق اللبنانيين الذين وحدتهم الكارثة وجمعهم الأمل، شاكراً الكاردينال بارولين على حضوره ممثلاً لبابا الفاتيكان في هذه الزيارة المهمة إلى لبنان، لإحياء يوم الصلاة والصوم من أجل هذا البلد التي دعا إليها البابا فرنسيس لجميع المؤمنين في العالم.

من جانبه شدّد بارولين الذي نقل إلى عون رسالة تضامن من البابا فرنسيس إلى الشعب اللبناني بجميع فئاته، على أن للبنان مكانة خاصة لدى الكرسي الرسولي وهو موضع عناية واهتمام، بالنظر إلى ما يمثله من قيمة ونموذج للعيش معاً بجميع أبنائه، مسيحيين ومسلمين، وقال: إن لبنان ليس وحيدا أبداً في الظرف الأليم الذي يجتازه، فهو بإمكانه دوماً الاتكال على دعم الكرسي الرسولي كما على التضامن الدولي معه.

إلى جانب ذلك،واصل الرئيس المكلف مصطفى أديب مشاورات التأليف الحكومي، والتقى بممثلي الكتل الكبرى وخصوصاً التيار «الوطني الحر» وحركة «أمل» و«حزب الله» وتيار «المستقبل»لمناقشة إطار الحكومة، لجهة توازنات الحقائب بالتوازي مع جسّ نبض القوى حول حجم الحكومة، ليتبلور لديه تصور واضح ومكتمل نهاية الأسبوع، فيخصص الأسبوع المقبل للتسميات وإسقاط الأسماء على الحقائب وسط توقعات بأن تبصر الحكومة النور نهاية الأسبوع المقبل، إذا سار كل شيء كما يجب وتم تذليل العقبات.

الكثيرون يأملون معجزة بعد شهر من الانفجار

رصد شخص على كرسي متحرك تحت الأنقاض وقلبه ينبض

بيروت:
«الخليج»

تواصلت عمليات البحث، أمس الجمعة، لليوم الثاني على التوالي، عن جثث وأحياء في المبنى المهدم في محلة مار مخايل شرقي بيروت، بعدما رصد نبض تحت الأنقاض، وبعدما توقفت عمليات البحث منتصف ليل أمس الأول بسبب صعوبتها، غير أنه وبفعل الضغط الشعبي، تم استئنافها فجر أمس، حيث استُقدمت الرافعات، وتمت إزالة السقف بالكامل، واستقدمت آلية تعمل على قياس الأصوات.

وقد تم بلوغ مراحل متقدمة في البحث. وطلبت فرق الإنقاذ من الجميع في محيط البحث مراراً إطفاء الأجهزة الإلكترونية من أجل معاودة البحث عن نبض تحت الأنقاض. وأدخلت فرق الإنقاذ آلة مسح بالليزر إلى داخل أنقاض المبنى المنهار لمحاولة كشف ما يوجد في الداخل. وأفيد أن الكاميرا التي أدخلت تحت أنقاض المبنى، أكدت وجود جثة، وشخص على كرسي متحرك يرجح أن إشارات النبض الملتقطة تصدر منه وأنها بلغت 7 دقات في الدقيقة.

وبحسب التقرير الأخير لآلة «الدوبلر»، فقد تبين أن هناك انخفاضاً في الرقم المسجل في مار مخايل، والذي يفترض أنه صوت تنفس من 18 إلى 12 زفيراً، قبل أن يسجل انخفاضاً إضافياً ليصل إلى 7، ولذلك بدأ البحث عن المفقودين بطريقة يدوية بعد الانتهاء من رفع البلوكات الكبيرة، وسط ارتفاع الصلوات في المنطقة ودموع تأمل في حصول معجزة.

وفيما تم دخال طائرة مسيرة للاطلاع على المبنى المهدوم من الداخل، كان الكلب العامل ضمن فريق الإنقاذ التشيلي، قد تمكن من التعرف إلى وجود جثتين تحت المبنى، حيث كانت استجابة الكلب من خلال حاسة الشم والرائحة.

وما إن تمكن الكلب من الاستجابة للرائحة المنبعثة من تحت الركام، استطاع رجال الإنقاذ من خلال أجهزة المسح من الاستدلال على نبضات قلب تحت الأنقاض، الأمر الذي أعطى مؤشرات على وجود شخص حي.

وتفيد تقديرات رسمية أن سبعة أشخاص على الأقل لا يزالون في عداد المفقودين منذ الانفجار الضخم الذي هز بيروت، وأدى إلى مقتل 191 شخصاً، وإصابة 6500 آخرين.

وصدر بيان عن قيادة الجيش جاء فيه: تناقَلَ بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي خبراً مفاده أنه، وبالرغم من احتمال وجود أشخاص تحت أنقاض أحد المباني المنهارة في مار مخايل-الأشرفية جراء انفجار مرفأ بيروت، فقد توقفت أعمال البحث والإنقاذ في المبنى المذكور قبل منتصف ليل الخميس/الجمعة بسبب خطر انهيار أحد الجدران المتصدعة في المبنى، ما يشكل تهديداً مباشراً لحياة عناصر الفريقين، وليس بناءً على طلب قيادة الجيش. وعندها قامت عناصر الجيش بعزل المبنى وتمت الاستعانة بمهندسين عسكريين من وحدات الهندسة في الجيش ورافعتين مدنيتين تمكنتا من إزالة الأخطار وتأمين المبنى لاستمرار العملية.


لبنانية تتابع من سطح بنايتها أعمال فريق الإنقاذ التشيلي (أ.ف.ب)

دعوة عربية للمساهمة بتأهيل المدارس المتضررة

أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، ضرورة تقديم الدعم للبنان والتضامن معه، للتغلب على تداعيات كارثة انفجار مرفأ بيروت خاصة في مجال إعادة تأهيل المدارس المتضررة بصورة عاجلة.

جاء ذلك في قرارات المجلس الختامية بدورته الـ(106) التي عقدت أول أمس الخميس برئاسة الكويت عبر تقنية الفيديو كونفرنس.

وترأس الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي ،وزير دولة للتجارة الخارجية ،وفد الدولة الذي شارك في أعمال الدورة (106) الافتراضية للمجلس التي عقدت على المستوى الوزاري .

وفيما يتعلق بالملف الاقتصادي والاجتماعي للقمة المقبلة أحيط المجلس علماً بالموضوعات في الملف وهي التحديات الضريبية الناشئة عن الاقتصاد الرقمي وإنشاء مجلس وزاري عربي يعنى بشؤون البلديات والمجالس القروية، والاستراتيجية العربية للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية (2021-2030) . (وام)

«مؤسسة فرنسا» تجمع مليوني يورو دعماً للبنان

أعلنت «مؤسسة فرنسا»، أمس الجمعة، أنها جمعت أكثر من مليوني يورو كمساعدات للبنان خلال الشهر الماضي وستقدمها من خلال توزيع بطاقات مصرفية وتجديد مساكن ومساعدات للتجار.

وقالت كارين مو رئيسة قسم الطوارئ في المؤسسة، «تأثرنا كثيراً بتضامن الفرنسيين».

وجمع مبلغ 2،25 مليون يورو من 22 ألف متبرع من القطاع الخاص، وهو أكثر ما يلفت الانتباه بالنسبة إلى كارين مو التي أوضحت «نحن نعيش عاماً مليئاً بعدم اليقين في ظل أزمة صحية واقتصادية» بسبب وباء كوفيد-19 وأن شهر أغسطس يتوافق مع «فترة ركود».

وستقوم المؤسسة بتمويل المساعدات الاجتماعية والنفسية من خلال توزيع البطاقات المصرفية على الأسر التي تعاني من صعوبات، وإعادة تأهيل مساكن لـ500 أسرة في حي النبعة ومقرات جمعية وثلاث مكتبات عامة في الباشورة والجعيتاوي، الى جانب دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة . (أ.ف.ب)

الكاظمي يؤكد ضرورة حصر السلاح بيد الدولة ومطاردة الإرهابيين

تدمير كهوف لـ«داعش» بضربات جوية في صلاح الدين

بغداد:
«الخليج»

اعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الجمعة، عن تدمير وكر لتنظيم «داعش» في محافظة صلاح الدين. كما نفذت القوة الجوية بطائرات 16 F سلسلة ضربات على أهداف في سلسلة جبال حمرين، وهي عبارة عن كهوف تستخدمها عصابات «داعش» الإرهابية».

وفي نينوى،تمكنت مفارز جهاز الأمن الوطني في غرب المحافظة من إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين مطلوبين للعدالة لانتمائهم لعصابات داعش.

إلى جانب ذلك، كشفت قيادة العمليات المشتركة، أمس الجمعة، عن تفاصيل زيارة رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي إلى مقرها، الخميس. وقال الناطق الرسمي باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، إن «الزيارة كانت موفقة، ومهمة».

وأضاف أن «الكاظمي وجّه خلال زيارته بضرورة أن يكون الجهد الاستخباري والأمني بصورة أكثر، وأن يستمر الضغط على التنظيمات الإرهابية، وملاحقتها، ومطاردتها، كما أكد ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، وأن تتم مطاردة الإرهابيين الذين يحاولون التجاوز على القانون».

وتابع الخفاجي أن « الكاظمي أشار إلى تضحيات القوات الأمنية ودورها الكبير والمهم في حماية العراق، وما زالت تؤدي دورها للحفاظ على أمن ووحدة وسلامة البلاد، لذلك فهي تستحق كل الاحترام والتقدير»، مشيداً «ببطولات وتضحيات القوات الأمنية بمختلف مسمياتها».

وأكد الخفاجي «أهمية زيارة الكاظمي، للاطلاع على مجمل العمليات ضد التنظيمات الإرهابية».

جوتيريس يدعو إلى إغلاق مراكز احتجاز المهاجرين في ليبيا

«داخلية» السراج تخير المتظاهرين بين «التأجيل» أو الرصاص

أكد مصدر مسؤول من حراك 23 أغسطس الذي يقود متظاهري العاصمة طرابلس، تأجيل تظاهراتهم المقررة، أمس الجمعة، إثر تلقيهم تهديدات من داخلية فايز السراج بالاعتقال أواطلاق الرصاص، فيما دعا الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو جوتيريس السلطات الليبية إلى إغلاق مراكز احتجاز المهاجرين غير النظاميين، معرباً عن إدانته الشديدة للانتهاكات التي يتعرّض لها هؤلاء في هذه المراكز.

وأوضح المصدر أن «التظاهرات تم تأجيلها ليوم غد الأحد ».وخرجت مظاهرات عصر أمس بمدينة سبها، جابت الشوارع ، متضامنة مع حراك المتظاهرين بطرابلس وطالبت برحيل حكومة السراج، والإفراج عن المعتقلين .

وطالب الحراك،التحقيق مع قادة الميليشيات الذين قاموا بقمع المتظاهرين والإفراج عن النشطاء الذين اختطفوهم ومعرفة مصيرهم.

ومن جانبه، أكد مصدر أمني ليبي أن «المتظاهرين يتلقون تهديدات كبيرة من الميليشيات تجبرهم على إنهاء حراكهم نهائياً بعد التحقيق الذي حدث مع وزير داخلية الوفاق فتحي باشاغا على خلفية التظاهرات».

رعاية تركية

وتشير الأنباء، إلى أن التسوية التي توصل إليها السراج وباشاغا تمت برعاية تركية.

ورأى مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الليبي العميد خالد المحجوب، أن السراج أعاد باشاغا إلى عمله تحت ضغط وتهديد المسلحين الموالين للأخير، الذين احتمى بهم في تلك المواجهة، واصطحبهم إلى جلسة التحقيق، ولتجنب اندلاع حرب بين الميليشيات المسلحة.

وتابع قائلاً : إن السراج خضع لابتزاز وتهديدات باشاغا بالكشف عن ملفات الفساد.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس في تقرير رفعه إلى مجلس الأمن الدولي، السلطات الليبية إلى إغلاق مراكز احتجاز المهاجرين غير النظاميين، معرباً عن إدانته الشديدة للانتهاكات التي يتعرّض لها هؤلاء في هذه المراكز.

وقال جوتيريس في تقرير، أمس الجمعة: «ما من شيء يمكن أن يبرّر الظروف المروّعة التي يحتجز فيها اللاجئون والمهاجرون في ليبيا». كما أضاف: «أجدّد ندائي إلى السلطات الليبية لإغلاق جميع مراكز الاحتجاز، بتنسيق وثيق مع هيئات الأمم المتحدة».



جانب من التظاهرات في العاصمة الليبية طرابلس

أطفال محتجزون

وبحسب التقرير، فإن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أنه «في 31 يوليو 2020، كان هناك أكثر من 2780 شخصاً، 22% منهم أطفال، محتجزين في مراكز» مخصصة لاحتجاز المهاجرين غير الشرعيين .

وشدّد جوتيريس على أنه «لا يجوز بتاتاً احتجاز الأطفال، لا سيّما عندما يكونون غير مصحوبين أو منفصلين عن ذويهم»، مطالباً السلطات الليبية بنقل هؤلاء الأطفال إلى دور متخصصة لرعايتهم، ريثما يتم إيجاد حلول طويلة الأجل لهم.

وندّد بـ«الظروف المروعة والمعاملة السيئة» التي يعانيها اللاجئون والمهاجرون في مراكز الاحتجاز، بما في ذلك تقارير عن حالات تعذيب واختفاء قسري وعنف جنسي .

«يتركون في الشوارع ليموتوا»

ووفقاً لتقرير جوتيريس فإن «الرجال والفتيان يتعرّضون بشكل روتيني للتهديد بالعنف عندما يتّصلون بعائلاتهم للضغط عليهم لإرسال أموال فدية».كما لفت إلى تعرّض مهاجرين ولاجئين لإطلاق نار عندما حاولوا الفرار، ما أدّى إلى وقوع إصابات ووفيات في صفوفهم ،وتركوا في الشوارع ليموتوا.

مخازن أسلحة

إلى ذلك، أكد أنّه في مراكز الاحتجاز التي تحتوي على مخازن أسلحة وذخيرة يتم تجنيد قسم من اللاجئين والمهاجرين قسراً.

في أثناء ذلك،قالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان ،أمس إن أفرادا عسكريين استعملوا ذخيرة حية وأسلحة ثقيلة في ميناء راس لانوف ، مضيفة أن وجود المرتزقة تهديد حقيقي لعمال المؤسسة ومنشآتها في كافة أرجاء ليبيا. (وكالات)

عبير موسي: تنظيم «الإخوان» زرع أخطبوطه في البلاد

تفكيك ثلاث خلايا إرهابية في تونس تنشط على الحدود مع ليبيا

قالت مصادر أمنية تونسية، أمس الجمعة، إن قوى الأمن نجحت في تفكيك ثلاث خلايا إرهابية تنشط على الحدود مع ليبيا، وترتبط بشبكات الجريمة المنظمة ومهربي البشر، فيما اعتبرت رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسي، خطاب الرئيس قيس سعيّد الذي توجه به خلال مراسم أداء الحكومة الجديدة للقسم، «استفاقة بخطورة التنظيم الدولي لجماعة «الإخوان المسلمين» الذي زرع أخطبوطه في تونس»، في إشارة لحركة النهضة.

وأعلنت وزارة الداخلية في تونس أن قوات مكافحة الإرهاب تمكنت من إيقاف 40 شخصاً على صلة بقضايا إرهابية خطيرة.

وقالت الوزارة في بيان، إنه تمت إحالة عدد منهم إلى وحدة البحث في جرائم الإرهاب على خلفية تدوينات ذات منحى متطرف، والتورط في قضايا ذات صبغة إرهابية.

وأوضحت مصادر أمنية، أنه تم تفكيك ثلاث خلايا إرهابية في محافظة سوسة الساحلية، وضبط أسلحة وخرائط كانت ستستهدف مراكز أمنية.وأشارت إلى أن هذه الخلايا تنشط بين تونس، وليبيا، ولها ارتباطات بالميليشيات الإرهابية غربي ليبيا، وشبكات ترويج المخدرات في الجنوب التونسي، ومهربي البشر.

من جهة أخرى، اعتبرت رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسي، خطاب الرئيس قيس سعيّد خلال مراسم أداء الحكومة الجديدة للقسم، «استفاقة بخطورة التنظيم الدولي لجماعة «الإخوان المسلمين» الذي زرع أخطبوطه في تونس»، في إشارة لحركة النهضة.ودعت خلال إحيائها لذكرى اعتقال الزعيم الحبيب بورقيبة في مدينة المنستير مساء الخميس، سعيد إلى «فتح ملف إخوان تونس واتخاذ إجراءات ملموسة بخصوصه»، وفق قولها.

كما توجهت إلى الرئيس سعيد قائلة «إذا كنتم تريدون الأمان لتونس، افتحوا ملف الإخوان»، مشددة على «أنّ الدستور اليوم غير ضامن لحماية تونس بعد التفاف «الإخوان» وتلاعبهم به». (وكالات)

تحليل إخباري

اختراق يعيد الحلو إلى طاولة التفاوض

اخترق اتفاق مبادئ وقعه رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك مع رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان -شمال عبد العزيز الحلو، في أديس أبابا أمس الجمعة، حالة الترقب والقلق إزاء اتفاق السلام الموقع بين الحكومة وحركات الكفاح المسلح في جوبا الأسبوع الماضي.

وأذاب الاتفاق ، الجمود الذي اعترى مواقف الترحيب السياسية باتفاق جوبا والتحفظ عليه .

وتشير مصادر الى أن حمدوك ، نجح في الذهاب سراً الى لقاء الحلو، وضمه الى اتفاق السلام كخطوة أولى، أعادت لاتفاق جوبا رونقه وللحلو مقعده على طاولة التفاوض.

ورأت أن الاتفاق ، لم يخرج عن اتفاق جوبا بل أكد الاستمرار في التفاوض والتأمين على رعاية جنوب السودان للتفاوض . وأقر الاتفاق وضع خارطة طريق تحدد منهجية التفاوض والاتفاق على إقامة ورش تفاوض غير رسمية من الجانبين لمناقشة القضايا الخلافية المطروحة للتفاوض.

وأهم القضايا الخلافية هي إشكالية العلاقة بين الدين والدولة وحق تقرير المصير، وهما مربط الفرس بين الحلو ومفاوضيه، ويري مراقبون، أن مجرد التوغل في بحث هذين البندين يتيح الوصول إلى «فهم مشترك يسهل من مهمة فرق التفاوض الرسمي».

وفيما يري البعض أن التفاؤل بما حققه حمدوك مع الحلو، ضرورة للمضي في طريق الوصول إلى اتفاق شامل وعادل ومستدام يخاطب جذور الأزمات ويحقق المواطنة المتساوية لكل السودانيين، يقول معارضون للخطوة ، إن الرجل قفز على «دستورية» منصبه، ومنح نفسه حق «اختراق» موقف الحلو بتنازلات لا يملك إعطاءها دون العودة للوثيقة الدستورية.

لكن لاحقاً أقر بعضهم، بعد إعادة قراءة عبارات البيان، بالتسرع في اتهام حمدوك وانتقاد الاتفاق المبدئي،قبل استيعاب فحواه، فهو لا يمنح الحلو حق تقرير المصير «باكراً» ولا يفرض مبدأ فصل الدين عن الدولة، بل يدخل البندين في مفاوضات غير رسمية، ضمن إطار القناعات المشتركة في أهمية وضرورة حشد قوى الثورة من أجل التأسيس لواقع جديد يتفق مع مصالح أوسع فئات وشرائح الشعب .

ثم بعد ذلك، إن أفضت المفاوضات غير الرسمية، حسب تفسير مصدر مقرب من لقاء اثيوبيا، الى قناعات الحلو وحركته فسيدخل الجميع الى مفاوضات رسمية تتيح الاتفاق النهائي، وإلا فمن حق الحلو وحركته «بعد ذاك» حسب اتفاق إثيوبيا، خيار الحكم الذاتي.

وحسب المصدر، فإن ذلك لا يقدح في خطوة حمدوك الاختراقية، بل يضع التفاوض مع الحلو في مساره الصحيح باعتبار أن البندين هما أساس التفاوض معه، وسيبني على الرغبة الشعبية المؤكدة في إنجاز قطيعة مبدئية وجذرية مع سودان الماضي .

والقضايا العالقة هي ذات البندين «المزمنين» كما يقول المصدر، وبالتالي لم يتجاوز حمدوك صلاحياته، بل كل ما فعله، هو «العودة إلى المفاوضات الرسمية على ضوء ما يتحقق من تقدم في المفاوضات غير الرسمية» وهي ذات عبارات البيان، ويمكن للمعترضين أن يكتفوا باختراق حمدوك للموقف المتصلب للحلو وإعادته لطاولة التفاوض.

حمدوك والحلو يوقعان اتفاقاً يشمل إقامة دولة ديمقراطية ودستور علماني

الخرطوم و«الشعبية» تتفقان على التفاوض برعاية جوبا

وقّع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك وقائد الحركة الشعبية شمال، جناح عبد العزيز الحلو، اتفاق مبادئ من 6 بنود ينص على إطلاق عملية سلام جديدة بين الحكومة والحركة التي انسحبت في وقت سابق من مفاوضات السلام في جوبا والتي اختتمت الاثنين الماضي بتوقيع اتفاق مع الجبهة الثورية وعدد من الحركات المسلحة.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) على موقعها الرسمي البيان المشترك الصادر عن الجانبين والذي قال «بعد مباحثات استمرت لعدة جلسات تم الاتفاق على رعاية جنوب السودان للتفاوض بين الحكومة والحركة عبر منبر جوبا».

ونص الاتفاق الذي وقّع في أديس أبابا أمس الجمعة على التفاوض على أساس إقامة دولة ديمقراطية وبناء دستور يقوم على فصل الدين عن الدولة، مع احتفاظ الحركة بحق تقرير المصير في حال إخفاق المفاوضات في التوصل إلى اتفاق حول المبادئ الموقع عليها.

وإضافة إلى مبدأ التفاوض على أساس فصل الدين عن الدولة، اتفق الجانبان على وقف العدائيات والتفاوض على أساس احترام حقوق المواطنة والتعدد الإثني والثقافي.

واقر الجانبان وضع خارطة طريق تحدد منهجية التفاوض والاتفاق على إقامة ورش تفاوض غير رسمية من الجانبين لمناقشة القضايا الخلافية المطروحة للتفاوض «مثل إشكالية العلاقة بين الدين والدولة وحق تقرير المصير» بغية الوصول إلى فهم مشترك يسهل من مهمة فرق التفاوض الرسمي.

واتفق الجانبان على أن يسري «الاتفاق المشترك» ويصبح ملزماً بعد المصادقة عليه من قبل المؤسسات المعنية وقد جاء هذا الاتفاق لمعالجة القضايا العالقة في إعلان المبادئ.



حمدوك والحلو يرفعان وثيقة اتفاق أديس أبابا

وأشار إلى العودة إلى المفاوضات الرسمية على ضوء ما يتحقق من تقدم في المفاوضات غير الرسمية، بالإضافة إلى وضع مصفوفة لتحديد المسؤوليات والمواقيت الزمانية.

وكان حمدوك قد وصل إلى أديس أبابا الأربعاء الماضي بشكل غير معلن وانخرط في اجتماعات مكثفة مع الحلو وقيادات الحركة بتنسيق من أطراف دولية وإقليمية.

ويأتي هذا التطور اللافت بعد أقل من 72 ساعة من اتفاق جوبا الذي غابت عنه حركتا الحلو وعبد الواحد محمد نور الذي رفض الانخراط في مفاوضات السلام في جوبا منذ انطلاقها في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، أي بعد أشهر قليلة من تشكيل حكومة حمدوك عقب الإطاحة بنظام المخلوع عمر البشير في إبريل/نيسان من العام نفسه عبر ثورة شعبية استمرت نحو 6 أشهر.

وفي الشهر الماضي تعثرت المفاوضات مع حركة الحلو التي كانت تطالب بتسليم ملف المفاوضات للحكومة المدنية بدلاً من مجلس السيادة.

وتسيطر الحركة الشعبية شمال بقيادة الحلو على مناطق في جنوب كردفان.

ويأمل مراقبون أن تشكل الخطوة الجديدة دعماً لجهود تحقيق السلام الشامل في السودان. (وكالات)

«الناتو» يرفض التصعيد.. واليونان تطالب أنقرة بالكف عن تهديداتها

قبرص تندد بـ«عدوانية تركيا».. وأوروبا تدعمها

كرر الاتحاد الأوروبي شجبه لأي تصعيد في منطقة شرق المتوسط، ودعا تركيا إلى الانخراط في حوار بدلاً من التصريحات التصعيدية.

كما أكد أمس الجمعة أنه سيواصل دعم اليونان وقبرص في مواجهة تركيا.

في حين ندد الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس بـ«عدوانية» تركيا، ودعا إلى إجراء محادثات لحل خلاف بشأن الحدود البحرية وحقوق التنقيب عن الغاز، محذراً من أن التوتر المتصاعد في المتوسط يهدد بزعزعة استقرار المنطقة بأسرها.

وقال «أناستاسيادس» في مقابلة مع وكالة فرانس برس «هناك عدوانية، مع نية للسيطرة على المنطقة برمتها بالفعل. لذا نشهد توتراً متزايداً والوضع الناجم متفجر جداً ويثير القلق».

تأتي تلك المواقف مع إعلان حلف الناتو أمس أيضاً أن الباحثات الفنية التي كان يزمع عقدها لحل التوتر في المتوسط لم تتوصل إلى اتفاق.

على الرغم من أن اليونان نفت الخميس، أن تكون اتفقت على عقد محادثات برعاية حلف شمال الأطلسي مع تركيا لخفض تصعيد التوتر بشأن الحدود البحرية وحقوق التنقيب عن الغاز.

في حين اتهمت أنقرة أثينا أمس بـ«الكذب» للتهرب من الحوار ضمن «الناتو». وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو في أنقرة أمس «من يكذب ليس الأمين العام للناتو بل اليونان. هذا يظهر الوجه الحقيقي لليونان.. لا تريد الحوار».

واشترطت اليونان وقف جميع التهديدات التركية كشرط لإجراء اتصالات لخفض التوتر بين البلدين.

وقال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس: «على تركيا الكف عن إطلاق «تهديداتها» ضد اليونان لخفض التوتر بين أنقرة وأثينا». وأكد وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس أن بلاده قدمت إيجازاً أمس للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس بشأن «أنشطة (تركيا) الخارجة عن القانون». (وكالات)

الجيش الصومالي يطارد فلول الإرهاب جنوبي البلاد

أعلن الجيش الصومالي، أمس الأول الخميس، مقتل عدد من عناصر حركة الشباب الإرهابية، في عملية أمنية جنوبي البلاد.

وقال الجيش، في بيان رسمي، إن عملية أمنية بين الطريق الرابط ببلدة بريري ومنطقة كم 50 في إقليم شبيلي السفلى، أسفرت عن مقتل إرهابيين من حركة الشباب، من دون ذكر عددهم.

وأضاف البيان أن العملية الأمنية نفذتها فرقة 14 أكتوبر من كتيبة 143 بالجيش الصومالي المتمركزة في بلدة بريري، وكانت تستهدف تعقب الفلول الإرهابية بمحيط تلك المناطق.

ولفت البيان إلى أن القوات أزالت ألغاماً أرضية زرعتها عناصر الحركة .

من جهة أخرى، أصيب مدنيون صوماليون بانفجار ألغام أرضية زرعتها عناصر الحركة بمنطقة شبيلو التابعة لبلدة بعادوين في محافظة مدغ وسط الصومال، وفق مسؤول محلي. (وكالات)

4 ملايين إصابة بـ «كورونا» في البرازيل.. ونيوزيلندا تسجل أول وفاة

بريطانيا تسابق الزمن لتفادي انتشار موجة ثانية

تسابق الحكومة البريطانية الزمن لتجنب موجة ثانية من وباء «كورونا» عبر دعم التجارب السريرية للقاح جامعة أوكسفورد وسط، مع تباين بين أقاليم المملكة المتحدة في قوائم العزل المفروضة على الوافدين من الخارج. وتعرضت 8 مدارس في مانشستر الكبرى ويوركشاير وليستر شاير ولانكشاير وباكنجهام شاير لتفشي الفيروس خلال الأسبوع الأول من عودة التلاميذ إلى الفصول الدراسية وتم عزل الطلاب لمدة أسبوعين.



التزام التايلنديين بتدابير الوقاية
(أ ف ب)



تلاميذ في إسبانيا في أحد الفصول بإحدى المدارس خلال أول يوم دراسي (أ ف ب)

تتخذ مناطق مختلفة من المملكة المتحدة إجراءات الحجر الصحي على القادمين من خارج المملكة وفق رؤية كل منطقة على حدة، فمنطقة ويلز غرب البلاد فرضت الحجر الصحي لمدة 14 يوماً على القادمين من البرتغال ومنطقة اسكتلندا فرضت كذلك المدة نفسها على القادمين من اليونان، فيما لم تفرض إنجلترا الحجر على القادمين من البلدين.

ووسط مساعٍ محمومة لتفادي موجة ثانية، قال مات هانكوك وزير الصحة البريطاني «إن السبب في أننا أضفنا نصف مليار جنيه إسترليني لدعم الاختبارات في المرحلة الثالثة هو على وجه التحديد للتأكد من أنه مع حلول فصل الشتاء تكون لدينا القدرة على الاختبار الشامل حتى نتمكن من العثور على فيروس كورونا المستجد أينما كان. وأيضاً إجراء الاختبار على الأشخاص حتى إذا كانت نتيجة الاختبار سلبية، فيمكنهم الثقة في العودة إلى الأشياء التي تجعل الحياة يعيشونها بشكل طبيعي».

وفي إسبانيا، تشكل الموجة الثانية من الوباء ضغطاً على النظام الصحي خصوصاً في منطقة مدريد. وقالت الدكتورة سيلفيا دوران الناطقة باسم رابطة الأطباء «أميتس» إن الوضع «مقلق للغاية» مشيرة إلى «سرعة تطور» منحنى العدوى «على غرار ما حدث في بداية الوباء». وأكد خوسيه موليرو من نقابة التمريض «سي سيت»، «نحن على وشك الانهيار».

في غضون ذلك، تجاوز عدد الإصابات عتبة الأربعة ملايين في البرازيل ثاني أكثر دول العالم تضرراً من حيث عدد الوفيات، فيما بدأت لجنة من الخبراء المستقلين تحقيقاً في الإدارة العالمية للوباء. وسجلت الإحصاءات تراجعاً طفيفاً في عدد الوفيات اليومي. وقال خبير الأوبئة في جامعة برازيليا ماورو سانشيز «هذه بداية ما نأمل في أن يكون اتجاهاً تنازلياً، لكنه ما زال بطيئاً للغاية».

وسجّلت نيوزيلندا أول وفاة بالفيروس منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وهو رجل يبلغ من العمر 50 عاماً، وفق ما أعلنت السلطات الصحية. وأصبح عدد الوفيات بفيروس كورونا في نيوزيلندا 23، علماً أن الوفاة السابقة سجّلت في 24 مايو، فيما بلغ العدد الإجمالي للإصابات حتى الآن 152.

وعلى خطوط المواجهة الأولى في المعركة يدفع العاملون الصحيون ثمناً باهظاً. فقد توفي ما لا يقل عن سبعة آلاف عامل في القطاع الصحي في كل أنحاء العالم منذ بداية تفشّيه. وبدأت لجنة مستقلة لإدارة الوباء شكلتها منظمة الصحة العالمية، عملها الخميس. وهي تتكون من 11 شخصاً مهمتهم تقييم فاعلية التدابير التي اتخذتها البلدان ومنظمة الصحة العالمية في مواجهة الوباء. وستقدم اللجنة تقريرها النهائي في مايو المقبل.

(وكالات)

برلسكوني يعاني التهاباً رئوياً بعد نقله إلى المستشفى



سيلفيو برلسكوني

ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية، (أنسا)، أن رئيس الوزراء السابق، سيلفيو برلسكوني، الذي دخل المستشفى بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا المستجد، يعاني التهاباً رئوياً مزدوجاً في مراحل مبكرة. ويؤثر الالتهاب الرئوي المزدوج، أو ثنائي الجانب، في فصي الرئة، ويمكن أن يسبب صعوبة في التنفس، وهي حالة صحية رصدها الأطباء في كثير من مرضى «كوفيد-19» الذين استدعت حالتهم دخول المستشفى.

وجرى نقل برلسكوني (83 عاماً) لمستشفى سان رافاييل، مساء أمس الأول الخميس، بعد يومين من إعلان حزبه فورزا إيطاليا (إيطاليا إلى الأمام)، إصابته «بكورونا». وقال الحزب في بيان مقتضب «بعد ظهور بعض الأعراض، دخل برلسكوني المستشفى كإجراء وقائي». وذكرت محطة سكاي إيطاليا التلفزيونية، أنه ليس في العناية المركزة، لكنه يعاني صعوبة في التنفس.

من جانب آخر، نعت وزارة الزراعة السورية الوزير السابق أحمد القادري، الذي توفي، امس الأول الخميس، جراء إصابته بفيروس كورونا، عن عمر ناهز 64 عاماً. (وكالات)

«جونسون آند جونسون» تكشف عن لقاح يوقف أعراض «كورونا»

«سبوتنيك V» الروسي ينتج أجساماً مضادة بدون آثار جانبية



الصين تعرض نماذج من لقاح طورته مختبراتها بأحد المعارض في بكين (أ ف ب)

أفادت نتائج نشرتها دورية «ذا لانسيت» الطبية، أمس الجمعة، أن لقاح «سبوتنيك-5» الروسي لمرض «كوفيد-19» حفز استجابة بتكوين أجسام مضادة لدى جميع المشاركين في تجارب المراحل المبكرة. وقالت الدورية: إن نتائج الصادرة عن التجربتين اللتين أجريتا في يونيو/حزيران، ويوليو/تموز وشارك فيهما 76 شخصاً؛ تكشف أن جميع المشاركين طوروا أجساماً مضادة من دون آثار جانبية خطرة.

وقالت الدورية: «التجربتان اللتان استغرقتا 42 يوماً، وشملتا 38 بالغاً سليماً، لم تظهرا أية آثار جانبية خطرة بين المشاركين، وأثبتتا أن اللقاح المرشح يحفز استجابة بتكوين أجسام مضادة». وأضافت: «هناك حاجة لتجارب واسعة النطاق طويلة الأمد تشتمل على المقارنة مع العلاج الوهمي وعلى مزيد من المراقبة؛ لإثبات سلامة اللقاح وفاعليته على المدى الطويل؛ للوقاية من عدوى كوفيد-19». وأشادت موسكو بالنتائج ووصفتها بأنها تعد رداً على المنتقدين.

من جانب آخر، كشفت شركة «جونسن آند جونسن» أنها نجحت في تطوير لقاح أثبت نجاعته على الفئران. وقالت الشركة: إنه تم تطعيم فأر باللقاح قبل تعريضه للفيروس، وبعد نحو أربعة أسابيع، لاحظ العلماء تراجع الإصابة في رئتي الفأر. وقالت المجلة الطبية «نايتر ميديسين» التي نشرت الدراسة كذلك، إن هذه التجربة تعد جزءاً من الدراسة ما قبل السريرية التي تنوي شركة الأدوية «جونسن آند جونسن» استكمالها.

في غضون ذلك، قالت منظمة الصحة العالمية: إنها لا تتوقع حملات تلقيح واسعة النطاق حتى منتصف عام 2021، مع تسارع الاستعدادات لتوزيع لقاح في الولايات المتحدة. وقالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية مارغريت هاريس في مؤتمر صحفي في جنيف، «كما تعلمون، دخل عدد كبير من اللقاحات التجريبية الآن المرحلة الثالثة من التجارب. نحن نعرف ما لا يقل عن 6 إلى 9 لقاحات تجريبية قطعت بالفعل شوطاً طويلاً في مراحل البحث».

وأضافت: «لكن فيما يتعلق بجدول زمني واقعي، لا نتوقع حقاً أن نرى اللقاح يُعطى على نطاق واسع حتى منتصف العام المقبل». وأوضحت: إن المرحلة الـ3 من التجارب السريرية - أي مرحلة الاختبار المكثف على متطوعين - تستغرق وقتاً؛ إذ يحتاج العلماء إلى التحقق مما إذا كان اللقاح فاعلاً وآمناً.

من جانبها، قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن 28 شركة لصناعة الأدوية في عشر دول مستعدة لإنتاج كميات غير مسبوقة من اللقاحات خلال العامين القادمين؛ لمكافحة جائحة كوفيد-19. جاء ذلك خلال إعلان المنظمة عن أنها ستساعد في قيادة الجهود؛ لشراء وتوزيع اللقاحات ضمن برنامج كوفاكس.

وقالت يونيسيف: إن 28 شركة لصناعة اللقاحات كشفت عن خطط الإنتاج السنوي فيما يتعلق بلقاحات كوفيد-19 حتى عام 2023. وكشف تقييم أجرته يونيسيف للسوق «أن شركات التصنيع مستعدة لأن تنتج بشكل جماعي كميات غير مسبوقة من اللقاحات خلال العام أو العامين القادمين».

وينبع دور يونيسيف الجديد في خطة كوفاكس من وضعها كأكبر مشترٍ منفرد للقاحات في العالم.

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة: إنها تشتري أكثر من ملياري جرعة من اللقاحات سنوياً لعمليات التطعيم الدورية، ومكافحة تفشي الأمراض؛ وذلك نيابة عن قرابة 100 دولة.

وزير الدفاع يخضع للتطعيم باللقاح

خضع وزير الدفاع الروسي، سيرجي شويغو، للتطعيم ضد فيروس «كورونا» المستجد؛ عبر استخدام لقاح «سبوتنيك V» الذي تم تطويره في روسيا. وأكدت وزارة الدفاع الروسية أن شويغو أبلغ بهذا الشأن نظراءه من رابطة الدول المستقلة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي ومنظمة شنجهاي للتعاون وصربيا، الذين وصلوا موسكو لعقد اجتماع؛ وذلك خلال استعراضهم اللقاح الروسي. ووزعت وزارة الدفاع مقطع فيديو يظهر لحظات خضوع الوزير شويغو للتطعيم.

من جانبه، أكد عمدة موسكو، سيرجي سوبيانين، أيضاً أنه سبق أن تلقى اللقاح الجديد وحالته الصحية جيدة. (وكالات)

أمريكا تخاصم العالم

مؤشـران يؤكدان أن الولايات المتحـدة الأمريكية لم تعد قادرة علـى تقبل مـن يختلـف معهـا، الأول إصـرارها على عـدم دفع المسـتحقات المالية التي عليها لمصلحة منظمة الصحة العالمية، والثانـي العقوبات التي فرضـتها علـى المدعية العامـة للمحكمة الجنائيـة الدولية، فاتو بنسـودا، وهي بذلك تريـد التأكيد على أنها مسـتعدة لدخول خصومة مع أي طرف، إذا كان لا يسير في فلكها أو يعارض أجندتها.

تؤكد مسـؤولة أمريكية أن بلادها مصـممة على الانسحاب من منظمة الصحة العالمية، وأنها لهذا الغرض لن تدفع نحو 80 مليون دولار من مستحقات عليها للمنظمة، وستستخدم المبلغ في سداد جـزء مما عليها للأمم المتحـدة في نيويورك، وهو موقف يتماهى مع مـا أعلنه الرئيس دونالد ترامب، الذي وصـف المنظمة الدولية بأنهـا أصـبحت «دميـة في يد الصـين»، على خلفية انتشـار وباء «كورونا» قبل عدة أشهر، وتسبب في وفاة مئات الآلاف من البشر في مختلف أنحاء العالم، عدد كبير منهم في الولايات المتحدة.

ينتقد العديد من الناشـطين فـي الولايات المتحدة وخارجها قرار الرئيس ترامب، معتبرين أنه لا يتماشى مع التوجه العالمي لدعـم منظمة الصـحة العالمية، سـواء تم الاتفـاق معها حول بعض السياسـات التـي تتخذها أم لا. وكتب لورانس جوسـتن، الأسـتاذ الجامعـي بمركـز جـورج تـاون للقانون في واشـنطن العاصمة، قائلاً: إن توجيه أموال منظمة الصحة العالمية لوجهة أخـرى «غير أخلاقي وغير قانوني بالقطع»، مطالباً إدارة ترامب بالوفاء بكل التزاماتهـا المالية تجاه منظمة دولية تقدم خدمات للعالم.

أما قرار فرض واشنطن عقوبات على المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسـودا، التي ترغب فـي إجراء تحقيق في جرائم حرب في أفغانسـتان، فإنه يعد واحداً من غرائب السياسة الأمريكيـة، وقد اعتبـرت رئاسـة المحكمة العقوبـات بأنها «غير مسبوقة» و«غير مقبولة».

المحكمة رأت في بيان لها أن العقوبات الموجهة ضـد مؤسسة قضـائية دولية ومسـؤوليها خطوة غير مسـؤولة، وتشكل هجوماً خطيراً على المحكمة، وعلى نظام روما الأساسـي للقضـاء الجنائي الدولي وسـيادة القانون بشـكل عام، ومن الغريب أن واشنطن لم تكتـفِ بفرض عقوبـات على بنسـودا فقط، بل أعلنـت عبر وزير خارجيتها مايك بومبيو إدراجها في اللائحة السوداء.

مـن المؤكد أن السياسـة الحاليـة لإدارة ترامب لن تؤدي إلا إلى إضـعاف المؤسسـات الدولية التـي تتعارض مواقفهـا مع الرغبة الأمريكية في تبني مواقفها، متناسية أن هذه المنظمات تضم في عضويتها العشرات من الدول، وبالتأكيد لا تتشاطر المواقف نفسها مع الولايات المتحدة، ولذا فإن أي إجراء ضـد هذه المنظمة أو تلك يجب ألا يتنافى مع القانون الدولي ومع اللوائح المنظمة لعمل هذه المؤسسات.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

مبادرة ماكرون العراقية

حملت مبـادرة الرئيـس الفرنسـي إيمانويل ماكـرون، خلال زيارتـه الخاطفـة للعـراق يوم الأربعاء الماضـي، حـول حماية السـيادة العراقيـة، والتي جـاءت بالتعاون مع الأمـم المتحدة، رسـائل متعددة في أكثر من اتجاه، لكن مضمونها ظل يتمحور حول محورية الدور الفرنسـي، وتأكيد أهمية تنشـيط هذا الدور في المنطقة.

«السـيادة العراقية» لطالمـا كانت مطلباً شـعبياً وحكومياً، دأبت عليه كل الحكومات السـابقة، لكنه لم يتجاوز مجرد كونه بنداً في برنامجها لأسـباب كثيرة، حتى جاءت حكومة مصطفى الكاظمي التي حاولت وتحاول تفعيل هذا البند، ووضـعه موضع التنفيذ رغم كل التحديات التي قال ماكرون: إنها أكبر من العراق.

اليوم يكشـف ماكرون عن مبادرة لـ «حماية سـيادة العراق» ناقشـها مع مختلـف القيادات العراقية، من دون أن يفصـح عن مضـمونها، وإن أشـار فيها إلى أبرز تحديين يواجهان البلاد، وهما التدخلات الخارجية وتنظيم «داعش»، لافتاً إلى أن «على الزعماء العراقييـن أنفسـهم قيادة مرحلـة انتقالية، وبناء سـيادة عراقية تحمـي بلادهم، وتعزز أمـن المنطقة»، قبل المطالبة بمسـاعدة المجتمـع الدولي، وحينها يمكن لفرنسـا أن تدعم هذه السـيادة، وتتأكـد من دعـم المجتمع الدولـي لها. وهنا لا بـد من ملاحظة مسألتين، وهما أن المبادرة تأتي في سياق مساعي فرنسا لترتيب أوراق المنطقة، وتحديداً العلاقة الأوروبية - الإيرانية - الأمريكية، خصوصاً في ظل انشغال واشنطن بالانتخابات الأمريكية، فضلاً عن توجيه رسالة مباشرة لتركيا باستعداد باريس لدعم بغداد والعمل على محاصـرة أنقرة وتحركاتها العسـكرية في المنطقة، بما في ذلك شـرقي المتوسـط. والمسـألة الثانية أن المبـادرة تعيد إلقاء الكرة في ملعب العراقيين أنفسهم، إذ تدرك فرنسا أن العراقيين يريدون خروج كل القوات الأجنبية من بلادهم، وألا تتحول بلادهم إلـى سـاحة للصـراعات الخارجية، وهنـاك قرار برلمانـي عراقي يطالب بخـروج القوات الأمريكية، كما ترفـض حكومة الكاظمي سياسة المحاور، وتريد إقامة علاقات متوازنة مع دول الجوار، في حين ترفض واشـنطن، بالمقابل، سـحب قواتها فعلياً في المدى المنظور، رغم التفاهمات التي توصـل إليها الكاظمي مؤخراً بشأن انسحاب تدريجي للقوات الأمريكية خلال ثلاث سنوات.

وعلـى الجانـب الآخر، يواجـه الكاظمي صـعوبات هائلة في محاولاته لبسط سيطرة الدولة داخلياً في ظل تعقيدات وتشابك العلاقـة العراقيـة الإيرانيـة فـي مختلـف المجالات السياسـية والاقتصـادية والأمنية، وحتى الدينية وغيرها.. وبوجود فصـائل مسـلحة وكتل سياسـية موالية لإيران، والتي يسـعى الكاظمي إلى نزع سـلاحها أو إخضـاعها لسـلطة الدولة، فإن الحديث عن السيادة سـيظل مرهوناً باستعادة هيبة الدولة، داخلياً، عبر إنهاء نظام المحاصصـة السياسية والمذهبية، وإعادة بناء دولة القانون والمؤسسـات على أسـس وطنية ديمقراطية وإخضـاع الجميع لهذه المعايير. وعندما يتحقق كل ذلك يمكن لفرنسـا، بحسـب مبـادرة ماكـرون، أن تعمـل على حماية سـيادة العـراق، هذه السيادة التي سـيظل العراقيون يبحثون عنها لوقت طويل، كما يبدو، فيما تبقى الإمكانية المتاحة هي تعزيز التعاون الفرنسـي العراقي، خصوصـاً في الجانبين الاقتصـادي والأمني - العسكري ومحاربة تنظيم «داعش» ولو إلى حين.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

الدولة العالمية.. الوجود والماهية

يراود المصلحين والفلاسـفة في العالم حلم وأمنية سامية للارتقـاء بديناميكية الحياة البشـرية عبـر الزمن، فقد اهتمت الصـحف العالميـة والمحطـات الفضـائية ومراكـز الأبحاث، بالنظريـات السياسـية والعلمية لعالم الفيزياء والمسـتقبليات الأمريكي، ميتشـيو كاكو، الملقب بـ«خليفة أنيشتاين»، الذي تنبـأ في كتابه «فيزياء المسـتقبل» بتحـولات مذهلة في بناء الحيـاة البشـرية بجملتهـا، وقواهـا المدركة، بحيـث تذوب الفوارق بين بني البشـر، والحدود الجغرافية، لتبقى في نظام اجتماعي وجغرافي مترابط، وترقى التجربة البشـرية والعلم البشـرين وتتطـور الأنظمـة السياسـية منتهية إلى ما يشـبه الوضـع الموحد الكلي. وكذلك ما سيشهده الكون من تحولات في المعرفة العلمية ما سـيغير شكل العالم، ومصير البشرية في الـ50 سـنة المقبلة، وسوف يرتكز على وجوه عدة للذهنية الإنسانية المتقدة، ومفاهيم الفيزياء القابلة للمحاكاة من خلال الحواسـيب الآلية، وأبرزها القدرة على تخليق أشـكال جديدة مـن الحيـاة، من خـلال الروبوتات القـادرة علـى التعبير عن المشـاعر والانفعالات، وانتشار كبير للذكاء الإصطناعي، بحيث يتمكن الإنسـان من السيطرة على الحياة والمحيط الذي يحيا فيه، ويسـتخلص هوياته وثباتاته فـي الواقع المتحرك للعالم الفيزيائي، في إطار إدراك العلاقات بين مختلف أفراد الإنسانية إلـى ماهيته القائمـة علـى الفينومينولوجيا لبنـاء أمة واحدة تحكـم العالم، دولـة عالميـة مترابطة في جميـع المجالات فـي ظاهرة سـامية فوق كل الظواهر، وفـي نظام مرتب من العلاقات المدنيـة المتزايدة في العينية؛ بحيـث يتوحد أفراد العالـم كله في المشـاركة المادية، وعلاقة الامتـداد والانتفاع من ثـروات الأرض كافة، من معادن، ونفـط، ومياه، وغذاء، وغيرهـا؛ بحيث تتوزع هذه الموارد الطبيعية والجغرافيا على كل أبناء الأرض قاطبة، وتمتد في الزمان، والمكان، فلا تتوقف على لحظة من لحظات الزمان، ولا موضع من مواضع المكان.

وقد جاء فـي تعقيبات علماء الجيوبوليتيك والفلاسـفة والمفكرين أن هذه التحولات المستقبلية ستمهد لهذه الأمة العالمية الواحدة التي في طور التبلور؛ نتيجة للتغيرات التي سـتحدثها في مدلول الحيـاة، والفينومينولوجيا، والمعرفة المرتبطة بالحق، والخير، والأخلاق، وستحكم العالم بقانون عالمي يفرض الإصـلاح العالمـي العام، ومن أبرز دلائل هذه الحكومة العالمية السـعي نحو التقريب بين أبناء البشر، فلا ظلم، ولا اسـتعمار، ولا سـفك دماء، ولا حروب، ولن تكون هناك فئات غنية، وفئات فقيرة، أو جائعة، أو مستضـعفة، فالمجتمع بلا طبقات، ولا تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو لا مساس بالأديان، اعتناقها ووجدانها.



محمد خليفة
mohammed_khalifaa@yahoo.com

من أبرز دلائل هذه الحكومة العالمية السعي نحو التقريب بين أبناء البشر، فلا ظلم، ولا استعمار، ولا سفك دماء، ولا حروب.

العالـم ميتشـيو كاكو عرض خمسـة اتجاهـات علمية عالمية وآفاقها الحالية والمسـتقبلية، وهي التقنية الحيوية (البيوتكنولوجـي)، والنانوتكنولوجـي (التقنيـات متناهيـة الصـغر)، والروبوتات والـذكاء الإصـطناعي، وإنتاج الطاقة، واستكشـاف الفضاء. وذكر أن عقول المئات من أبرز العلماء والمفكريـن منغمسـة في عمـق الأبحـاث؛ لأنهم وحدهم القـادرون على صـنع المسـتقبل، ويمتلكـون المقدرة على القيـام باختراقـات علميـة، وطـرح نظريـات معمقة في المكتشـفات الخارقة في المسـتقبل، والتي ستتجاوز بكثير آفاق الخيـال العلمي؛ لكونها تنطوي علـى تطورات علمية من شـأنها أن تؤثـر إيجابيا فـي حياتنا، وتغير من مسـار وشكل الحضـارة الإنسـانية؛ نتيجة الاختراعات المستقبلية التي سـتُمكن الأفـراد من تحريـك الأشـياء بعقولهم، كما سيصـبح كل شيء يلمسونه متصـلاً بالإنترنت، وسيتمكنون من خلال أجهزة الحاسبات، والحسّاسات الدقيقة في المخ، مـن التعرف إلى جميع المعلومات في أيّ مكان من العالم، وسـيقودون السـيارات باسـتعمال نظـام تحديـد المواقع عبر الأقمار الصـناعية، (جي بي إسـ). وفي المجال الطبي، سـينجح العلماء في تنمية كل عضـو من أعضـاء الجسم، وعلاج الأمراض الجينية.

إن ما جاء به العالم ميتشـيو كاكو، أستاذ كرسي سيمات للفيزيـاء النظرية في جامعة نيويورك، يجعل العالم يدرك أن الحياة في تغيّر مستمر، وتنوّع مذهل في وقائع الحاضر مـن جهة، وبيـن أهداف المسـتقبل من جهة أخـرى. إنها إشراقات وتجليات للجوهر الإنساني في هذا الكون، وهو أمر مذهل في مسـيرة العلم، ويحفز العلماء على سـبر الأسس الفيزيائيـة للحيـاة، وإمكاناتها الجديـدة. ولا خلاف أن هذه الأيديولوجيـات تمثل مرحلة انتقاليـة، وحقبة جديدة ذات فلسـفة لم تتضـح بعد معالمها، ولكنها تجعـل الكثير من الفلسفات والأيديولوجيات والمفاهيم الجغرافية والسياسية والعلمية في مهب الريح.

لبنان ويقظة التاريخ الباهتة

عادت المؤشـرات والأحاديث تلهج بالإرهاب الذي قد يطلّ رأسـه مجدداً من شـمالي لبنان. وعاد وقع تلك المؤشـرات يـورث إرباكاً وتحسّـباً قد يكـون مبالغاً فيه لـدى اللبنانيين باعتبارهـم منهمكيـن، حتى العظـم، بجراحاتهـم، وزلزال عاصـمتهم الكارثي، وعـدم قدرتهم على ضـبط «كورونا» المتفشّـية، بينما لبنانهم الرسـمي ودولتهم تلهو بالكثير من المقابـلات، والاسـتقبالات والانهماكات البعيـدة عن الملفّات الثقيلة والدامية المحصورة في تغيير الحكومات المستنسخة بالشكل، والمضمون.

وتبرز الضغوط اللافتة للرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، النموذج الجاذب للتغيير الذي حقّقه في بلاده، والذي يسـعى إلى دفعه في لبنـان اليائس من إمكانات التغيير الجذري في زمن ضائع تنهمك فيه أمريكا، وإسرائيل، بانتخاباتهما القريبة ليخلو الميدان مسـتعيداً أضواء مئوية لبنان الكبير في 1920 لكن يقظة التاريخ لا تكفي تطلّعات اللبنانيين، وأحلامهم.

عـاد التحديـق الحـاد بتركيا كأنّهـا كلمة السـرّ الخطيرة المترصّدة في الشـمال، تعلق بأذيالها بقايا موجات الإرهاب، والأفـكار، والأنسـجة المسـتوردة لإيقـاظ الخرائـب في بلدٍ ضعيف مباح، ومستباح. ويتجاوز الإرهاب المأساوي في لبنان التنبيه إليه فقد صار واقعاً في جانبه المأساوي.

وليسـت تركيّا بعيدة عمّا يشاع، إذ تنام وتحت وسادتها ادّعـاءات حاجتها الدائمة للغرب، بخاصـة أمريكا، لتوسّـع ولاعب عثمانيتها. إنّ تفكيك الحركة التركية ضرورة عربية، وقوميـة، قبل بدايات ما عرف بـ«الربيع العربي» في العقد الأخير، وكشـف التباسات المواقف التركيّة من صفر مشاكل إلى أعداد لا تنتهي من مشاكلها مع العرب، والمسلمين، من حولها والبعيدين عنها. قد نفهم فوراً، يقظـة أو اسـتغراق العـرب، والمسـلمون، والمسـيحيون، في رفضـهم لتركيا العثمانية التي تشعل أمامهم عصور القهر، وقطع الرؤوس، ومصـادرة الكنائـس والظلاميـة المتجـددة التـي لا يمكن محوها، فوق بلاد العرب 514 سنة قبل أنهيار إمبراطوريتها في فراشـها فاتحة الطرق للتقسـيمات التـي لم تمت، ولم تنتـه حـتّى فـي الاحـتفال المـئوي لـولادة لـبنان الكبير.

قد يتصوّر الكثير من المسلمين والعرب الآن، أنّ إسرائيل هي المسـتفيدة الأبرز من الفوضى وعدم الاستقرار، خصوصاً فـي سـوريا والعـراق، وهذا تصـوّر منطقي وصـحيح، لكنّ المسـتفيد الحقيقـي الأكثر بروزاً من هذا الوضـع هي تركيّا. لـم يعد يعني التركيز التركي على القضـيّة الفلسـطينية، أو التمسّك بغزّة بعد شيئاً كبيراً. ولا تعني مواقف حزب العدالة والتنمية بصفته، وللتذكير، كان المتحفّظ الأوّل على التحالف الأوّل في الـ2003 عشـية الهجوم على بغداد، موقفاً مخفيّاً ووازناً لأنّ الأغطية الكثيرة تتكشـف تباعـاً في أكثر من دولة وصولاً إلى ليبيا، ولبنان. تتّكئ على عضويتها في حلف شمالي الأطلسي.



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

عاد التحديق الحاد بتركيا كأنها كلمة السر الخطيرة المترصدة في الشمال، تعلق بأذيالها بقايا موجات الإرهاب والأفكار المستوردة.

لـن تتمكّـن تركيـا من إخفـاء وجههـا عبر المسـاعدات ومزاحمة الدول الصديقة على كسب ودّ المحيط، لكن نواياها طافية على سـطح صـراعات المسلمين بشـكلٍ عام، بوصفها مرجعية إقليمية ملتبسـة متحالفة اسـتراتيجياً مع «الإخوان المسـلمين» ومشـاريعهم بما هم فيه من ادّعاء بالإسـلامية المتنوعة للتكفيريين بمختلف أصـنافهم ونزعاتهم، وألوانهم، وصولاً إلى نسختهم المبطّنة باسم «داعش» التي تطلّ برأسها من الشمال اليوم. وكلّ يوم يكتشف العرب قناعاً جديداً لتركيا يجعلها مثل الراقصة سـالومي بألف ثوب وثوب، ودورٍ ودور. تأخذ تركيا في أقنعتها المختلفة صـورة الإسـلام المستورد أو النسخة المعدّلة وفقاً لتوجهات المطامع. ومنذ حلول «ثورات العـرب»، هي المـلاذ والفندق والمـدرّب والمسـلّح والمؤهّل والمموّل والمقاتل والمتواطئ والمسـاعد والباب المفتوح على خرائب سـوريا والعراق والعرب، ورعايـة الإرهابيين متعدّدي الجنسـيات ذهابـاً، وإيابـاً، إلـى درجة تغذية منـاخ من عدم الاستقرار تصـدّق معه أنه لا يتم رصد كل ما يمرّ عبر بواباتها من تهديد فاضح للسلم والأمن في الشرق الأوسط.

لقـد لعبـت تركيـا الحافـز الـذي يسـهّل عبـور الغرب المتـأزم اقتصـادياً إلى جعل شـعوب المنطقة أكثـر تجذّراً في إسـلاميتهم، وأكثـر قبولاً لتحويل بلادهم أسـواقاً خائفة ومتعطّشـة للسـلاح لتكديسـه فـي مخازنهـا، أو لامتحـان فعاليته، خصوصـاً عندما طغت صورة إيران النووية على كلّ انشغال آخر في العالم.

حسـرت تركيـا عن وجهها، منذ نشـوء حـزب «العدالة والتنمية» (2002) بصفتها دولة الإرشاد الإخواني، المتأنية مع رجب طيّب أردوغان في إدّعاء مناهضة التعصب الديني، وقد فشـلت، وستفشل في تقديم نفسـها أنها النسخة المعتدلة سواء لتقليد الأحزاب الديمقراطية في أوروبا والعرب والعالم، أو للتناغم مع المحيط العربي.

ماكرون الحاكم - الحَكَم للبنانيين

أُعطـى الرئيس الفرنسـي إيمانويل ماكـرون عدة ألقاب خلال زيارته الثانية للبنان؛ منها أنه «مفوّض الغرب الأوروبي والأمريكـي لإنقاذ لبنان»، أو أنه «الجنرال غورو المعاصـر» الساعي لترسيم معالم لبنان على عتبة مئويته الثانية.

كل هذه الألقاب تصحّ في كثير أو قليل؛ لكن اللقب الأكثر واقعيـة ودقة، في نظري، هو «ماكرون الحاكم - الحَكَم»؛ ذلـك أن ماكـرون حرص في كل تصـريحاته علـى تذكير مسـتمعيه بأنه رئيس جمهورية فرنسـا، وأنه «متطوع»؛ لإنقـاذ لبنان واللبنانييـن من محنتهم المسـتفحلة، وأن ما يطرحه على رؤسـائهم وقادتهم هي مجـرد أفكار يتوجّب عليهـم هم أن يبتّـوا بها تحـت طائلة تحديد المقصّـرين والمرتكبين، وإيقاع العقوبات بحقهم.

ماكرون متواضـع بلا شـك، وشـديد اللياقة في طرح ما يريـد ويصـرّ عليه؛ لكن إصـراره علـى ما يريد ويشـترط؛ تجلّـى فيما قاله للرؤسـاء اللبنانيين ولقـادة الأحزاب والكتل البرلمانيـة الـ8 الذين اجتمع بهم في قصـر الصـنوبر؛ (مقر السـفارة الفرنسية) وأمهلهم حتى آخر شهر أكتوبر/تشرين الأول؛ لتنفيذ ما التزموا به من إصـلاحات تحت طائلة تنفيذ عقوبتيـن بحقهـم: التوقـف عـن تنظيـم المؤتمرالدولي لدعم لبنان المزمع عقده في باريس، وتسـمية المسؤولين اللبنانييـن المتهميـن بالفسـاد والمرتكبين لأعمال مضـرة ببلادهم، ما يؤدي إلى إيقاع عقوبات دولية بحقهم.

التلويـح بالعقوبـات؛ عزز رأي القائلين بـأن ماكرون في زيارتيه للبنان (وربما الثالثة في ديسمبر/كانون الأول القادم) يمثّـل الإتحـاد الأوروبـي والولايـات المتحدة وليس بلاده فقـط. غير أن حرص الرئيس الفرنسـي على التواصـل مع قادة «حـزب الله» وعدم اعتباره تنظيماً ارهابيا،لا يضـعه فـي موقـف متعارض مع أمريكا فحسـب؛ بل مـع ألمانيا وبريطانيا أيضاً، اللتين تقفان من الحزب موقفاً سلبياً.

هذا الجانب من زيارة ماكرون، سيتضـح في المسـتقبل القريب مع زيارة مسـاعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشـرق الأوسـط ديفيد شـنكر للبنان وجولته المرتقبة على مختلف المراجع الروحية، والقيادات السياسـية التي تواصل معهـا الرئيـس الفرنسـي، وأدلـى بتصـريحات لافتة؛ بعد اجتماعه بها.

هـل نجح ماكـرون في مهمتـه؟ لعله نجـح في حمل القيـادات اللبنانية الرئيسـية على الإقرار بضـرورة الإصـلاح فـي جوانـب متعددة مـن حياة البلـد السياسـية والادارية والاقتصـادية، وفـي ضـرورة التخلي عـن أسـاليب العمل التقليديـة التي لم تؤدِ إلاّ إلى التسـويف والمماطلة، وبالتالي إلى تدويم حال الفساد والمحسوبية والمحاصصة الطوائفية والجمود.

صـحيح أن رئيـس الجمهوريـة العمـاد ميشـال عون ورئيـس مجلس النواب نبيه بري كانا اسـتبقا زيارة ماكرون الثانية بخطابين لافتين أكّدا فيهما التزامهما بضرورة انتقال البـلاد من النظـام الطوائفي الهـرم إلى الدولـة المدنية، إلاّ أن هـذا التطور المهم ما كان ليحصـل لـولا الحدث الجلل؛ وهـو الانفجار الهائل في مرفأ بيـروت، ولولا اغتنام الرئيس الفرنسـي لهذا الحدث خلال زيارته الأولى، ودعوته القيادات السياسـية اللبنانية إلى الاتعاظ وضرورة المباشرة في تغيير النظام، وإرساء عقد سياسي جديد.

الى ذلك، ينهض سـؤال ملحاح حول الحافز والمصـلحة اللذين يدفعان الرئيس الفرنسـي إلى الإهتمام الزائد بلبنان فـي هـذه الآونة. ثمة من يعتقد أن فرنسـا خاصـةً ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي عامة تشـكو مما تسميه تغوّل تركيا في سياسـتها النفطيـة في الحوض الشـرقي للبحر الأبيض المتوسـط، وخصوصـاً تدخلها العسـكري في ليبيا واحتكاكها بمصـالح عضـوين فـي الأسـرة الأوروبية هما: اليونان وقبرص. وقد ازداد حضـور تركيا السياسي والأمني فـي هذه المنطقة حتـى بلغ لبنان، ولاسـيما في منطقتي طرابلس وعكار الشـماليتين؛ حيـث تقطن مجموعة من التركمـان. وقد تعالت فـي الآونة الأخيـرة هتافات مؤيدة للرئيـس التركي رجب طيـب أردوغان في التظاهرات التي اندلعـت في طرابلس كما في بيروت بعـد الانفجار الهائل في مرفئها.

لا يخفى على ماكـرون أن أردوغان يحظى بتأييد جارف من «الإخوان المسـلمين» وخصوصـاً في لبنان، وأن قيامه بتحريك هؤلاء ضـد فرنسا المؤيدة لموقفي اليونان وقبرص من مسـألة التنقيب عن النفط والغاز في الحوض الشـرقي للبحر المتوسـط لن يسـيء إلى مصـالح فرنسا فحسب؛ بل إلى مصـالح دول الاتحاد الأوروبي أيضـاً، مـا يدفع ماكرون مع حلفائه إلى إبعاد تركيا عن محاولة اعتماد لبنان سـاحة للضـغط عليهم بشـكل أو بآخر، أو منافسـتهم على إعادة إعمار مرفأ بيروت.

باختصـار، الحاكـم – الحَكَم الفرنسـي متعـدد المهام، وسـيكون دائم الحضـور في لبنـان ومحيطـه الجغرافي، ومستعداً لمجابهة الخصوم والمنافسين بلا هوادة.



د. عصام نعمان

الحاكم – الحَكَم الفرنسي متعدد المهام، وسيكون دائم الحضور في لبنان ومحيطه الجغرافي، ومستعداً لمجابهة الخصوم والمنافسين بلا هوادة.



فرنسا وتركيا والصراع على لبنان



محمد نورالدين

لم يعد ممكناً النظر إلى لبنان على أنه حالة مستقلة متروكة لمصيرها، فهو جزء من الهوية العربية وجزء من صراعات الشرق والغرب.

بعد الانفجار الضخم في مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس الماضي هرعت كل القوى الإقليمية والدولية إلى لبنان من أجل إبداء الدعم والتعاطف مع الشعب اللبناني الذي ينتقل من مصيبة إلى أخرى منذ حوالي السنة.

وتحوّل مرفأ بيروت إلى عنوان للمنافسة والصراع بين العديد من القوى بل أكثر من ذلك شاركت فرق استخباراتية وجنائية مباشرة في التحقيقات الميدانية في المرفأ لبحث أسباب الانفجار، ومنها فرق أمريكية وفرنسية وتركية وروسية.

أما على الصعيد الإنساني فقد أرسلت معظم الدول الأجنبية والعربية مستشفيات ميدانية ومساعدات غذائية وطبية. مع الإشارة إلى أن معظم هذه المساعدات لم يمر عبر الدولة اللبنانية وذهبت إلى ما يسمى بمنظمات المجتمع المدني التي لا تخضع لمراقبة ولا محاسبة.

فجأة انفتح لبنان وانكشف أمام القوى الخارجية، وبات قطعة أساسية من لعبة الشطرنج. وبعد سنوات وأشهر وأسابيع من تصدّر الولايات المتحدة المشهد اللبناني تهديداً ووعيداً، تقدّم الدور الفرنسي بقوة من خلال زيارتين للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأولى بعد انفجار بيروت والثانية مطلع الأسبوع الحالي بمناسبة الذكرى المئوية لإعلان دولة لبنان الكبير، بحدوده الحالية، من جانب المندوب السامي الفرنسي الجنرال هنري جورو في الأول من سبتمبر 1920.

وفي المناسبتين كانت فرنسا تعود إلى لبنان بقوة لافتة،وتصرف الرئيس ماكرون كما لو أنه جورو الجديد ناصحاً المسؤولين اللبنانيين ومحذراً إياهم من أنه إذا لم يتم الاصلاح الاقتصادي والسياسي فإن عقوبات فرنسية تنتظر لبنان معطياً مهلة ثلاثة أشهر لتنفيذ الإصلاحات.

لكن خارج الشأن المحلي اللبناني، فإن فرنسا معنية بمصير لبنان. فهو البلد العربي المشرقي الوحيد الذي لا يزال ينتمي إلى الثقافة الفرنكوفونية. وفرنسا معنية بالحفاظ على آخر«محمية» ثقافية لها في المشرق العربي في ظل تراجع الفرنكوفونية وتقدم الثقافة الأنجلوسكسونية في العالم. وفرنسا كُلفت من قبل لبنان بالتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في بعض البلوكات البحرية كون المنطقة المحيطة بلبنان قد عثر فيها على موارد طاقة فيفترض أن يعثر لبنان على مثلها في مناطقه البحرية وبالتالي تستفيد فرنسا من ذلك. ولبنان جزء من صراعات شرق المتوسط المعنية بها فرنسا.

ولا شك أن الفوضى المتمادية في لبنان من جراء الانهيار المالي والاقتصادي والانقسامات السياسية الداخلية تفتح شهية القوى الخارجية على التغلغل واستغلال الوضع من أجل نفوذ مؤمل في لبنان.

ويبرز في هذا السياق التنافس الفرنسي- التركي في لبنان، والذي فُسرت زيارتا ماكرون على أنها في سياق الصراع مع تركيا في شرق المتوسط. وقد كان لافتاً إشارة ماكرون مرتين إلى خطورة التدخل التركي في لبنان ولا سيما في شماله. وفي مقابل زيارات ماكرون كانت زيارات لوفود تركية وعلى مستوى عال. كذلك كان التساؤل لماذا يكون هناك فريق تحقيق تركي على الأرض في مرفأ بيروت ومن الذي سمح له ولماذا؟.

في هذا السياق، فإن لبنان قد تُرك لمصيره منذ الأزمة المالية منذ حوالي عام. والدول العربية كانت مقصّرة جداً في احتضان لبنان والانفتاح على قواه السياسية وإيجاد حلول لأزماته في ظل الحاضنة العربية، فإذا دعم البعض بمساعدات مادية فإن الدعم السياسي كان غائباً، علماً أن نهاية الحرب الأهلية عام 1989 كانت برعاية عربية. لذلك عندما يكون هناك فراغ لا بد أن يملؤه أحد آخر، وكانت فرنسا السباقة وربما بتفويض دولي معين. لكن تركيا كانت أيضاً حاضرة على أكثر من صعيد على الرغم من أن ركائز نفوذها في لبنان محدودة جداً ومبالغ فيها. وإذا لم يكن الدور التركي في لبنان قادراً على منافسة الدور الفرنسي لكنه قادر على منافسة ومقارعة الأدوار العربية الغائبة سياسياً.

لم يعد ممكناً النظر إلى لبنان على أنه حالة مستقلة متروكة لمصيرها. فهو جزء من الهوية العربية وجزء من صراعات الشرق والغرب وصراعات شرق المتوسط. وفي لعبة الأمم لا يمكن تغييب أو تهميش أي قطعة مهما صغر حجمها فلكل أهميتها ودورها.

محورية روسيا بين الغرب والصين

الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

التحالف بين موسكو وبكين هو تحالف تفرضه مصلحتهما المشتركة من أجل تجاوز التهديد الوجودي الذي يمثله الغرب.

تزداد مع مرور الوقت قناعة واشنطن، ومعها كل الدول الغربية الكبرى، بالدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه روسيا في العديد من الملفات الدولية المتعلقة بالتوازنات الاستراتيجية في العالم، كما تتضاعف في اللحظة نفسها حاجة الصين إلى المحافظة على تحالفها مع موسكو من أجل مواجهة الهيمنة الأمريكية، والتصدي لمحاولات واشنطن الهادفة إلى عزلها سياسياً، ومحاصرتها اقتصادياً من أجل منعها من التحوّل إلى القوة العظمى الأولى في العالم، في أفق سنة 2049 التي ستكون بمثابة الذكرى المئوية الأولى لتأسيس جمهورية الصين الشعبية بتاريخ الفاتح من أكتوبر/ تشرين الأول سنة 1949 بقيادة الزعيم الراحل ماو تسي تونج.

ويمكن القول إنه، وبالنسبة للعلاقات الصينية – الروسية، والحاجة الاستراتيجية الملحة لكلا البلدين إلى إقامة علاقة تحالف للمحافظة على مصالحهما في مواجهة الضغوطات والعقوبات الأمريكية والغربية، فإن الباحث تيري فورتان يشير إلى أن العلاقات بين البلدين الجارين كشفت من الناحية التاريخية عن العديد من التناقضات، والتعقيدات السياسية التي برزت خلال مرحلة الحرب الباردة؛ إلا أن الصعود القوي للصين أسهم في تدشين انطلاقة جديدة في العلاقة القائمة بين عملاقي الشرق، بخاصة أن الصين تطمح الآن إلى ترسيخ تفوقها من خلال توطيد تعاونها مع موسكو في مجالات استراتيجية من أجل تجاوز الهيمنة الأمريكية على للعالم.

وبالتالي، فإن ما يميّز التحالف الصيني – الروسي في المرحلة الراهنة، هو أنه بات خالياً من أي صبغة إيديولوجية، فروسيا أصبح لديها نظام اقتصادي رأسمالي منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، أما الصين وبالرغم من حفاظها على نظام الحزب الواحد، إلا أنها تعتمد على تسيير اقتصادي ليبرالي على الطريقة الرأسمالية يملك قدرة تنافسية عالية، ما يدفعنا إلى التأكيد أن التحالف الحالي بين البلدين هو تحالف تفرضه مصلحتهما المشتركة من أجل تجاوز التهديد الوجودي الذي يمثله الغرب، والذي يبدو أنه تطوّر بشكل لافت في المرحلة الأخيرة بعد لجوء الولايات المتحدة إلى استعمال كل ما لديها من إمكانات من أجل وقف تطور وانتشار الشركات الصينية عبر العالم.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن التحالف الراهن بين البلدين بدأ يتطور تدريجيا في مرحلة الأحادية القطبية، بخاصة بعد إصرار الولايات المتحدة على الانفراد باتخاذ القرارات الحاسمة على المستوى الدولي من دون مراعاة التوازنات الدولية القائمة، حيث تدخلت واشنطن عسكرياً في مناطق عدة على غرار ما حدث في العراق، وأفغانستان، وتسببت تدخلاتها بإشاعة جو عام من انعدام الاستقرار على مستوى الجغرافيا العالمية، لاسيما بعد إعلانها الحرب على الإرهاب كرد فعل على تفجيرات 11 سبتمبر/ أيلول 2001 ؛ وقد أدت كل تلك الأحداث إلى شعور موسكون وبكين، بضرورة توثيق تحالفهما على الصعيدين الاقتصادي والعسكرين من أجل التصدي للسياسة الخارجية الأمريكية القائمة على التوسع والهيمنة.

ومن الواضح عطفاً على ما تقدم، أن هناك تبادلاً كبيراً للمصالح بين الصين، وروسيا، فبكين وبالرغم من قوتها الاقتصادية إلا أنها ما زالت في حاجة ماسة إلى التكنولوجيا العسكرية الروسية للحفاظ على أمنها القومي، وهي في حاجة أيضاً إلى تأمين مصادر الطاقة لضمان استمرارية تطورها الصناعي؛ والشيء نفسه يمكن أن يقال عن روسيا التي تجد نفسها مضطرة إلى تنويع اقتصادها من خلال الاستفادة من الخبرة الصينية في مجال الصناعات التحويلية لكي تتجاوز تبعيتها لصادرات النفط، وللصناعات العسكرية.

وعليه، فإنه ونتيجة لتزايد الأهمية الجيوسياسية للتحالف القائم بين موسكو، وبكين، فإن واشنطن تسعى بناءً على خطط وأساليب متنوعة إلى إضعاف هذا التحالف من خلال اعتماد خطاب مزدوج تجاه موسكو، قائم على سياسة العصا، والجزرة، لقناعاتها أنه من الصعب عليها تطبيق جزء كبير من أجندتها الدولية من دون تحييد موسكو عن صراعها مع بكين.

ونستطيع أن نستنتج في الأخير، أن كل الفاعلين الرئيسيين في المشهد السياسي العالمي باتوا أكثر وعياً بمحورية الدور الروسي من أجل تحقيق توازن جديد في العلاقات الدولية، فإذا كانت الصين ما زالت هي المستفيد الأول حتى الآن من شراكتها مع موسكو، فإن دولاً غربية مؤثرة، مثل فرنسا وألمانيا، تبدي الآن حرصها على الإبقاء على علاقات وثيقة مع روسيا باعتبارها قوة أوروبية كبرى، الأمر الذي سيمنح موسكو أوراقاً رابحة في معادلة السياسة الدولية خلال السنوات المقبلة.



لبنان كدولة مدنية

من مثالب النظام الطائفي في لبنان القائم على المحاصصة، أنه سمح لرجال السياسة بامتطاء الدين والمذاهب كوسيلة للإمساك بالسلطة وتقاسم مغانمها، وتحويل الدولة إلى ما يشبه المزرعة، الأمر الذي أفسح المجال أمام الزبائنية والفساد واستسهال عملية سرقة المال العام، عدا أن النظام الطائفي وبسبب استخدام الدين مطية للهيمنة على السلطة أن القوى السياسية إياها لا تجد ضيراً في النفخ بنار الطائفية لتأجيج الصراعات الدينية والمذهبية كلما وجدت إلى ذلك سبيلاً، باعتبارها الوسيلة الأفضل لإبقاء جذوة الصراعات التي تؤدي إلى الحروب الأهلية، أو الإبقاء على عوامل الخوف بين الطوائف من بعضها.

إزاء هذه المخاطر التي تحيق بلبنان، وخصوصاً في هذه الآونة التي يعاني فيها المواطن أزمة حياتية خانقة جراء هذا النهج الطائفي المقيت، الذي ازداد خطراً بعد الانفجار الهائل الذي وقع في مرفأ المدينة مطلع الشهر المنصرم، وانكشفت فيه عورات هذا النظام، ارتفعت الأصوات مجدداً بالدعوة إلى تغيير النظام السياسي القائم، واستبداله بنظام جديد على أساس قيام الدولة المدنية، باعتبار ذلك مخرجاً وحيداً لخروج لبنان من نظامه الطائفي الذي يكاد يودي به، وينهي وجوده كدولة.

لم يعد العصر، ولا صيرورة الحياة، ولا حاضر ومستقبل اللبنانيين يقبل باستمرار نظام متكلس، يخدم مجموعة من أهل السلطة تتحكم بمصير البلد، وتدير شؤونه وفقاً لمصالح طائفية، أو ارتباطات خارجية؛ بل يجب العبور إلى مرحلة جديدة من خلال نظام مدني يقطع بالمطلق مع نظام عفن أثبت فشله.

النظام الجديد الذي يقيم الدولة المدنية هو وحده القادر على إعادة تكوين منظومة حكم خارج الطائفية لأنها تحمي جميع أفراد المجتمع، وتحافظ عليهم بغض النظر عن اختلاف انتماءاتهم الدينية والقومية والفكرية، خصوصاً بالنسبة للبنان الذي يتشكل مجتمعه من فسيفساء فكرية وطائفية متعددة، باعتبار أن هذا التنوع في ظل الدولة المدنية يشكل مصدر الغنى والتكامل.

إن من شروط قيام الدولة المدنية، أن ترتكز على مبادئ التسامح والسلام وقبول الآخر والمساواة في الحقوق والواجبات، أي تكريس مبدأ المواطنة وضمان حق المواطن في ظل سلطة الدولة الواحدة وقوانينها التي يتساوى الجميع أمامها، واللجوء إليها وحدها في حال انتهاك حقوقه، كما أن المواطن في ظل الدولة المدنية لا يعرف من خلال دينه أو مذهبه أوسلطته أو موقعه الاجتماعي، إنما يعرف قانونياً بمواطنته، أي أنه عضو في مجتمع عليه حقوق وواجبات، وهو بذلك يتساوى مع جميع المواطنين من دون تمييز في الدين أو الانتماء السياسي والفكري.

كما أن الدولة المدنية لا تعادي الدين ولا ترفضه، لكنها ترفض استخدام الدين في السياسة، كي لا يتحول الدين إلى موضوع خلافي داخل المجتمع؛ بل إلى موضوع توحيدي، ذلك أن مختلف الأديان تدعو إلى التسامح والسلام من منطلق إيماني صرف لا شبهة في استخدامه لمصالح دنيوية.

من أجل لبنان ومستقبله وحق شعبه في الحياة عليه أن يتخلص من واقعه الطائفي وينتقل إلى الدولة المدنية الحقيقية، وهذه مسؤولية يجب أن يقوم بها الشعب اللبناني، ويفرضها على السلطة السياسية القائمة.

الخليج

لزوم ما يلزم

دردشة في عجائب المقاييس

إلى أين مسيرة العلوم؟ رحلة العلم لا تتجاوز ثلاثة آلاف عام. القفزات الكبيرة فيها ثلاثة قرون. العملاقة منها مئة سنة. في القرن الأخير من 1920 إلى 2020، صار الإنسان بطل رسوم متحركة غرائبية، فقد بدا ضئيلاً إلى ما دون الذرّة، وماردًا ذا أبعاد كونية. بالمناسبة، طالما تمنى القلم أن يفتتح الأساتذة دروس العلوم هكذا. لكن كما لم يقل المتنبي: «ما كل ما يتمنى المرء يدركهُ.. تجري العلوم بما لا يشتهي العربُ».

هل تذكر المقياس الظريف «البيكومتر»؟ مقياس طول، يقدر بواحد من الألف مليار من المتر. خذ حريتك، اذرع طولاً وعرضاً. في الوقت نفسه يقول لك الفيزيائيون: إن الطريق من النقطة التي تقف فيها، إلى آخر الكون المنظور خمسون مليار سنة ضوئية أي «خمسمئة مليون مليار مليار كيلومتر»، خمسة وإلى جانبها ستة وعشرون صفراً. الرقم يصبح أظرف إذا أردت أن تتسلى بمعرفة كم تساوي هذه المسافة بالبيكومتر. بسيطة، اضربها في مليون مليار. في تلك الآماد البعيدة، ستصادف الكثير من الأجرام الغريبة، منها النجوم النيوترونية، تتوقف للاستراحة من وعثاء السفر، ففضاءات ما بين النجوم كلها أغبرة وغازات، عافاك الله، أنت تعرف جيداً أن الكمامة هناك أشد ضرورة ممّا هي عليه في «كورونا». لن تثقل حقائبك بهذا النجم. قطر الواحد عشرون كيلومتراً، لكن كل سنتيمتر مكعب منه يزن مئة مليون طن.

الحذر مطلوب، أهم شيء في الأسفار الأمان. لن تتهور فتتجاوز الإشارات الحمراء، بالمرور إلى جانب الثقوب السوداء. تخيل أن شمسنا التي تستطيع إيواء مليون كرة أرضية، لو اقتربت من ثقب أسود لسرطها على طريقة موز ابن الرومي: «يكاد من موقعه المحبوبِ.. يدفعه البلع إلى القلوبِ».

هذه الرحلات، التي يرى المرء فيها الكثير من نجوم العجائب في مجرات الغرائب، ستظل فيها فرص حتى في الغفوات، للتفكر في غياب العرب عن بدائع المعارف في روائع العلوم. أليس عجيباً أن تصدر أمّة في كل عام عشرات الكتب عن وصفات لحوم الخرفان والأبقار، ولا توجد مجلة علمية مشرّفة واحدة لأربعمئة مليون آدمي؟ مئات الفضائيات ليس فيها برنامج علمي واحد يملأ العين. ويسأل البعض في بلاهة: لماذا تقاد الأمة من أذنها؟

لزوم ما يلزم: النتيجة القياسية: الأمم النائمة يقاس طموحها بالبيكومتر.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

سيارات من الإمارات دعماً للمؤسسات الخدمية بحضرموت

سلمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، بمديرية المكلا 10 سيارات خاصة لدعم الإدارات والمؤسسات الخدمية بمحافظة حضرموت.

وتسلمت مؤسسة المياه والصرف الصحي بساحل حضرموت أربع سيارات، فيما تسلم صندوق النظافة والتحسين بساحل حضرموت سيارتين، وتسلمت مديرية حجر سيارتين، ومديرية تريم سيارتين، وقد تم تقديم هذه السيارات كدفعة أولى وفقاً للاحتياجات المرفوعة من قبل السلطة بالمحافظة.

وخلال التسليم الذي حضره عدد من مديري العموم ومديري المؤسسات الخدمية بمحافظة حضرموت، تحدث حميد راشد الشامسي، رئيس المساعدات الإنسانية بهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن، قائلاً: إن هذا الدعم جاء بناء على توجيهات القيادة الرشيدة بدولة الإمارات العربية المتحدة في إطار مساعيها لدعم الخدمات العامة بمحافظة حضرموت، وإن اهتمام دولة الإمارات بالجانب الخدمي بالمحافظة تجلى بوضوح في تبنيها مشروع مساندة السلطات الرسمية لدعم المؤسسات الخدمية للرقي بتقديم خدماتها في هذا المجال.

وأكد الشامسي حرص الدولة على تقديم الدعم الإغاثي والإنساني وتخفيف معاناة اليمنيين بدءاً من توزيع السلال الغذائية وحتى إعادة تأهيل البنية التحتية مع الاهتمام بالصحة والتعليم وكافة القطاعات الحيوية الأخرى.

وبدورهم، ألقى عدد من مديري العموم، ومديري المؤسسات الخدمية بمحافظة حضرموت، كلمات أعربوا فيها عن شكرهم لقيادة دولة الإمارات على الدعم السخي المتواصل، كما أشادوا بجهود هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في دعم هذا الملف الخدمي عبر تزويده بالاحتياجات المطلوبة للقيام بدوره في المجتمع ولتحسين العمل في هذا الجانب الحيوي المهم، مؤكدين أهمية الدعم اللوجستي الذي تقدمة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي للسلطة المحلية في حضرموت في مختلف المجالات الضرورية.

(وام)



جانب من تسليم السيارات إلى المؤسسات الخدمية (وام)

1 ◀ ملك تايلاند يعيد

ما يعني أنها بريئة من الاتهامات السابقة، حسبما نقلت شبكة «سي إن إن».

واتُهمت سينينات (35 عاماً) منذ ما يقرب من عام بمحاولة الاستيلاء على السلطة والمكانة من الملكة سوثيدا فاجيرالونجكورن نا أيوديا، حيث حاولت منع زوجة الملك، من التتويج، وطلبت تعيينها في هذا المنصب.

وجاء في الإعلان الأخير: «يُنظر إليها كما لو أنها لم يتم تجريدها من مكانتها الملكية، ومنصبها العسكري الملكي ورتبتها العسكرية، ولم يتم سحب جميع الأوسمة الملكية الخاصة بها من قبل».

1 ◀ «ناسا» تختبر أقوى

وظهرت آثار احتراق التلال المحيطة بمنشأة الاختبار في برومونتوري بولاية يوتا الأمريكية، بسبب ألسنة اللهب التي أطلقها الصاروخ أثناء الاختبار الناجح، والذي بمجرد اكتماله سيكون أقوى صاروخ فضائي في العالم.

وقالت الوكالة: إن نظام الإطلاق الفضائي «إس إل إس» الذي تجاوز الميزانية المخصصة له، إذ تم إنفاق 34 مليار دولار حتى الآن، وتعرض لعدة تأخيرات، سيلعب دوراً مهماً في برنامجها الفضائي «أرتيمس»، الذي يهدف إلى هبوط أول امرأة ورجل على منطقة القطب الجنوبي للقمر بحلول 2024.

حريق بمحطة نفطية في كراتشي

توقفت إمدادات المنتجات البترولية في جميع أنحاء باكستان نتيجة حريق شب في إحدى المحطات النفطية المملوكة للقطاع الخاص في منطقة كيماري بمدينة كراتشي جنوب البلاد أمس الجمعة .وتسبب الحريق كذلك في إصابة أربعة اشخاص بجروح خطيرة .

وقامت تسع سيارات إطفاء بإخماده بمشاركة القوات البحرية وأفراد من قوات الرينجرز .(وام)

دعا موسكو للكشف عن برنامج «نوفيتشوك» لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

حلف الأطلسي يطالب بتحقيق دولي في تسميم نافالني

طالب حلف شمال الأطلسي، (الناتو)، أمس الجمعة، بتحقيق دولي في عملية تسميم المعارض الروسي أليكسي نافالني، ودعا روسيا للكشف لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن برنامجها المرتبط بغاز «نوفيتشوك» للأعصاب، في وقت جددت فيه موسكو نفيها أن تكون وراء ذلك، فيما وصف أحد معارضيها تسميم نافالني بـ«فصل عنف جديد» في تاريخ الكرملين.

وقال الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرج، بعد اجتماع استثنائي عقده «مجلس شمال الأطلسي»، أن جميع الدول متفقة على إدانة الهجوم «المروّع» الذي تعرّض له نافالني. وأشار ستولتنبرج إلى وجود «إثبات لا شك فيه» بأنه تم استخدام «نوفيتشوك» ضد المعارض.

وقال ستولتنبرج إن «على الحكومة الروسية أن تتعاون بشكل كامل مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن تحقيق دولي محايد». وأضاف: «كما ندعو روسيا للكشف بشكل كامل عن برنامج «نوفيتشوك» لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية».

وبينما لم يستبعد ستولتنبرج القيام برد هذه المرة، لكنه شدد على أن عملية تسميم نافالني، التي تمّت في روسيا، كانت مختلفة كثيراً عن الهجوم الذي تعرّض له العميل الروسي المزدوج سيرجي سكريبال، في بريطانيا.

وقال: «نعتقد بشدة أن هذا انتهاك صارخ للقانون الدولي، ولذا يتطلب رداً دولياً، لكنني لن أتكهن الآن بشأن طبيعة الرد الدولي بالتحديد». ودعا الاتحاد الأوروبي، وقوى دولية أخرى إلى تحقيق تجريه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وسط تشكيك في أن روسيا ستحقق في قضية تسميم نافالني بشكل مناسب.

وقدّمت ألمانيا، حيث يخضع نافالني للعلاج، إيجازاً لباقي الدول الـ29 الأعضاء بشأن القضية. واستخدم غاز الأعصاب الذي تم تطويره خلال الحقبة السوفييتية ضد سيرجي سكريبال وابنته، في انجلترا قبل عامين، في هجوم نجم عنه طرد سبعة دبلوماسيين روس من بعثتهم لدى الحلف.

وأصر الكرملين على ضرورة عدم تحميل الدولة الروسية مسؤولية ما حصل لنافالني، بينما أشار خبير روسي في علم السموم إلى أن صحة المعارض لربما تدهورت جراء نظامه الغذائي، أو تعرّضه للضغط النفسي.

وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف للصحفيين «تم التفكير في العديد من النظريات بما في ذلك التسميم منذ الأيام الأولى. بحسب أطبائنا، لم يتم إثبات هذه النظرية».

ووصف ايفان جدانوف، أحد حلفاء نافالني، تسميم المعارض الروسي ببداية «فصل جديد» في تاريخ العنف الذي يمارسه الكرملين ضد خصومه. وقال جدانوف لصحفيين: «إنه بلا شك حدث حاسم. لم يسبق أن استُخدم عامل سام ذو منشأ عسكري ضد زعيم المعارضة الروسية على الأراضي الروسية». وأضاف: «إنه نوع جديد من العنف، طريقة جديدة لمهاجمة المعارضين. من الواضح أنه فصل جديد في تاريخ روسيا».

ونُقل معارض بوتين الأبرز البالغ من العمر 44 عاماً، إلى المستشفى في سيبيريا في نهاية أغسطس/ آب الماضي، بعدما أصيب بوعكة على متن طائرة. ثم نُقل إلى برلين حيث ما زال في حالة خطرة. (وكالات)

راب وكوشنر بحثا السلام في الشرق الأوسط

ناقش وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، عملية السلام في الشرق الأوسط مع جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية «رحبا باتفاق التطبيع التاريخي بين إسرائيل والإمارات وناقشا الجهود الأمريكية الأوسع لتسهيل تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية». وأضاف «أطلع وزير الخارجية كوشنر على مجريات زيارته الأخيرة لإسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة وحماسه للعودة إلى التعاون بين القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية بصفتها خطوة أولى على الطريق إلى عملية سلام جديدة». وحضر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون جزءاً من الاجتماع مع كوشنر.

وقال المتحدث «كان رئيس الوزراء ووزير الخارجية واضحين بخصوص التزامهما بحل الدولتين عبر التفاوض». (رويترز)

مقتل عشرة جنود في كمين وسط مالي

لقي عشرة جنود ماليين مصرعهم ليل الخميس الجمعة في كمين في منطقة غيري وسط مالي القريبة من الحدود الموريتانية، حيث تنتشر جماعات مسلحة، وفق ما أعلنت مصادر أمنية.

وقال تقرير داخلي لوزارة الأمن، «إن الحصيلة الأولية المحدثة للكمين في جيري تشير إلى مقتل عشرة جنود بينهم ملازم، وتم العثور على ناجين واحتراق أربع سيارات وعربة إسعاف».

وروى مسؤول من غيري: «خلال الليل، منعنا إطلاق النار من النوم، خيل إلينا أنها قنابل، كانت منازلنا تهتز». وأضاف: «هذا الصباح، أحصينا عشرة قتلى بينهم ملازم». وأوضح مسؤول مدني في المنطقة، فضل عدم الكشف عن هويته، أنه «منذ الاثنين، يتجول رجال على دراجات نارية في المنطقة». وأضاف: «غادروا ديلي أمس (الخميس) متجهين إلى غيري، ونصبوا الكمين في طريقهم ضد القوات المسلحة المالية». وهي المرة الثالثة تتكبد قوات الأمن في مالي هذه الخسائر الفادحة منذ استيلاء الجيش على السلطة في انقلاب 18 أغسطس/ آب الماضي. (ا ف ب)

مخاوف من تسرب نفطي واسع في المحيط الهندي

استمر الحريق مشتعلاً على ناقلة النفط التي ترفع علم بنما قبالة سواحل سريلانكا، أمس الجمعة، لليوم الثاني على التوالي، ما زاد المخاوف من تسرب النفط على نطاق واسع في المحيط الهندي بعد حادثة لوثت سواحل موريشيوس في أغسطس.

وتواصل سفن هندية، مع البحرية السريلانكية، العمل على إخماد الحريق على ناقلة النفط «نيو دايموند».

وأطلقت الناقلة التي تحمل 270 ألف طن من الخام، و1700 طن من الديزل، أمس الأول نداء استغاثة بعد انفجار في غرفة المحرك. وقامت مروحية سريلانكية بإلقاء المياه عليها. وتوجهت سفن البحرية الهندية نحو الناقلة المشتعلة.

وأعربت المالديف، الواقعة على بعد نحو ألف كيلومتر جنوب غرب سريلانكا، عن قلقها من احتمال تسرب نفطي. وأفاد خفر السواحل الهندي عن وجود صدع في هيكل «نيو دايموند» على علو مترين من مستوى الماء.إلا أن مركز إدارة الكوارث السريلانكي أشار إلى عدم وجود خطر وشيك بحدوث تسرب نفطي. وصرح رئيس المركز سودانثا راناسينج بأن «الأمر ليس سيئاً كما يبدو عليه». وأضاف «لم يصل الحريق إلى الحمولة. وبمجرد إطفاء النيران سيتم سحب السفينة إلى المياه العميقة». (أ.ف.ب)

ترامب ينفي وصفه القتلى الأمريكيين في الحرب العالمية بـ«الفاشلين»

بايدن يندد بـ«العنصرية».. وبورتلاند تحتفي بمئة يوم من الاحتجاج

قدم المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية جو بايدن، أمس الأول الخميس، نفسه خلال زيارته لمدينة كينوشا، كموحد لأمريكا منددا بـ«العنصرية الكامنة» في البلاد، بعدما تحدث مع جايكوب بليك، المواطن الأسود الذي أصيب برصاص شرطي أبيض، بينما تستعد مدينة بورتلاند غداً للاحتفال بمرور مئة يوم من الاحتجاجات ضد عنف الشرطة، فيما نفى الرئيس دونالد ترامب وصفه القتلى الأمريكيين في الحرب العالمية الأولى بـ«الفاشلين».

والتقى بايدن والد جايكوب بليك وأقارب آخرين له، وكشف لاحقاً أنه تحدث لمدة 15 دقيقة تقريباً عبر الهاتف مع بليك (29 عاماً) الذي ما زال يعالج في المستشفى. وقال بايدن عن بليك الذي من المرجّح أن يكون أصيب بشلل نصفي: «قال لي إنّ ما من شيء سيهزمه، وإنّه لن يستسلم سواء تمكن من المشي أم لا». وأضاف بايدن متوجهاً إلى حشد صغير في كينوشا، أن غالبية الأمريكيين يدعمون حركة «حياة السود مهمة» من أجل المساواة بين الأعراق. لكنه حذر أيضاً من أن ترامب أجّج العداء العنصري الذي عصف بالأمة في الأشهر الأخيرة. وتابع بايدن أن لغة ترامب المشحونة عنصرياً «تضفي الشرعية على الجانب المظلم للطبيعة البشرية».

وأوضح أن خطاب الرئيس كشف «العنصرية الكامنة التي تم إضفاء الطابع المؤسسي عليها في الولايات المتحدة والتي لا تزال موجودة منذ 400 عام». وقال بايدن: «أعدكم إذا فزت أو خسرت. سأقاتل من أجل تحقيق المساواة العرقية. لن ننهزم».

واختلفت زيارة بايدن لويسكنسن عما كانت عليه قبل يومين عندما أرسل ترامب من الولاية رسالته المتعلقة بالقانون والنظام إلى كينوشا حيث قام بمعاينة الأضرار، والتقى قوات الأمن.



بايدن متحدثاً إلى أنصاره في كنيسة بمدينة كينوشا بولاية ويسكونسن (رويترز)

وخلال لقاء ترامب بالشرطة، وصف التظاهرات المطالبة بالعدالة العرقية بـ«الإرهاب الداخلي». وأثار ترامب، أمس الأول عاصفة من ردود الفعل المستنكرة بسبب دعوته أنصاره للإدلاء بأصواتهم مرتين في الانتخابات الرئاسية.

وأيد حوالي 200 من مسؤولي إنفاذ القانون الحاليين والسابقين بايدن أمس، في حملة تطعن في رسالة ترامب بأنه مرشح «القانون والنظام»، في حين أعلن أكبر اتحاد للشرطة في البلاد تأييده ترامب.

ونفى ترامب، أن يكون وصف القتلى الأمريكيين خلال الحرب العالمية الأولى «الفاشلين» و«الحمقى»، وفق ما أوردت مجلة «ذي أتلانتيك». وخلال زيارة لفرنسا العام 2018 لإحياء ذكرى مرور مئة عام على انتهاء الحرب العالمية، ألغى ترامب رحلة إلى مقبرة أمريكية في باريس، متعللاً بسوء الأحوال الجوية. لكن مجلة «ذي أتلانتيك» الشهيرة، ذكرت أن ترامب صرح لفريقه: «لماذا يجب أن أذهب إلى هذه المقبرة؟ إنها مليئة بالفاشلين»، وهو ما نفاه الرئيس الأمريكي واعتبرها قصه مختلقة.

من جهة أخرى، تحيي بورتلاند نهاية الأسبوع مرور مئة يوم على اندلاع الاحتجاجات فيها للتنديد بالعنصرية وباستخدام الشرطة للقوة، بعدما أشعلها مقتل المواطن الأسود جورج فلويد أثناء احتجازه من الشرطة في مينيابوليس، قبل أن تتوسع التظاهرات في أنحاء البلاد ومناطق عدة حول العالم.

ويتظاهر الناشطون في شوارع بورتلاند كل ليلة تقريباً، مطالبين بالعدالة العرقية وبمحاسبة الشرطة.

وقال متظاهر: «إذا كنا نرغب بتغيير المنظومة ورفض هذه العنصرية المنهجة، علينا أن نواصل قول ذلك في الشوارع إلى حين الانتخابات على الأقل». واتّهم ترامب بتأجيج التوتر العرقي قائلاً إن «البلد لم يكن قط بهذا الانقسام».

الإعصار «نانا» يفقد قوته ويتجه نحو المكسيك

فقد الإعصار «نانا» قوته، أمس الجمعة، وعاد مجدداً «عاصفة استوائية»؛ بعدما ضرب شمال أمريكا الوسطى من دون أن يسفر عن ضحايا، متابعاً طريقه نحو المكسيك، في وقت أعلن فيه عن مقتل شخص، وفقدان 41 بحاراً في غرق سفينة شحن في بحر الصين الشرقي؛ بعدما ضربها الاعصار «مايساك».

وأعلن المركز الأمريكي لمراقبة الأعاصير، أن «نانا يضعف سريعاً في شمال جواتيمالا وجنوب شرق مكسيكو، وعُلِّقَت كل التحذيرات والإنذارات على السواحل».

ولم تعد سرعة رياح العاصفة تتعدى 72 كيلومتراً في الساعة، ويتوقع أن تصنّف مجدداً بأنها مجرد منخفض استوائي لدى وصولها إلى المكسكيك.

من جهة أخرى، أكد خفر السواحل الياباني، أمس الجمعة، وفاة رجل كان عثر عليه فاقداً الوعي في عرض البحر، صباح أمس الجمعة، بعد يومين على غرق سفينة شحن كانت تقل 43 بحاراً في بحر الصين الشرقي. وعثر على ناجٍ وحيد، وهو ضابط فلبيني يرتدي سترة نجاة.

(وكالات)

الجيش الهندي: بالحوار يمكن حل النزاع الحدودي مع الصين

أكد قائد الجيش الهندي الجنرال، مانوج موكوند نارافان، أمس الجمعة، أنه على يقين من أن المحادثات يمكن أن تنهي المواجهة القائمة على الحدود مع الصين، حتى مع استمرار وجود الآلاف من الجنود على طول المنطقة المتنازع عليها في غرب الهيمالايا.

وقال نارافان لوكالة أنباء آسيا الدولية (إيه.إن.آي)، خلال زيارة لمنطقة لاداخ، حيث تحتشد قوات البلدين في مواجهة قائمة منذ شهور: «نحن على ثقة بأن المشكلة يمكن حلها تماماً بالمحادثات». وأضاف: «الوضع على طول خط السيطرة الفعلية متوتر بعض الشيء»، مضيفاً أن الهند نشرت قوات إضافية في بعض المناطق لوقف أي محاولة توغل من جانب الصين.

وتتهم نيودلهي بكين بانتهاك الاتفاقيات الثنائية من خلال دفع قواتها عبر خط السيطرة، وهو خط الحدود الفعلي في صحاري لاداخ التي تغطيها الثلوج.

من جانبها، اتهمت الصين الهند بتجاوز خط السيطرة في نهاية الشهر الماضي. لكن البلدين أكدا مراراً حرصهما على إجراء محادثات لحل الأزمة. (رويترز)



السبت 17 محرم 1442هـ 5 سبتمبر 2020م ـ العدد 15084
www.alkhaleej.ae
@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej

الزمالك يحسم قمة الوصيف

انفـرد الزمالـك بوصافة الـدوري المصري لكـرة القدم بفوزه المستحـق على مضيفه بيراميدز 2-صفر بملعب الدفاع الجوي في القاهرة في المرحلة الرابعة والعشرين.

وسجـل طريـق مصطفـى محمـد (41) وأضـاف الكونغولـي الديمقراطي كابونجـو كاسونجو (83) هدفي الزمالك، فيما أهدر محمد فاروق ركلة جزاء لبيراميدز (78).

ورفـع الزمالـك رصيده إلى 48 نقطة فـي المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط أمام بيراميدز الذي كان خسر بالنتيجة ذاتها ذهاباً.

شكوك حول مشاركة رونالدو

ربمـا يضطر كريستيانو رونالدو للانتظار عـدة أيام أخرى قبل محاولـة تسجيل هدفه الـ100 مع منتخب البرتغال، بعد تعرضه لإصابة في القـدم أثارت الشكوك حول مشاركته في مباراة بلاده اليـوم السبت. وقال المدرب فرنانـدو سانتوس: «تحـوم شكوك حـول لحاقه بالمباراة، تـدرب جيداً يومي الاثنيـن والثلاثاء، لكن يـوم الأربعاء اشتكى مـن ألم في أصبع بالقدم، بـدا الأمر بسيطاً نحلـة، لـكن تبين أنهـا عدوى. تم علاجه بالمضادات الحيوية، وبيدو أنه عاد لطبيعته، لكن لا يزال يتعين علينا تقييم حالته».

ميسي باقٍ في برشلونة



أعلـن النجم الأرجنتيني ليونيـل ميسي البقاء في صفوف فريقه برشلونة حتى نهاية عقده في 2021 بعد 10 أيام من الجـدل والإثارة الـذي رافق طلبه بالرحيل عـن النادي الذي يلعب له منـذ 2001.وقال ميسي(33 عاماً) لموقع «جول» العالمـي عن سبب طلبه الرحيل ثم البقـاء: لم أكن سعيداً وأردت المغادرة، لم يُسمح لي بذلك بأي شكل من الأشكال وسأبقى في النادي حتى لا أتورط في نزاع قانوني مع النادي الـذي أحبه، بالطبـع لن أذهب للمحاكمة ضـد نادي حياتي، ولهـذا السبـب سأبقى.واعتـرف ميسـي بأن الهزيمـة أمام بايرن ميونيخ 2-8 في دوري أبطال أوروبا زادت من قناعته بضـرورة الخروج، وقال«كنا نعلم أن بايرن خصم قوي لكن الهزيمـة بهـذه الطريقة غير معقولة وتعطـي صورة سيئة للنادي».وتابع: طوال العام كنت أخبر النادي والرئيس بأنني اريـد الخـروج، وكنت أعتقد بأن الوقت قد حـان الآن، لأنني كنـت مؤمناً بأن النادي في حاجـة للاعبين شباب جدد وبأن وقتـي قد انتهى هنـا، كنت أتصور أنني حـر في الرحيل كما أخبرني الرئيس بنهاية كل موسم، والآن هم يقولون إنني لم أخبرهم بذلك قبل العاشر من يونيو، بينما في ذلك التاريخ كنـا ننافس من أجل نيل لقب الدوري الإسباني، فكيف أعلن الرحيـل، وقد أخبرني الرئيس أن الطريق الوحيد لرحيلي هو دفـع 700 مليـون يورو، وذلك الأمـر مستحيل، وكان هناك طريق آخر للرحيل عن طريق المحاكم، لكنني لن أقف أمام برشلونـة أبدًا في ذلك الموقـف، لأنني أحب هذا النادي بعد كل ما منحوني إياه منذ وصولي إلى هنا.

وأنهـى ميسـي حديثه بالتأكيد: كل مـا يمكنني قوله أنني بـاقٍ، وسأقدم كل ما أملك دائماً أرغـب بالفوز، أنا تنافسي ولا ارغب بخسارة أي شيء.

ويندسور واثق من استكمال دوري أبطال آسيا في 2020

عبّـر الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكـرة القدم عن ثقته باستكمـال مسابقـة دوري أبطـال آسيا هـذا الموسم برغم تعليقها فترة طويلة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، والضبابيـة التـي تخيّم على مـكان استضافـة بعض جولاتها المقبلة.

وتوقفت مباريـات المسابقة القاريـة الأولى منذ مارس/ آذار الماضي، ما تسبـب بتراكم كبير قبـل انطلاق مباريات غـرب آسيا بنظام التجمّع في الدوحة، بدءاً من 14 سبتمبر/ أيلول الحالي.

وستقام مباريـات مجموعتين من منطقة شرق آسيا في ماليزيا بدءاً من 16 أكتوبر/ تشريـن الأول، لكن مكان إقامة مجموعتين أخريين من الشرق إضافة إلى الأدوار الإقصائية، لم يُعلن بعد.

وأقيمت جولتان قبل فترة الإغلاق بسبب «كورونا»، فيما لـم تخض الأندية الصينية حيـث تفشى الفيروس أولاً، أية مباراة على أرضها.

لكن الأمين العام للاتحاد الآسيوي الماليزي داتو ويندسور جـون، قال فـي حديث لوكالـة «فرانس برس» إن البطولة ستُستكمـل قبل انتهاء السنة «نبقـى ملتزمين وواثقين من إكمال المسابقة خلال عام 2020».

وأشـار إلـى أن معلومـات إضافية حول مباريـات الشرق ستُعلـن بعـد اجتمـاع المجلـس التنفيذي للاتحـاد القاري الأسبوع المقبل.

ومن المقرّر إقامة المباراة النهائية في 5 ديسمبر/ كانون الأول.

تأهل سيرينا وخروج موراي من «فـلاشيـنـج مـيـدوز»

واصلـت الأمريكيـة سيرينـا وليامس مشوارهـا نحو لقب سابـع فـي فلاشينج ميدوز، إحـدى البطـولات الأربع الكبرى فـي التنس، ببلوغها الـدور الثالـث، أسوة بالروسـي دانييل ميدفيديـف وصيـف العام الماضـي، والنمساوي دومينيك تييـم، في حين توقف مشـوار البريطاني أنـدي موراي عند الدور الثاني.

وتفوقـت وليامس المصنفـة ثالثـة فـي البطولـة علـى الروسيـة مارجاريتا جاسباريـان 6-2 و6-4 على ملعب آرثر آش الرئيسي أمام مدرجات فارغـة، فيما تغلب مدفيديف المصنـف ثالثـاً بسهولة علـى الأسترالـي كريستوفر اوكونيل 6-3، 6-2 و6-4، وتييـم المصنف ثانياً على الهندي سوميت ناجال 6-3 و6-3 و6-2.

أمـا مـوراي، المصنـف أول عالميـاً سابقاً، فخـرج بثلاث مجموعـات نظيفة إمام الكنـدي فيليكـس اوجيه-ألياسيم 6-2، 6-3 و6-4.

6 إصابات «كورونا» في سان جيرمان

أعلـن باريـس سان جيرمـان بطل الـدوري الفرنسي لكرة القدم عن «ثلاث إصابات جديدة» بفيروس كورونا المستجد فـي صفوفـه، ليرتفـع العدد إلـى ست حالات فـي تشكيلته عقـب كشفه الأربعاء عن ثلاث حـالات مماثلة، بينهم النجم البرازيلي نيمار.

وكتـب النادي فـي حسابه على تويتـر «الفحوص الأخيرة التـي أجريت علـى لاعبي باريس سان جيرمـان تؤكد وجود ثـلاث حـالات إيجابية جديـدة»، ما يزيد الشك حـول الإبقاء علـى مباراته المؤجلة مـن المرحلة الثانية فـي الدوري ضد لنس والمقررة في العاشر من سبتمبر/أيلول الحالي.

وكانـت الحالات الثـلاث الأولى لنيمـار والأرجنتينيين أنخل دي ماريا وليانـدرو باريديس بعد أن أمضـوا إجازتهم على جزيرة ابيزا الإسبانية.

وأفـادت صحيفـة «ليكيب» الرياضيـة المتخصصة بأن المدافع البرازيلي ماركينيوس،والمهاجم الأرجنتيني ماورو ايـكاردي والحارس الكوستاريكي كيلـور نافاس، الذين كانوا أيضاً في ابيزا، هم الحالات الثلاث الأخرى. كما الإسباني اندر هيريرا الذي كان في الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط.

بسبب إصابة بركبته وكسر في أنفه

البرازيلي جوناثاس يغيب ثلاثة أسابيع عن الشارقة

الشارقة: عصام هجو



جوناثاس بعد إصابته في مباراة الشارقة والنصر الودية

علـم «الخليـج الرياضـي» أن المهـاجم البرازيلـي جوناثاس ديخيسوس الـذي تعاقـد معـه نـادي الشارقـة مؤخـراً، سيغيب عن الملاعـب 3 أسابيـع قادمـة على الأقـل، بعـد أن أثبتت الفحوص أن اللاعـب تعرض للإصابة على مستـوى الركبـة بعـد نزوله عليهـا على الأرض بقـوة بعـد اصطدامـه بأحمـد شـامبيـه حـارس فـريق نادي النصر خـلال المبـاراة الودية التي جمعت بين الفـريقين، يوم الاثنين الماضي.

وسيغيب جوناثاس بالتالي عن المباريات المتبقية للشارقة في دوري أبطـال آسيا التي ستقام بنظام التجمع من 15 حتى 24 سبتمبر/ أيلول الجاري.

ويتلقـى اللاعـب العلاج حالياً علـى مستوى الكسر فـي الأنف، وعلى مستوى الإصابة بالركبة.

حتا يضم فارياس

دبي:«الخليج»

تابـع نـادي حتا دعـم صفوفـه للموسـم الكروي الجديـد 2020-2021 حيث تعاقد مـع البرازيلي ويليان فارياس لمدة موسم واحد.

وكان حتـا الساعـي لعـدم تكرار تجربـة الموسم الملغـى الذي عاني فيه خطر الهبـوط إلى الدرجة الأولى وبقـي حتـى الجـولات الأخيرة فـي مراكز متأخـرة، عـزز صفوفـه بالعديـد مـن الصفقات المحليـة والأجنبيـة الجيـدة بعدمـا أعلـن ضـم الحسـين صـالح، مـن النصـر، وحمـيد عباس مـن الفجيـرة، وعيسـى سانتو وعبـدالله موسى، والكولومبـي كيفن لوندونـو، والأرجنتينـي برايان أراميس، وغيرهم.

أجندة اليوم

آيسلندا	-	انجلترا	20,00
الدنمارك	-	بلجيكا	22,45
السويد	-	فرنسا	22,45
البرتغال	-	كرواتيا	22,45

دوري الصالات الهدف المقبل.. وطموحات كبيرة في «الهواة»

عبيد الطنيجي: البطائح يدعم تأجيل الموسم إلى أكتوبر


عبيد سعيد الطنيجي


من مباريات الفريق الأول للبطائح

الشارقة:

عصام هجو

أعرب عبيد سعيد الطنيجي، أمين سر عام نادي البطائح، عن سعادته بوجود ثلاثة فرق من فرق النادي للألعاب الجماعية تنافس في البطولات التي تشارك فيها بقوة، وعلى رأسها الفريق الأول لكرة القدم الذي نال لقب الحصان الأسود في دوري الدرجة الأولى، وفريق كرة قدم الصالات الذي أهدى النادي أول ثلاث بطولات ألعاب جماعية.

وقال الطنيجي: ما زلنا نطمح للأفضل، وفريق كرة الصالات يستعد الآن بقوة للمنافسة على لقب الدوري العام، وهو هدف مشروع لفريق البطائح الذي حقق كأس الاتحاد، وكأس الإمارات، وكأس بطولة خورفكان الدولية، ونتمنى أن تكون بطولة الدوري عام 2019-2020 خير مسك ختام لبطولاتنا في الموسم الماضي.

وأشاد أيضاً بسير تحضيرات فريق كرة السلة الذي أكمل تحضيراته الفنية والبدنية لإكمال ما تبقى من استحقاقات مرحلة من الموسم الماضي، وسيكون في كامل جاهزيته لخوض مبارياته في الأسبوع القادم، وتابع الطنيجي: «فرق الألعاب الفردية تواصل العمل بكل همة ونشاط، وطموحاتنا منها كبيرة في تحقيق أفضل النتائج، وحصد مراكز المقدمة، ومن جانبنا سنبذل كل الجهد كي تظل فرقنا في الواجهة، لأجل المحافظة على مكتسباتنا التي حققناها في السابق، ولن ندخر جهداً في سبيل المحافظة على البقاء في القمة، ومسألة التتويج وتحقيق البطولات تظل حقاً مشروعاً لنا ولغيرنا، وهي بلا شك مرتبطة بالتوفيق في الأمتار الأخيرة من كل المسابقات».

طموحات كبيرة

وفي ما يتعلق بالفريق الأول لكرة القدم الذي يحظى باهتمام كبير من إدارة نادي البطائح قال عبيد الطنيجي: كل شيء يسير على ما يرام ونحن ندعم توجه اتحاد الإمارات لكرة القدم برئاسة الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس الاتحاد، الخاص بتأجيل انطلاقة الموسم الكروي إلى أكتوبر / تشرين الأول القادم من منطلق المحافظة على صحة الجميع، وأعتقد أن التأجيل سيمنح الأندية فرصة لمزيد من الإعداد والتحضير للموسم الجديد، وبكل تأكيد يصب في مصلحة الكرة، لأنه كلما كان الإعداد جيداً، انعكس على مستويات الأندية وارتفاع المستوى الفني لجميع الفرق، وبعد التشاور مع الجهازين الفني والإداري نرى أن تأجيل انطلاقة الموسم سيكون من مصلحة الفريق، وسيتواصل الإعداد لفريق الكرة وفق الخطة المرسومة، وخاطبنا بعض الأندية لخوض مباريات ودية في الفترة القادمة، ولا بد من استغلال التأجيل لأجل دعم مرحلة الإعداد بمباريات ودية تساعد الجهاز الفني للوقوف على مستويات جمع اللاعبين، وإذا كان هناك ثغرات أيضاً سنعمل على سدها لاستكمال صفوف الفريق بأفضل اللاعبين، ونتمنى أن نوفق في تحقيق جميع أهدافنا في الموسم الجديد، وكل الشكر والتقدير إلى مجلس الشارقة الرياضي برئاسة عيسى هلال الحزامي على الدعم والمساندة والمتابعة.

«عمومية السباحة» تعتمد النظام الأساسي ولائحة الانتخابات اليوم

دبي:

مسعد عبدالوهاب

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد السباحة وكرة الماء والغطس، اجتماعاً «غير عادي» في الواحدة ظهر اليوم (السبت)، عن بعد، عبر برنامج «زووم»، سيتم خلاله مناقشة 4 بنود مدرجة على جدول الأعمال وهي: اعتماد التعديلات التي أجريت على النظام الأساسي، ولائحة الانتخابات للدورة المقبلة 2020 – 2024، وتحديد موعد العملية الانتخابية لتشكيل مجلس الإدارة الجديد للاتحاد، واختيار رئيس لجنة الانتخابات، علاوة على اختيار رئيس لجنة الطعون، من قائمة أسماء المرشحين من قبل الأندية، حيث كان الاتحاد خاطبها في الثلاثين من أغسطس/ آب الماضي لموافاته باسم من يراه النادي مناسباً لترؤس اللجنتين المذكورتين، وكذلك اسم من سيمثل النادي في الاجتماع على أن يكون مواطناً من أعضاء مجلس إدارة النادي أو من إداريي اللعبة المسجلين بالاتحاد.

ويذكر أن سلطان السماحي رئيس اتحاد السباحة، كان أعلن في وقت سابق عدم ترشحه للدورة الإدارية المقبلة، فيما كان الدكتور أحمد الشريف، وعادل المرزوقي، أعلنا في وقت سابق عن نيتهما الترشح للمنافسة على مقعد رئاسة الاتحاد، بترشيح من نادي الوصل والجزيرة على الترتيب.

20 شوطاً للإيذاع في ختام الأسبوع الأول

«خصة» و«ناصية» تتألقان في منافسات «اللقايا» بالوثبة


منافسة قوية بين الهجن

أبوظبي:

محمد مصطفى

تواصلت أمس فعاليات موسم سباقات الهجن 2020 ـ 2021 أبوظبي بتنظيم اتحاد الإمارات لسباقات الهجن، وشهدت ميادين الدولة السباقات التمهيدية لفئة اللقايا لهجن أبناء القبائل على مدار 25 شوطاً لمسافة 4 كلم.

وفي عاصمة الميادين الوثبة، تصدرت «خصة» لمحمد أحمد بن فطيس المري الشوط الأول للقايا الأبكار المحليات، وتفوقت «الفائزة» لمحمد بن حمد المري في الشوط الثاني للأبكار المهجنات، واستطاع «الراهي» لمالكه أحمد سلطان بالريد السويدي حصد ناموس الشوط الثالث المخصص للقايا الجعدان ب، وحلق «ظليم» لسطان محمد المنصوري بناموس الشوط الرابع بعد أن وصل إلى خط النهاية، وكسبت «سيرة» لخليفة عبدالله الحميري الشوط الخامس.

الشوط السادس

وتألقت «ناصية» لمصبح محمد سالم الدرعي وحصدت المركز الأول في الشوط السادس، واستطاع «هملول» لمحمد عتيق بن زيتون المهيري الفوز بالناموس في الشوط السابع، وكان «قناد» لمحمد غدير الدرعي على موعد مع ناموس الشوط الثامن، ونجحت «ثروة» لسالم سعيد الغفيلي في السيطرة على مجريات الشوط التاسع، وحلقت«الشاهينية» لعلي بن جميل الوهيبي بالمركز الأول في الشوط العاشر.

وأسفرت نتائج الشوط من الحادي عشر حتى الخامس عشر عن فوز «ضو» لسيف سلطان يروان الشامسي، و«شراب» لخالد سعيد الحميري، و«المارد» لعمير الحزمي العامري، و«الراسية» لنفس الشعار السابق، و«الظنة» لمانع سلطان بالصريدي الدرعي.

وفي منافسات ميدان سويحان، سيطر شعار ناصر الخيلي بانتزاع «دمعة» لمنصورناصر الخيلي ناموس الشوط الأول، وتوييج «شعلة» لمحمد ناصر سرود الخيلي بالوط الثاني، وفي ميدان أبوسمرة، طارت «غية» لحارب مغير العميمي بناموس الشوط الاول، وتصدرت «متعبة» لمغير حارب العميمي الشوط الثاني.

واستطاعت «العزوم» لنصر خميس السنيدي انتزاع ناموس الشوط الأول في ميدان السلع، فيما تمكنت «وصايف» لناصر مبارك بن قران المنصوري من التتويج بالمركز الأول في الشوط الثاني. وفي ميدان الظفرة أهدت «الظبية» مالكها عامر بن زايد المنصوري ناموس الشوط الأول، وتصدرت «أنوار» لسعود سعيد جراون الشامسي الشوط الثاني.

وتختتم منافسات الأسبوع الأول اليوم بتحديات الإيذاع، بواقع 20 شوطاً حددت للأبكار والجعدان، وفي الأسبوع الثاني تبدأ منافسات سن الكبار الثنايا والحول والزمول والتي تقام على مدار يومين.

«الشارقة الرياضي» يتفقد منشآت نادي خورفكان


عيسى هلال يطلع على حال ملعب خورفكان

زار عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي يرافقه عبدالله سلطان الحمادي عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة الاحتراف وسعيد علي العاجل الخبير الرياضي بالمجلس، شركة خورفكان لكرة القدم للاطلاع على أبرز الاستعدادات الجارية لانطلاق الموسم الجديد والتأكد من سير العمل في المنشآت القائمة في النادي.

بدأت الزيارة باجتماع حضره خليل غانم الحمادي رئيس مجلس إدارة شركة خورفكان لكرة القدم والدكتور إيهاب سالم المدير التنفيذي للشركة، وتخلل الاجتماع زيارة ميدانية للاستاد وأبرز الأعمال الجارية فيه في ظل اللوائح الجديدة والبروتوكول الخاص بتنظيم المباريات وسط جائحة كوفيد-19.

وأشار عيسى هلال الحزامي إلى أنه تأتي هذه الزيارة امتداداً للزيارات التي تم القيام بها المجلس مؤخراً لأندية الإمارة للاطلاع عن قرب على جميع متطلباتها وتجهيزاتها للموسم بما يساهم في تحقيق الأهداف وترجمة لرؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي ودعمهم واهتمامهم اللامحدود للمجلس وأنديته.

وأكد أن الأعمال تجري بوتيرة متسارعة في خورفكان ليبدأ الموسم الجديد في ملعبه.

ومن جانبه، أثنى خليل غانم على الزيارات المتعاقبة لرئيس المجلس وفريق عمله، واهتمامهم الكبير ومتابعتهم المستمرة لأندية الإمارة لتحقيق الطموحات على مستوى كل الفرق في مختلف الألعاب.

بمشاركة 54 منهم 4 نساء

انطلاق معسكر حكام المجموعة الثانية للكرة


من اختبارات اللياقة لطواقم التحكيم

دشنت إدارة الحكام باتحاد الإمارات لكرة القدم أمس معسكراً داخلياً لحكام دوري الرديف ودوري الدرجة الأولى والثانية ودوري السيدات وذلك في مقر الاتحاد بدبي بمشاركة 54 حكماً «من ضمنهم 4 حكمات».

ويتضمن برنامج المعسكر مجموعة من المحاضرات النظرية التي تشرح وتناقش التعديلات الجديدة لقانون لعبة كرة القدم المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم ومحاضرات فيديو للحالات التحكيمية وتحليلها، بالإضافة لتدريبات عملية على أرض الملعب.

ويقدم المحاضرات صالح المرزوقي عضو لجنة الحكام،وعلي الطريفي مدير إدارة الحكام، وخالد الدوخي المدير الفني، وعبدالواحد خاطر، وسلطان ساحوه، وحسن عبدالله، وأحمد هلال.

وقال صالح المرزوقي عضو لجنة الحكام أن المعسكر الحالي يأتي ضمن البرنامج الفني المعتمد لإدارة الحكام ويلتحق به قضاة الملاعب الذين لم يُشاركوا في المعسكر الخارجي في صربيا، ويتم خلاله مناقشة جميع قوانين اللعبة وما يستجد عليها من تحديثات إضافة لمجموعة من المحاضرات النظرية والعملية لتطوير الأداء التحكيمي كما تعقد اختبارات لجميع المشاركين للاطمئنان على إلمامهم التام بكيفية تطبيق وتوحيد القرارات التحكيمية وأهمية التعاون بين أفراد الطاقم، وهو ما يمثل خير استعداد لإدارة مباريات الموسم الرياضي الجديد.

وأكد المرزوقي أهمية فتح باب النقاش خلال المحاضرات وخاصة في قانون اللعبة والحالات التحكيمية، وأشار إلى التزام إدارة الحكام بتنفيذ وتطبيق البروتوكول الطبي الذي أقره اتحاد الكرة لعودة التدريبات خلال فترة المعسكر الجاري.

وكانت إدارة الحكام أقامت اختبار لياقة بدنية لحكام الفريق الثاني يوم الأربعاء الماضي بنادي دبي لأصحاب الهمم بدبي، وتحرص الإدارة على عقد الاختبار مرتين لجميع الحكام قبل بداية الموسم الرياضي وفي منتصف الموسم الرياضي خلال فترة توقف دوري الخليج العربي.

هل سُرقت كأس إفريقيا التاريخية في حريق 2013؟

اختفاء شاهد إنجازات الكرة المصرية بظروف غامضة

القاهرة:

«الخليج»

فوجئت إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم بعدم وجود عدد من الكؤوس القديمة في مخازن الاتحاد التي كان من المفترض أن يتم الاستعانة بها في عملية التطوير الذي يقوم به لمقره الرئيسي ومن بينه تحويل المدخل إلى متحف مصغر للكرة المصرية.

ومن بين تلك الكؤوس، كأس إفريقيا التاريخي الذي احتفظ به المنتخب المصري إلى الأبد بعد فوزه بلقبه في ثلاث نسخ متتالية، وهي 2006 و2008 و2010.

والغريب أن حارس المرمى السابق والإعلامي الحالي أحمد شوبير، هو من فجر القضية رغم مرور سنوات على اختفاء الكؤوس.

وقال شوبير خلال البرنامج الذي يقدمه عبر قناة «أون تايم سبورتس» إن اللجنة الخماسية التي تسير مؤقتاً الاتحاد المصري لكرة القدم، فوجئت باختفاء كأس إفريقيا.

ويجرى حالياً تحقيق للتأكد من مصير هذه الكؤوس القديمة وهل نجت من عملية حريق ونهب مقر الاتحاد في عام 2013 لدى الهجوم عليه من مجموعات الألتراس، أم راحت ضمن الخسائر التي نجمت عما تعرض إليه المبنى في هذه الواقعة.

وأوضح مصدر في الاتحاد المصري في حديث صحفي أن «وليد العطار القائم بأعمال المدير التنفيذي، استدعى اثنين من الإدارة المالية والمخازن خلال تواجدهم في مقر الاتحاد مؤخراً للاستفسار عن وجود كأس أمم إفريقيا، وبعض المقتنيات الأخرى من أجل وضعها في البهو الخاص بالجبلاية».

وتابع «جاء رد الثنائي التابعين إلى الإدارة المالية والمخازن بأن كأس أمم إفريقيا وبعض المقتنيات تم سرقتها خلال حريق الجبلاية في 2013، ولم يتم إعادة سوى كأس واحدة من خلال قسم قصر النيل بموجب محضر رسمي»، مشيراً إلى أن «وليد العطار رفع الأمر إلى اللجنة الخماسية المؤقتة في اتحاد الكرة برئاسة عمرو الجنايني الذي تم تكليفه بالبحث عن حقيقة الأمر».

> **أحمد حسن:**
> **نعيش كوميديا هابطة**

وانتشرت موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب غرابة الحادثة، وكتب أحمد حسن،كابتن منتخب مصر السابق في تغريدة نشرها عبر «تويتر»: «وأنا كمان هحكيلكم حكاية شربات.. قالك كأس ضاع واسألوا أحمد حسن.. دول 4 يا بابا إنت وهو علشان لو ناسيين».

وتابع: «ولو عاوزين واحد كمان ممكن نرجع نلعب ونجيب كأس خامس.. والله فعلاً عايشين كوميديا هابطة!!! بس الصورة حلوة».

رابتورز يسقط سلتيكس بثلاثية قاتلة

بسلّة ثلاثية قاتلة مع انتهاء الوقت، منح البريطاني أو جي أنونوبي، الفوز لتورونتو رابتورز، حامل اللقب 104-103 على بوسطن سلتيكس، ليقلّص الفارق إلى 1-2 في سلسلة نصف نهائي المنطقة الشرقية من دوري كرة السلة الأمريكي لكرة السلة، في حين تقدم لوس انجليس كليبرز 1-صفر على دنفر ناجتس في نصف نهائي الغربية بفوز كبير 120-97.

وفي نهاية مثيرة للمباراة الأولى، منح دانيال تايس التقدم لسلتيكس 103-101 بثنائية من تحت السلة قبل 0،5 ثانية من النهاية إثر تمريرة ذكية من كمبا ووكر.

لكن بعد الوقت المستقطع، مرر كايل لاوري كرة طويلة من التماس فوق كل اللاعبين إلى الجانب الآخر نحو أو جي أنونوبي الذي سدد من خلف القوس مع صافرة النهاية مانحاً الفوز لرابتورز وسط فرحة جنونية من زملائه.

وقال أنونوبي النيجيري الأصل (23 عاماً) بعد اللقاء «توقعت أن تنجح المحاولة. لا أسدد وأنا أحاول إهدارها... لم أكن متفاجئا».

وتفادى رابتورز التأخر بنتيجة صفر-3، إذ لم ينجح أي فريق في تاريخ الدوري في تعويض هذا التأخر والفوز بالسلسلة.

هافيرتس يتم صفقة تعاقده مع تشيلسي

ترك لاعب وسط منتخب ألمانيا لكرة القدم كاي هافيرتس معسكر فريقه باير ليفركوزن في شتوتجارت، وتوجّه إلى لندن لاتمام صفقة انتقاله إلى صفوف تشيلسي بصفقة مقدّرة بمئة مليون يورو.

وسمح مدرب ألمانيا يواكيم لوف الذي لم يشرك هافيرتس في المباراة ضد إسبانيا للاعب الوسط مغادرة معسكر الفريق قبل مباراته التالية ضد سويسرا غداً الأحد.

وقال مدير منتخب ألمانيا أوليفر بيرهوف لموقع الاتحاد الألماني «بالطبع كنا نفضل لو كان تركيزه على المنتخب الوطني لكننا نعي أهمية عملية الانتقال بالنسبة إلى باير ليفركوزن وكاي».

وسيخضع هافيرتس (21 عاماً) للفحص الطبي في لندن تمهيداً لتوقيع العقد رسمياً مع نادي العاصمة الإنجليزية.

وسجل هافيرتس 46 هدفاً في صفوف ليفركوزن في 150 مباراة معه وسينضم في تشيلسي إلى زميله في منتخب ألمانيا تيمو فيرنر القادم بصفقة بلغت 53 مليون يورو من لايبزيج.

يذكر أن تشيلسي تعاقد أيضاً مع قلب الدفاع البرازيلي المخضرم تياجو سيلفا في صفقة حرّة، بالإضافة إلى الجناح الأيسر بن تشيلويل من ليستر سيتي في صفقة قدّرتها الصحف الحلية بحوالي 50 مليون يورو، كما حصل على خدمات المغربي حكيم زياش من أياكس أمستردام الهولندي.

الصغير فاتي يخطف الأضواء

«تعادل القرن» لإسبانيا أمام ألمانيا

أنقذ مدافع فالنسيا، خوسي لويس جايا، منتخب بلاده إسبانيا من الخسارة أمام مضيفه الألماني بإدراكه التعادل 1-1 في الوقت القاتل في شتوتجارت في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة من المستوى الأول ضمن النسخة الثانية لمسابقة دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم.

وكان المنتخب الألماني في طريقه إلى حسم نتيجة المباراة بهدف لمهاجم تشيلسي تيمو فيرنر (51)، لكن جايا نجح في إدراك التعادل في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع.

ويعد هدف جايا في الدقيقة 96 هو الأكثر تأخراً في شباك ألمانيا بمباراة دولية في هذا القرن.

ودفع مدرب إسبانيا إنريكي بالواعد أنسو فاتي مكان المخضرم خيسوس نافاس مطلع الشوط الثاني، ليصبح بعمر السابعة عشرة، و308 أيام، ثاني أصغر لاعب في تاريخ المنتخب الإسباني منذ أن لعب الواعد ثوبيا في عام 1936 عندما كان عمره 17 عاماً، و284 يوماً.

وأشادت وسائل الإعلام الإسبانية، بالجيل الجديد للمنتخب الإسباني، ووصفت صحيفة ماركا اللاعب فاتي بأنه «قائد الثورة».

وأهال إنريكي، عبارات الإشادة على فاتي، وفيران توريس الذي خاض، أمس الأول الخميس، أيضاً مباراته الدولية الأولى.

وقال إنريكي «فيران يلعب بمستوى رائع، وأنسو أظهر ما نعلمه عنه بالفعل. إنه لاعب مختلف ومن نوع خاص».



فاتي في صراع مع ساني

كما منح إنريكي، لاعبين آخرين، مباراتهما الدولية الأولى، حيث دفع في الشوط الثاني بكل من ميكيل ميرينو لاعب ريال سوسييداد، وأوسكار رودريجيز مهاجم إشبيلية.

وقال إنريكي «ميرينو يتحسن تدريجياً، وأصبح أحد أفضل لاعبي خط الوسط في الدوري الإسباني. كما أحب أوسكار بالفعل لما يقدمه في الملعب».

غضب من مواصلة تعطيل النشاط الرياضي في العراق

أيمن حسين

بغداد:

زيدان الربيعي

أعرب اثنان من لاعبي المنتخب العراقي الأول لكرة القدم عن غضبهما جراء تعطيل النشاط الرياضي في البلاد منذ 19 مارس / آذار الماضي ولغاية الآن من قبل خلية الأزمة الصحية التي شكلت لمنع تفشي وباء «كورونا».

وأعرب حارس مرمى المنتخب العراقي الأول وفريق الزوراء لكرة القدم جلال حسن، عن غضبه من قرارات خلية الأزمة بعدم استئناف النشاط الرياضي، وكتب عبر «انستجرام»: «كفاكم إهمالاً.. سئمنا الوعود !، كل شيء عاد لوضعه الطبيعي في البلد.. لماذا لا نعود لتدريباتنا ؟».

وأضاف، أن «كل دول الجوار أكملت دورياتها وانطلقت بدوريات جديدة، إلا نحن !!»

ودعا، حسن «رؤساء الأندية، التطبيعية، وكل من يهمه الأمر.. إلى وقفة حقيقية وجادة لعودتنا للحياة»، مؤكداً، أن «كرة القدم هي حياتنا وحياة جماهيرنا».

فيما أبدى مهاجم المنتخب العراقي وفريق القوة الجوية،أيمن حسين استغرابه من عدم استئناف النشاط الرياضي في العراق.

وقال أيمن حسين عبر «انستجرام»، إن «ما يحدث للرياضة العراقية أمر عجيب غريب.. الحياة تعود طبيعية، بينما كرة القدم لا تعود».

وأضاف متسائلاً: «هل أصبحت كرة القدم هي الوباء الحقيقي بنظر من لا يريد عودة التدريبات والمباريات؟».

الجدير بالذكر أن خلية الأزمة الصحية في العراق رفضت الأسبوع الماضي طلب الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم، استئناف التجمعات والوحدات التدريبية للفرق الرياضية، بسبب تزايد أعداد المصابين بفيروس «كورونا».

مشاركة 12 جواداً في كأس الوثبة بولفرهامبتون

ولفرهامبتون:

عصام السيد

يستضيف مضمار ولفرهامبتون بالمملكة المتحدة عصر اليوم السبت، فعاليات أول جولة من سلسلة سباقات كأس الوثبة ستاليونز، ضمن فعاليات النسخة الثانية عشر من مهرجان منصور بن زايد العالمي للخيول العربية الأصيلة.

وتقام سباقات كأس «الوثبة ستاليونز»، تماشياً مع استراتيجية المهرجان، وتنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، بهدف دعم الملاك والمربين في معظم دول العالم، وتحفيزهم لزيادة الاهتمام بالخيل العربي.

وترحب منظمة السباق العربية (ARO) بمجموعة كاملة من 12 جواداً في أول سباق محلي لهم هذا الموسم، وسيكون السباق البالغ طوله 1400 متر، هو السباق الافتتاحي على البطاقة في ولفرهامبتون اليوم.

ويدفع جيمس أوين، بطل المدربين الحالي، بخمسة جياد، ثلاثة منها لبطل الملاك سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، يتصدرها كل من «وناسا» و«ند الشيبا»، اللذين يشاركان لأول مرة.



خيول حمدان بن راشد مستعدة للتحدي

وكما في المواسم السابقة، تعد السلسلة جزءاً لا يتجزأ من تقويم السباقات العربية في المملكة المتحدة، وهي إضافة شهيرة للبرنامج في جميع أنحاء العالم، وستقام السباقات الخمسة في الفترة من سبتمبر/أيلول إلى نوفمبر/ تشرين الثاني.

مشروعات مؤجلة تحتاج إلى المتابعة والحفظ

«القصائد غير المكتملة».. الإلهام يخاصم الشعراء

الشارقة:
عثمان حسن

«القصائد غير المكتملة».. هي ظاهرة شعرية عالمية، ونكاد في كل مرة، نعثر فيها على أشعار سنحت فرصة ترجمتها من قبل جهات أو مترجمين، أن ندهش لجودة ما نقرأ، حتى إن المتابع، يحار من وصفها «قصائد غير مكتملة».. كثيرة هي الأسباب التي جعلت الشعراء يتركون وراءهم قصائد تعتبر من أجمل ما خبرته التجربة الإبداعية والإنسانية، ومهما كانت الأسباب التي جعلت أصحاب هذه القصائد يتركونها من دون أن تكتمل، أو حتى من دون الإعلان عن كثير منها إلى القراء، فإنها قصائد تتميز بجودة عالية، وتحمل رؤى وطاقات شعرية متوهجة.

الشاعر عادل خزام يؤكد مسألة غاية في الأهمية بالنسبة لكثير من القصائد غير المكتملة فيقول: «جرياً على عادة الشعراء، فهم يتملكهم الحذر في التعبير عن طقوسهم، فهناك نوع من الصنعة والاشتغال على النص أكثر من مرة، وهذه سمة الشعراء الكبار في العالم، قرأت كثيراً عن وجود قصائد غير مكتملة لشعراء عالميين، ويتم الكشف عن هذه القصائد بعد رحيلهم، وقد عدت لقراءة هذه النصوص ووجدتها عالية الجودة، ولا أعرف لماذا يختار الشعراء وضعها في الأدراج، هي ظاهرة جديرة بالدراسة، ومعرفة السر الذي يجعل الشعراء يخلفون وراءهم أثراً منسياً».

بالنسبة لي، يقول عادل خزام: «هناك بالتأكيد قصاصات ومقاطع كثيرة، سأحتاج إلى أن أعود وأشتغل عليها من جديد، وبالمناسبة، فقد وجدت مثل هذه الظاهرة عند أصدقائي الشعراء، وهناك من لديهم ملازم كاملة من الأشعار التي يتركونها للنسيان».

ويختم بقوله: «أتمنى أن تكون في الإمارات تتصل بذوي وأقارب الشعراء المتوفين لنشر مثل هذه القصائد، وفي ذات السياق، فهناك عدد كبير من القصص والروايات غير المكتملة التي تحتاج إلى مثل هذا الجهد، لكي لا تندثر ونفقد متعتنا في قراءتها واكتشافها».

يقول الشاعر خالد الظنحاني: «القصيدة هي القارب السحري الذي يحملنا إلى عوالم نكتشف من خلالها الكون بشكل جديد ومتجدد كلما عدنا إليها. والشاعر من حيث هو فنان يمتلك القدرة على اختيار ألفاظه ووضعها في مواضعها، وهو ما يجعلها شعراً فاتناً جميلاً، والشاعر رسام بارع يستطيع أن يخلق بكلماته المناظر الخلابة، ويصور الأحداث بكلمات تجسد تفاصيل المشهد، وهو أيضاً نحات ماهر يعرف كيف يبرز ويظهر أدق الأوصاف في المحبوبة والطبيعة؛ والليل والنهار والشجر كل ذلك بأدوات من كلمات فاتنة».

ويتابع الظنحاني: هنا يقف الشاعر عند عتبة الإلهام ويقول: «قصيدتي لم تكتمل، فيضعها في جيبه ويمضي، فليس هناك شاعر لا يحمل في جيبه قصاصة ورقة مكتوب عليها بيت شعري أو قصيدة لم تكتمل، فجيوب الشعراء خزائن لمشاريع مؤجلة، قد تضيع تلك القصاصات في زحمة المشاغل التي تعتري حياة الشاعر وينساها وبعد مدة طويلة يجدها بالصدفة ويكملها».

ويتابع: «حكايات كثيرة كهذه حصلت معي مع القصائد قيد الاكتمال، منها ما أكملها وبعضها لا تحتاج إلى إضافة البتة، لأن فكرة القصيدة اختزلتها في بيتين أو ثلاثة.. لديّ ملف في «حاسوبي المحمول» بعنوان (قصائد لم تكتمل) أقوم بفتحه بين الفينة والأخرى، والقصائد التي في داخله بعضها أكمل ثلاثة أعوام ومنها أكثر.. وأنا على شاطئ الإلهام أنتظر».


أحمد المطروشي – محمود نور – عادل خزام – خالد الظنحاني

طاقة مبعثرة

يؤكد الشاعر محمود نور أن ظاهرة «القصائد غير المكتملة» تعد أمراً طبيعياً، وتجري مع كثير من الشعراء، ويقول: «الشاعر مسكون بهاجس يلح عليه دائماً، وأحياناً تتزاحم الموضوعات في ذهنه، وربما يكون على تخوم أكثر من فكرة لقصيدة، وهنا، يتوقف عن إكمال قصيدته، أحياناً يشغله شاغل أثناء كتابة النص، فينصرف ذهنه، ولم يكمل قصيدته، والشاعر الحقيقي يظل متمسكاً بالأجزاء الصغيرة من القصائد، حتى وإن لم تكتمل، وهذه الأجزاء هي أفكار قد يبني عليها الشاعر مشاريع لقصائد جديدة»، ويتابع: «هذا يعني، أن هناك ضرورة للاحتفاظ بهذه القصائد وعدم إتلافها لأي سبب من الأسباب، فهي لبنة تستحق البناء عليها وفيها من الجماليات والأفكار ما يمكن أن يؤسس لرؤى جديدة». ويضيف: «قديماً قيل إن القصيدة هي التي تكتب الشاعر، وهذا يعني أن كثيراً من الأفكار التي تراود الشاعر لحظة كتابة قصيدته، تنزاح نحو رؤى وأفكار غير متوقعة، والقصائد غير المكتملة تحمل الكثير من الأفكار التي لها خصوصيتها، ويستطيع الشاعر استرجاعها بين الفينة والأخرى، فهي جزء من وجدانه، وهناك «نتف» من القصائد التي تعادل قصائد مكتملة في طاقتها وروحها الشعرية، بما تحمله من طاقة مبعثرة هنا وهناك، قد تكون هي «بيت القصيدة» التي ستكتمل لاحقاً».

النضج والدهشة

بدوره يعلق الشاعر أحمد المطروشي، على ظاهرة القصائد غير المكتملة، بوصفها تحمل دهشة الشاعر ونضجه، ويقول: القصيدة هي دهشة الشاعر، وقد تبهت أو تخفت هذه الدهشة يوماً ما، حسب ظروف مبدعها، وما يؤثر فيه في بيئته وحيزه المكاني، ولدينا في الإمارات شعراء كبار تركوا إرثاً شعرياً كبيراً، يستحق نشره ومن هؤلاء الشاعر الراحل علي العندل، الحاضر الغائب الذي ترك الكثير من القصائد المجهولة وتستحق أن يعرفها القراء.

فالقصائد غير المكتملة بحسب المطروشي تستحق الوقوف عندها، ولنا في تأمل تجربة الكثير من الشعراء العالميين ما يؤكد هذه الأهمية، حيث وجد النقاد في هذه القصائد ثورة حقيقية على صعيدي الشكل والمضمون، ولنا أن نتأمل تجربة الشاعر اليوناني المصري قسطنطين كفافيس، الذي ترجم له رفعت سلام خمس مجموعات شعرية، لم تصدر أية مجموعة منها قبل رحيله، وآخرها بعنوان (قصائد غير مكتملة)، ومن ضمن هذه المجموعات ما تضمن عدة قصائد كان قسطنطين كفافيس نفسه قد استبعدها من النشر، بل أوصى بعدم نشرها.



غموض

ينوه أحمد المطروشي بالشاعر هولدرين الشاعر الغامض والساحر الذي وأنت تقرأ له تشعر بجاذبية عميقة نحو فرادة ما يكتب، لقد جمع الشاعر الفرنسي بيير جان جوف بعض قصائده وترجمها إلى الفرنسية بالتعاون مع الفيلسوف بيير كلوزوفسكي، كما صدرت ترجمات عدة لأشعاره في ما كان في حياته منسياً، وظل مجهولاً حتى أوائل القرن العشرين. ولولا هذه الترجمات ما تسنّى للقراء أن يعرفوا عن هذا الشاعر وقصائده المهملة، وربما التي كان هولدرين قد تركها عن عمد، ولم ينشرها.

نبض المواقع

«ترتيبات عشوائية».. الحب كلمة مخيفة

الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

في روايتها «ترتيبات عشوائية» الصادرة لأول مرة عن دار «الكرمة» للنشر نهاية عام 2019، تعود الكاتبة دنيا كمال بقرائها إلى زمن الرسائل المكتوبة بخط اليد، وما كانت تمثله في ذلك الحين من قيمة معنوية؛ فضلاً عن فيض المشاعر التي كانت تصاحب عملية تبادل الرسائل؛ بغض النظر إن كانت بين الأحبة؛ أو الأبناء وآبائهم؛ أو حتى الأصدقاء، وفيها تتبادل بطلة الرواية الرسائل مع 4 شخصيات مقربة منها في سياق الأحداث، وفي الوقت ذاته يتعرف القارئ إلى مجمل الأحداث من خلال تلك الرسائل.

تسرد الكاتبة إحدى الرسائل التي جاءت في الرواية، فتقول: «عزيزي يوسف؛ الحب كلمة مخيفة؛ ربما مبتذلة كذلك؛ لا أعرف، ولكنني كنت أحكي لصديقنا المشترك الصغير أنني أشعر بكثير من الامتنان لأنني تعرّفت إلى الحب من قبل؛ بل وأمضيت ثمانية أشهر أرتع في خباياه، ولحظاته الذهبية التي هي ليست من هذا العالم. أنا شخص محظوظ جداً، ففي يوم ما وقفت أمام المرآة، وقلت لنفسي ها هي ذي السعادة؛ لا تبحثي عنها لأنها هنا؛ هذا هو الحب يتجلى واقفاً واضحاً مبتسماً يلوّح بيده ويقول لي: استمتعي، فلن أظل هنا كثيراً».

ويصف أحد القراء الرواية ومدى تأثره بها قائلاً: «في هذه الرواية تتناوب الرسائل للموجود والمفقود؛ الباقي والراحل؛ القريب والبعيد. مع من نتحدث عندما نكتب الخطابات؟؛ مع الآخرين أم مع أنفسنا؟. إنه أدب رسائل يختلط فيه العام والخاص؛ مغطياً فترة تمتد لـ15 عاماً. إنها رواية أصيلة التعبير؛ لا تكتب عن الماضي بالنظر للوراء، ولا بالتحضير للمستقبل. هذه رواية مكتوبة بانسيابية متحررة من التأطير والتحضير والتخطيط».

ويتحدث قارئ آخر عن فيض المشاعر التي تركتها الرواية في نفسه بعد الانتهاء من قراءتها، ويقول: «مشاعر متضاربة كثيرة تختلج بداخلك وأنت تقرأ هذه الرواية لكاتبة تنتمي لنفس الجيل، ومرّت بنفس الأحداث والأحلام والانكسارات في العقد الفائت. لقد اختارت الكاتبة تكنيك كتابة الرسائل لسرد أحداث الرواية، ونجحت في ذلك رغم صعوبته. إنها رواية مكتوبة بصدق شديد، وذاتية تصل إلى القارئ ويشعر بها دون ادعاء أو تكلف».



ويشير أحد القراء إلى أن «الرواية ممتعة جداً، وأن الفكرة نفسها جميلة وليست مستهلكة، فالقليل من الكتّاب كانوا يمتلكون الجرأة للكتابة بأسلوب الرسائل بإتقان، ولكن هذا ليس غريباً على الكاتبة، فأعمالها السابقة تتحدث عنها؛ حيث ليس من السهل أبداً تحويل مجموعة من الرسائل إلى عمل أدبي مترابط ومحكم؛ بل إنه تحدٍ كبير أمام أي كاتب. يمكنني القول إن الكاتبة أخرجت لنا عملاً ممتعاً».

وتبدي إحدى القارئات إعجابها الشديد بالرواية والكاتبة على حدٍّ سواء، فتقول: «إنه ثالث عمل أدبي أقرأه لهذه الكاتبة الجميلة، وأنا أحبها أكثر مع كل عمل جديد أقرأه لها. أحب وصفها الدقيق للمشاعر؛ للألم وانكسارات القلب، ولكل الأحلام المبتورة التي لم تتحقق. أسلوبها جميل ويلامس القلوب».

وعلى المنوال نفسه تقول قارئة أخرى: «لم أستطع أن أترك اللحظة تأخذ مجراها، ومن دون تفكير في كل الأشياء والحيثيات، والأشخاص والترتيبات العشوائية، والمواعيد المؤجلة والتي لا تحتمل التأجيل. أنا أحب الرسائل كثيراً، وقد استمتعت بها للغاية. هناك شيء خفي في تلك الرسائل يلامس القلب، ويترك أثراً».

استخدم الكلمة للتعبير عن القضايا السياسية

أنطونيو بابيخو مجدد المسرح الإسباني



القاهرة:
«الخليج»

لم يكد القرن التاسع عشر ينتهي حتى فقدت إسبانيا آخر مستعمراتها في أمريكا الجنوبية، وكذلك الجزر الفلبينية، في حربها مع الولايات المتحدة عام 1898، وكان لهذا الحدث أثره في نفوس الشعب الإسباني، حيث سادت بينهم حالة من التشاؤم واليأس والنقمة على الوضع القائم، وبالطبع انعكست هذه الأحداث على الأدباء، لدرجة جعلت إنتاجهم في تلك الفترة، وكأنه صيحة احتجاج ودعوة للإصلاح والتغيير، والعودة إلى التقاليد الأصيلة، بل إن بعضهم – أنخل جانيبيت – آثر أن يضع حداً لحياته.

أنطونيو بابيخو

هذا هو الحدث الأول الذي جعل الأوضاع السياسية والاجتماعية في إسبانيا تشتعل ناراً لمدة ثمانية وثلاثين عاماً حتى كان عام 1936 الذي تأججت فيه الحرب الأهلية، التي دامت ثلاث سنوات، مخلفة وراءها الكثير من الضحايا والدمار، وهذه الظروف تحكمت في اتجاهات الأدب، وكانت الحرب الأهلية حداً فاصلاً بين مرحلتين في المسرح، في المرحلة الأولى كان الهدف إرضاء أذواق الجماهير التي كان معظمها في ذلك الوقت، يفضل ما هو بسيط وسطحي، دون الاهتمام بالأفكار، إلى أن ظهر جيل حركة الحداثة، وكان لأنطونيو بابيخو (29 سبتمبر 1916 – 29 إبريل 2000) الفضل في تجديد المسرح بعد الحرب الأهلية.

هموم ثقيلة

كان بابيخو قد خرج من السجن مثقلاً بمتاعب ست سنوات قضاها بين الجدران، وبنتائج الحرب التي أثقلت عليه همومه، واضطرته إلى أن يتجه للرسم، ويبيع لوحاته ليتكسب منها، ولم يكن عائدها بالشيء الكثير، ولعل الفترة التي قضاها حبساً دون أن تمس يداه أدوات الرسم قد أثرت في قدراته الفنية، فكان لابد من طريق آخر، ولم يكن هذا الطريق سوى الكلمة التي استخدمها للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره وقضاياه السياسية والاجتماعية، التي يؤمن بها.

> أمضى ست سنوات في السجن بعد الحرب الأهلية

كتب بابيخو روايته «الرجل الوحيد» التي لم تنشر إلا عام 2011 بعد رحيله بسنوات، ثم كتب في السيرة الذاتية «اعترافات» لكنه أحرق المسودة قبل طباعتها، وعندما بدأ سلسلة إنتاجه المسرحي بمسرحيته الشهيرة «قصة سلم» لاقى نجاحا لم يكن يتوقعه، فحاز جائزة «لوبي دي بيجا» وعندما عرضت على المسرح القومي نالت إعجاب الجمهور والنقاد، لدرجة جعلت المسرح يخالف طقوسه لأول مرة في تاريخه ويؤجل الاحتفال السنوي ليعرض مسرحية بابيخو، وكان ذلك بداية نجاح كبير فرض نفسه على الأوساط الثقافية والأدبية في إسبانيا وخارجها، وعرض كل إنتاجه على المسرح، وترجم جزء منه إلى كثير من اللغات الحية، بل واضطر نظام فرانكو آنذاك، على الرغم من عدائه له، أن يعترف به كواحد من أهم كتاب المسرح.

هوايات

ولد بابيخو في مدينة وادي الحجارة بالقرب من العاصمة مدريد في 29 سبتمبر عام 1916 وأتم دراسته الثانوية عام 1934 وولدت معه هواية الرسم والفن، ما جعله يتجه بعد الثانوية إلى دراسة الفنون والالتحاق بالمعهد العالي للفنون الجميلة، ليدرس به الرسم ويشبع هوايته، لكنه لم يستكمل دراسته بعد نشوب الحرب الأهلية عام 1936، والتي أصابت معظم مظاهر الحياة في إسبانيا بالشلل التام، ولم تمكنه من إتمام دراسته حيث التحق بقوات الجمهوريين، ليحارب في صفوفهم ثلاث سنوات، وكانت هذه هي التهمة التي حكم عليه من أجلها بالإعدام، وظل سجيناً في انتظار الحكم لمدة ثمانية شهور، ثم خفف الحكم إلى السجن الذي ظل فيه حتى عام 1946.

كان أبوه مهندساً في الجيش الإسباني، ويهوى الرسم والمسرح، وكان هو المعلم الأول لابنه، الذي تعرف من خلاله على قراءة الكتب العلمية، حيث ظهرت لديه أيضا هواية المسرح، فكثيراً ما كان ينشئ مسارح صغيرة من الورق المقوى، ليتسلى بها مع أقرانه، وأتيحت له الفرصة لقراءة الكثير من الأعمال المسرحية من مكتبة والده، الذي اعتقل وأعدم في 7 ديسمبر 1936.

عشرية القــــراءة

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى



شخصيات

موريس بارس..الرومانسي ملهم الحركات التحررية

القاهرة:
«الخليج»

يقـول بعض النقاد إن الكاتب والمفكر الفرنسـي موريس بارس (19 أغسـطس 1862 – 4 ديسـمبر 1923) يشبه الموسـيقي الكبير «شـاتوبريان» الذي تتنفس في أعماله الـروح الفرنسـية، وينتمي بارس إلـى مقاطعة اللورين، ذات الحساسية الخاصـة في النزاعات الحدودية الطويلة بين فرنسـا وألمانيا، وبعد أن أنهى دراسـته الثانوية، اتجه إلى باريس لدراسـة الحقوق، لكنه انصـرف إلى ممارسة الكتابة والسياسة، فانتخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية عام 1894.

التقـى بارسـ مع المفكـر الفرنسي الكبير إرنست رينان مؤسس الحركة الاستشراقية الفرنسية، وأجرى معه حواراً مطولاً، نشره في كتـاب «ثمانيـة أيام مـع السيد رينان» وأصـدر أعمـالاً أخـرى منها: «نـداء إلـى جنـدي – في خدمـة ألمانيا – الـدم والمسرة والمـوت» وثلاثية «روايـة الطاقة الوطنية» حيـث زاوج بين النزعـة الفرديـة، والنزعة الوطنيـة المتطرفة التي تحول إليها، وتمثلت في روايتـه الشهـيرة «الجبل الملهـم» التي تركـت تأثيراً في الحـركات التحررية، التي قادهـا مثقفـون من شعوب أخرى في تلك المرحلة.

ينتمـي موريـس بارسـ ككاتـب ومفكر إلـى المذهب الرومانسي، و إلى التيار القومي الفرنسـي، وقـد عمل بالصحافـة في مطلع حياته، وأصدر أولى مسرحياته، وهي ثلاثية بعنـوان «عيـادة الأنـا» بـين عامـي 1888 و1891 وهو في الثانية والعشرين من عمره، وفي فـترة الحـرب العاليـة الأولـى ضاعف مـن نشاطاتـه، واستمـر في كتابـة مقالات يومية لمدة أربع سنوات في صحيفة «صدى باريـس» جمعها بعد ذلك في كتاب بعنوان «تاريـخ الحـرب الكـبرى» ثـم جمـع ابنه أعماله الكاملـة بعد وفاته، وبدأت بالصدور منذ عام 1929 إلى عام 1957 في أربعة عشر مجلداً.

وكان لأعمال «بارسـ» تأثير واضح على أجيـال مـن الكتـاب والفنانـين والمفكرين، الذيـن هـزت ضمائرهـم كـوارث الحـرب العاليـة الأولـى، ومهـدوا الطريـق لظهـور مدارسـ وتيـارات فنية وفكريـة في أوروبا والعـالم، وكان الشاعـر الفرنسـي أراجـون واحـدا منهم، فحـين كان في الثامنة عشرة مـن عمره اكتشـف أعمال «بارسـ» وقرأ كتابـه «ربـع قـرن مـن الأدب» وكتب عنه فيما بعد: «كانت قراءة هذا الكتاب إشراقة شمسـ قويـة في نفسي، ولا أبالـغ إذا قلت إنهـا حـددت مسـار حياتي»، ثـم التقى به عام 1921 وأجرى معه حواراً مطولاً، نشرته إحدى الصحف الكبرى.



موريس بارس

> كتاباته عبرت بقوة عن كوارث الحرب العالمية

سافـر «بارسـ» إلى اليونـان ونشر كتاباً بعنوان «رحلة إلـى إسبرطة» ثم سافر إلى إسبانيـا، ونشـر بعدهـا كتاباً بعنـوان «سر طليطلـة» ثـم كانـت رحلتـه الطويلـة إلى الشـرق، التـي قادته إلـى بعض العواصم العربيـة، تحت تأثير رغبـة في فهم جوانب غير معروفة في الحـروب الصليبية، ووصل إلـى دمشق، ثم حمـاة في صيف عام 1914 ومنهـا استوحى أحداث روايتـه «جنة على نهر العاصـي» التي تأخذ شكل رواية داخل الرواية.

«جنـة علـى نهـر العاصـي» روايـة استشراقيـة نـادرة ومبكـرة، تمثل نموذجاً لـلأدب الصافي، الذي كان «موريس بارس» يطمـح إليـه، حينمـا يبتعـد عـن كتابـة الروايـات والدراسات الفكريـة والسياسية، وهـي من آخـر أعمالـه، حيـث كتبها عام 1922 ولم تصـدر إلا يـوم وفاتـه، وتـدور أحداث الروايـة في إحدى قلاع مدينة حماة السورية، وفي دمشـق فـي القـرن الثالث عشـر الميـلادي، في أعقاب انتهـاء الحروب الصليبيـة، والرواية هي النص الوحيد الذي ترجم لـه، وكان طه حسين هـو الذي رشح النص للترجمـة، وقـد ترجم العمـل إلى العربيـة محمـد عبـد الحميـد عنـبر وعبد المجيد عابدين.

تجـري الروايـة الإطـار بلقـاء المؤلـف أو الـراوي في حماة، مع باحـث أيرلندي شاب عهـد إليـه المتحـف البريطـاني بالتنقيب في مدينة على ضفاف الفرات الأعلى، وقادهما البحـث عـن الماضـي في مدينة حمـاة، إلى منـزل تبـاع فيـه التحـف القديمـة، حيث اشتريـا قطعاً من النقود، ومخطوطاً عربياً، راح الشاب الأيرلندي يترجمه، ويضيف إليه من بنات أفكاره، أحداث المخطوط تجري في قلعـة عابدين قرب حماة، ثـم في دمشق، وتبـدو تأثيرات السـرد في حكايات ألف ليلة وليلـة واضحـة علـى الروايـة، التـي ضمها المخطوط، الذي تخيلـه المؤلف، بما فيه من أجواء سحرية وتأملية.

السمنة داء العالم

بينمـا يسـعى كثـيرون منّـا، لأن يعيشـوا الحيـاة موفـوري الصحـة، فـإن مهمتهـم يمكـن أن تكـون شاقـة وسط كـم هائل من المعلومـات. هل ينبغي أن نـولي اهتماماً أكبر لنظامنـا الغذائـي أو للحفاظ علـى وزننا؟ ما مـدى أهميـة ممارسـة الرياضـة؟ مـا أنواع الأمراض التي يجب أن نقلق بشأن الإصابة بها أو الوقاية منها؟

في كتـاب بعنـوان «الصحـة تـاج علينـا العناية بها» جمعت جانـين سوانسون عدداً مـن المقـالات حـول مـا تعتقـد أنـه يلخص أسلـوب حيـاة صحـي، بالإضافة إلـى توضيح بعض العقبـات المشتركة التـي تواجهنا أثناء محاولـة تحقيق ذلك. حيـث تناقش معنا كل ما يتعلق بالنظـام الغذائي الصحي، وفاعلية الفيتامينـات والمكمـلات الغذائيـة، وفوائـد ممارسـة الرياضة، وأهميـة مواجهة الإجهاد العقلي.

يناقـش البعض أن النظـام الغذائـي هو حجـر الزاويـة للحيـاة الصحيـة. لـذا يقدم الكتاب ضمن هذا الطرح مقالاً لخبيرة التغذية ماريـون نستلة، التي تلخص ما يعنيه تناول الطعـام بشكل صحيح تحت عنـوان: «الأكل البسيـط». تتنـاول المقالات الأخـرى أسطورة «ثمانيـة أكـواب من المـاء يومياً» ولـماذا قد تكون الكربوهيدرات أسـوأ من الدهون. نقرأ مقالـة كاثريـن هارمـون «بائعـو المكمـلات العشبيـة يوزعون نصائح خطـيرة وادعاءات كاذبـة». وفي مقال «العـالم سمين: السُّمنة تفـوق الجـوع في أرجـاء العـالم»، يُجـري ستيـف ميرسكـي مقابلـة مـع عـالم الأوبئة باري بوبكين، الذي يناقش حقيقة أن السُّمنة مشكلـة متنامية في البلـدان النامية. وتبحث مِلينـدا وينر موير في «العلاقـة بين الالتهاب ومرض السُّكـري»، بينما في مقالـة «إدارة مرض السُّكـري» تدرس سارة سـكلاروف وجـون ريني كيفيـة التعامل مع الـداء. وفي مقالـة «مدمـن مخـدرات مـن لفافـة التبغ الأولى»، يشرح جوزيف ر. دي فرانتسا إدمان النيكوتـين، وكم هـو من السهـل الوقوع في الإدمـان، كما يتحدث عـن التخلص من هذه العادة من وجهة نظر علم الأعصاب.

ثلاثة عقود من المعجزة الصينية

في كتابه «تحديث الاقتصاد الصيني» يتناول تشياو جنـج عمليـة الإصـلاح الاقتصـادي في الصـين خـلال ثلاثـة عقود تم فيهـا وصف التطـوّر السريع لاقتصاد الصـين بـ «المعجـزة الاقتصادية»، ولكنـه وصفٌ غير دقيـق – بتعبير المؤلـف – وبمعنى أكـثر دقّة، يُعتبَر التطـوّر السريع لاقتصاد الصين مجرّد عمليّة انتعاش اقتصـادي. إنها عمليّة مواكبة لاقتصادات الأسواق في المناطق المتقدّمة.

في ضـوء هذا التصور المعرفي عـن الاقتصاد الصيني يبدأ المؤلف كتابـه بخلفية تاريخية عن حضارة الصين العظيمـة التي كانت الصين خلالها أكبر قوة اقتصادية في العالم، وتنفيذها سياسة الباب المفتوح حيث تقود التغـيّرات المؤسساتيـة برأيه إلى تغـيّرات في النشاط والقـوة الإنتاجيـة. كما أن للإصلاحـات التي قامت بها الحكومـة بقيـادة الحـزب الشيوعي الصينـي دوراً في الاستثمـار الأجنبـي في الصـين ونهوض المؤسسـات الخاصـة، وعـن سـرّ التغـيرات المؤسّسيـة في سـوق الأوراق الماليّـة الصيني يكشف المؤلف عن العقبة الأكبر في الاقتصـاد الصيني، وسياسة سعـر الصرف وقيمة وتحدّيات احتياطيّـات العملة الأجنبية، وينتهي بشرح ما هي عليه أنظمة واقتصاد الصين الكلّي.

يركـز تشياو جنـج في الكتاب على أهميـة الإصلاح المؤسسي والتحوّل الهيكلي في عملية تحديث الاقتصاد الصيني. ويتوسع في إطار التحليل الاقتصادي المؤسسي الجديد الذي يستخدمه في أبحاثه مثل: تحليل النظام الواقعـي في بضعـة حقـول رئيسية ضمـن الاقتصاد الصيني.

احترس وأنت تقرأ نصوص «التوحيدي»

«أبـو حيـان التوحيـدي» نموذج إشكالـي لمفكـر موسوعـي، يتأبـى علـى التصنيـف أو الحصـر فـي مجـال معرفـي بعينـه، ويمكن أن نطلـق عليـه «المفكـر البينـي» ذلك أنـه بوصفـه ذاتـا مفكـرة وكاتبـة، يتحـرك بيسر ورشاقـة عقلية لافتة بـين الحقـول المعرفيـة المتنوعـة والمتباينـة، إنـه ينشـئ نصوصـه المتعددة، ويصوغها في تلك المساحات البينية الملتبسـة والمتفاعلة والمتداخلة بـين الحقـول المعرفيـة المختلفـة، مـن هنـا تتسـم نصوصـه بالزخـم المعرفي والقيمـي، المليء بالمفارقـات والتناقضـات والاحتمـالات التأويليـة المفتوحة والثرية.

في كتابهـا «التوحيـدي الغفلـة الانتبـاه» تؤكـد د. هالـة أحمـد فـؤاد أن نـص التوحيـدي ليـس نصـاً وحيـداً واحـداً منعـزلاً عمـا سـواه، وكأنـه الوجـه الساطع الجلي لأفـكار الـذات الكاتبـة، بينمـا هـو في حقيقة الأمـر مجـرد وجـه من وجـوه الحقيقة الفكريـة الملتبسة، لدى الذات الكاتبـة نفسهـا، بعبارة أخرى لا يمتلك قـارئ نص التوحيدي إلا أن يتورط في عمق المشهد النصي، دافعـاً بطاقاته المعرفيـة والتأويلية إلـى مداهـا الأقصى، متحـرراً بكليته مـن هواجس الموضوعيـة والمحايدة الوهميـة، بـل يمكـن القـول إنـه لا يستطيـع الادعـاء بأنه يقـدم قراءة حرفيـة مباشرة، لأن هذا ترف زائف، واختـزال فـج لمشهـد نصـي شديـد الكثافة والتعقيـد، بل الخطورة، لأنه أشبه بالرمال المتحركة، التي قد تبتلع من يجـازف بالاقـتراب مـن حوافها وتخومها المغوية.



تشير الكاتبة إلـى أن هناك ملمحاً آخـر يمنـح كتابـة التوحيـدي عمقاً وثـراء، ويكسـب نصوصـه جاذبيتها المعرفيـة اللافتـة، وهو ذلـك النزوع القوي بـل الجارف لدى الذات الكاتبة لفتـح آفـاق النقض والنقـد، وطرح السؤال تلو السؤال، وإعادة النظر في البديهيات، وإلقاء الحجر تلو الآخر في العديد من البحيرات الراكدة، وتكدير صفائها المزعوم وهدوئها الزائف.

عذب الكلام

إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصَّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرِفَةِ.
وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشُرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أمّ اللغات

المزاوجةُ: هي أنِ يُزاوجَ المتكلّمُ بَيْنَ مَعنيَيْنِ في الشّرْطِ والجزاء، بأنْ يرتّبَ على كُلٍّ منهُما معنىً رُتّبَ على الآخِر، كقولِ البُحْتريِّ:

إذا ما نَهَى النّاهي، فلَجَّ بيَ الهَوَى
أصاخَتْ إلى الوَاشي، فلَجَّ بها الهَجْرُ

زاوج بَيْنَ النّهْي والإصاخَةِ في الشَّرْطِ والجَزاءِ بترتيبِ «اللّجاج» عليهما.

وقوله أيضاً:

إذا احتَرَبَتْ يوماً ففاضت دماؤها
تذكَّرت القُربى ففاضتْ دُموعُها

زاوجَ بَيْنَ الاحْترابِ وتذكُّرِ القُربى في الشَّرْطِ والجَزاءِ، بترتيبِ «الفَيْضِ» عليهما.

دُرر النَّظم والنَّثر

العقولُ صُوَرٌ
أبو إسحاق الحُصْريّ

العُقولُ لها صُوَرٌ مِثْلُ صُوَرِ الأجْسام، فإذا أنْتَ لمْ تَسْلُكْ بها سبيلَ الأدبِ حارَتْ وضَلَّتْ، وإنْ بَعَثْتَها في أوْدِيَتِها كَلَّتْ (تَعِبَتْ) ومَلَّتْ، فاسْلُكْ بعَقْلك شِعابَ المَعاني والفَهْمِ، واسْتَبْقِه بالجِمامِ (الرَّاحة) للعِلْم، وارْتَدْ لعقلك أفْضلَ طَبَقاتِ الأدب، وتَوَقَّ عليهِ آفةَ العَطَب (الهلاك)؛ فإنَّ العقلَ شاهدُكَ على الفَضْل، وحارسُك مِنَ الجَهْل.

اعلَمْ أنَّ مَغارِسَ العُقولِ كمَغارِسِ الأشْجارِ؛ فإذا طابَتْ بِقاعُ الأرضِ للشَّجَرِ زَكا ثَمَرُها (نما وزادَ)، وإذا كَرُمَتِ النُّفوسُ للعُقولِ طابَ خَيْرُها، فاغْمُرْ نَفْسَك بالكَرَم، تَسْلَمْ مِنَ الآفةِ والسَّقَم. واعلَمْ أنَّ العَقْلَ الحسَنَ في النَّفْسِ اللَّئيمةِ، بِمَنْزلةِ الشَّجرةِ الكريمةِ في الأرضِ الذَّميمةِ؛ يُنْتَفَعُ بثَمَرِها على خُبْثِ المَغْرِسِ، فاجْتَنِ ثَمَرَ العُقولِ وإنْ أتاكَ مِن لِئامِ الأنْفُسِ.

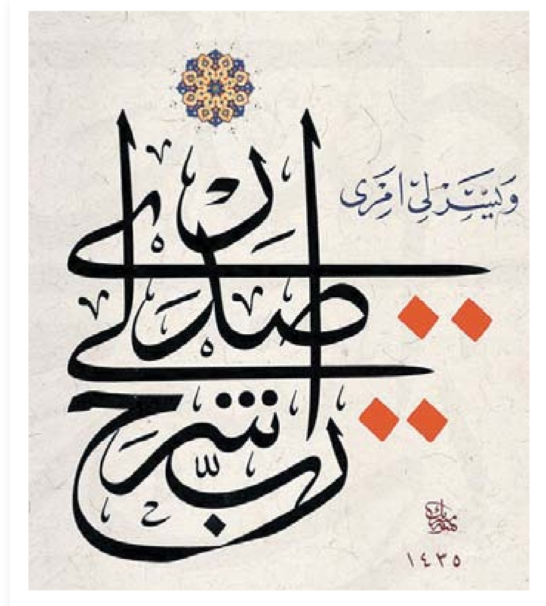
من أسرار العربية

في مَحاسِنِ العَيْنِ: الدَّعَجُ: شَدَّةُ السَّوادِ مَعَ سَعَةِ المُقْلَة. البَرَجُ: شِدَّةُ سَوَادِها وشِدَّةُ بَيَاضِها. النَّجَلُ: سَعَتُها. الكَحَلُ: سَوَادُ جُفُونِها مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ. الحَوَرُ: اتِّسَاعُ سَوادِها. الوَطَفُ: طُولُ أشْفَارِها وتمامُها. الشُّهْلَةُ: حُمْرَةٌ في سَوَادِها.

وفي معايبِها: الحَوَصُ: ضِيقُ العَيْنَيْنِ. الخَوَصُ: الغَوْرُ مَعَ الضِّيقِ. الشَّتَرُ: انْقِلَابُ الجَفْنِ. العَمَشُ: أنْ تَسِيلَ وتَرمَصَ. الكَمَشُ: لا تَكَادُ تُبْصِرُ. الجَهَرُ: لا تُبْصِرُ نَهاراً. العَشَا: لا تبصرُ لَيْلاً. الخَزَرُ: أنْ يَنْظُرَ المَرْءُ بِمُؤخَرِ عَيْنِه. القَبَلُ: كَأنَّهُ يَنْظُرُ إلى أنْفِهِ، وَهُوَ أهْوَنُ مِنَ الحَوَلِ، قالَ الشّاعِرُ:

أشْتَهِي في الطَّفْلَةِ القَبَلا
لا كثيراً يُشْبِهُ الحَوَلا

الشُّطُورُ: أنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إلَيْكَ وهُوَ يَنْظُرُ إلى غَيْرِكَ، وهُوَ قَريبٌ من الحَوَل. الخَفَشُ: صِغَرُ العَيْنَيْنِ وَضَعْفُ البَصَرِ. (وبه لُقّب النّحويّ الأخفش) الإطْرَاقُ: اسْتِرْخَاءُ الجُفُونِ. الجُحوظُ: خُرُوجُ المُقْلَةِ وظُهورُها (الجاحظ لَقَبُ عَمرِو بنِ بَحْر). الكَمَهُ: أنْ يُولَدَ الإنْسَانُ أعْمَى.



هفوة وتصويب

يقولُ بعضُهمْ «وفكَّرَ الطالبُ بالسُّؤالِ..» وهي خَطأٌ، والصّوابُ «فكَّرَ في...» لأنَّ الفعلَ فَكَّرَ يتعدّى بِحَرْف الجرِّ «في»، وليس الباء. والتَفَكُّرُ: التأملُ. والاسمُ الفِكْرُ والفِكْرَةُ. والمصدرُ: الفَكْرُ بالفتحِ. وأفْكَرَ في الشَّيْءِ وفَكَّرَ فيه وتَفَكَّرَ. ورجلٌ فِكِّيرٌ: كثيرُ الفِكْرِ.

كَثُرٌ يقولون: «وتفانَوْا في خِدْمةِ الوَطَنِ». وهي خطأٌ، والصّوابُ «ضَحَّوْا في خِدْمَةِ الوَطَنِ»، لأنّ معنى: تفانى القَومُ: أفنى بَعْضُهم بَعْضاً. الفَناء: نَقِيضُ البَقاءِ، والفعل فَنى يَفْنَى. أمّا فَنِيَ يَفْنى فَناءً، فتعني: هَرِمَ وأشرفَ على الموتِ هَرَماً.

قال زُهَيْر:

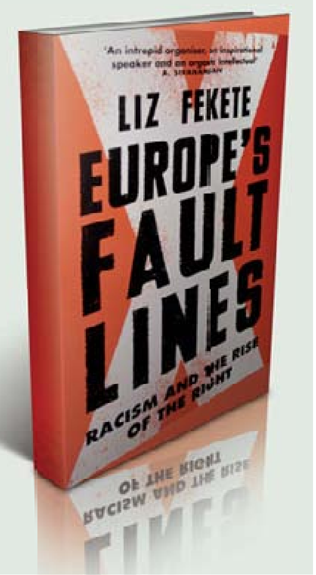
تَدَارَكْتُمَا عَبْساً وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا
تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ

أمثال العرب

عَلى قَدْرِ أهْلِ العَزْمِ تأتي العَزائِمُ
وتأتي على قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ
وتَعْظُمُ في عَيْنِ الصَّغيرِ صغارُها
وتَصْغُرُ في عَيْنِ العَظيمِ العظائمُ

البيتان للمتنبّي، ويُضربان في قيمةِ الإصْرارِ والعزيمةِ، على بُلوغ الأهْدافِ، لأنَّ التواكُلَ والرّكونَ، لا يوصلانِ إلى المبتغى، وتبوّؤِ أسنمةِ المجدِ.





كانت العنصرية موجودة بعمق في الفكر الأوروبي، ولكنها تشهد تنشيطاً بطرق جديدة مثل: الحرب على الإرهاب، والثورة الثقافية من اليمين الصاعد، والشيطنة المرتبطة بالهجرة. وفي هذا الكتاب، تكشف ليز فيكيتي، عن خطوط الصدع الأساسية للعنصرية في أوروبا المعاصرة، مركزة على القوى المناهضة للديمقراطية وغير الليبرالية، وداعية إلى ترسيخ التعددية الثقافية وتعزيز التعاطف.



تأليف:
ليز فيكيتي

ترجمة وعرض:
نضال إبراهيم

العنصرية وصعود اليمين والقوى المناهضة للديمقراطية

خطوط الصدع في أوروبا

الدول يمكن أن تتواطأ بشكل مباشر أو غير مباشر مع نمو الفاشية

أوروبا التي ولّدت الاستعمار والإمبريالية لها تاريخ طويل من العنصرية



تظاهرة «السترات الصفراء» في باريس



تظاهرة ضد «بريكست» في بريطانيا

دعم أوروبا للحروب في الشرق الأوسط عزز «الإسلاموفوبيا»

الفاشية ليست مجرد أيديولوجية بل موقف تجاه حياة الإنسان نفسه

القيم الإنسانية والمناهضة للفاشية والاشتراكية متجذرة في الثقافة الأوروبية

يتناول هذا الكتاب الطرق التي يترابط من خلالها اليمين الذي تم تكوينه حديثاً مع القوى المناهضة للديمقراطية، وغير الليبرالية، على مستوى الدول، ويقدم إجابات تشتد الحاجة إليها، كما يكشف عن بعض الحقائق غير المريحة في أوروبا، مثلما يبدو أنها «نقاط عمياء» حول التطرف اليميني من جانب الدولة، والذي يشكل تواطؤاً، من جانب عناصر في أجهزتها الأمنية، بطرق تعيد إلى الأذهان أحلك أيام ماضي أوروبا الاستبدادي.

تقدم فيكيتي مقاربة متعددة الأوجه لفهم صعود السياسيين اليمينيين المتطرفين، مثل مارين لوبان، في فرنسا، ونتائج مثل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي – التطورات التي حيرت اليسار – إضافة إلى العنصرية الكامنة وراء هذه التيارات، وتشير إلى أن الحكومات في جميع أنحاء القارة متواطئة في مجموعة من الحروب الثقافية التي ولدت بسبب انعدام الأمن العنصري، أي المخاوف التي تضخمها وسائل الإعلام، ولا تؤدي إلا إلى تضخيم الخيال الأبيض مع احتمال حدوث «غزو خارجي» من شأنه أن يضعف، و/ أو يقلل من قيمة «الثقافة الأوروبية».

وتستكشف فيكيتي الفاشية من حيث الطرق التي تقارب بها خطاب الجماعات اليمينية المتطرفة مع أولئك الذين هم في قلب السياسة، أي السياسيون البرلمانيون والأحزاب السياسية، مع التطرق إلى أعمال العنف العنصرية، وعلاقتها مع خطاب اليمين.

وبالنسبة إلى النشطاء الذين يناضلون من أجل مبادرات مناهضة للعنصرية ودعم حقوق اللاجئين، يعد هذا الكتاب أداة لفهم الأنظمة المعقدة التي تضطهد هذه الجماعات على نحو متزايد. كما تناشد فيكيتي القراء لأجل الدفاع عن التعددية الثقافية وتعزيز التعاطف، مشيرة إلى أن الفن أداة حاسمة في هذه المساعي.

استجابة عاجلة

وفي مواجهة تحول سياسات الهجرة إلى مسائل تتعلق بـ«الأمن القومي»، وتجريم الفقر، وعسكرة حفظ النظام العام، تتطلب «خطوط الصدع» في أوروبا استجابة عاجلة من النشطاء، الأكاديميين والمتعاطفين، والعمل على تنظيم مجموعاتهم تضامناً مع الأكثر تأثراً بخطاب اليمين المتطرف.

تقول الكاتبة: «في ظاهر الأمر، فإن الحقائق بعد استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وانتخاب دونالد ترامب، وانتخابات الإعادة الفرنسية التي أعطت أكبر تصويت لمرشح رئاسي أوروبي من اليمين المتطرف منذ الحرب العالمية الثانية، قد اجتمعت بطرق توحي بتقدم مسيرة اليمين الجديد إلى الأمام، أو حتى انتصار الفاشية. لكن لا يُقصد من «خطوط الصدع» في أوروبا إرضاء القراء، أو إخافتهم، بل هو لاكتشاف ما هو محدد حول العنصرية، والشعبوية، والفاشية اليوم، وما يميزها عن الفاشية الكلاسيكية في الثلاثينات؛ من دون أن نغفل أن أوروبا بتألقها الفكري سبق أن احتضنت التقاليد الديمقراطية والمعادية للفاشية بعمق«.

وتضيف: «على الرغم من أنني أتقدم في خطوط الصدع الأوروبية إلى الطبيعة المتغيرة لعنصرية الدولة في وقت تجدد نشاطها، إلا أن هذا لا يعني أنه لا يوجد مقاومة، ولا عصيان مدني. وفي الواقع، يهدف هذا العمل إلى تذكيرنا بأن القيم الإنسانية والقيم المناهضة للفاشية والاشتراكية متجذرة في الثقافة الأوروبية أكثر من الاستبداد».

وفي عام 1991، بعد المذابح المعادية للمهاجرين في هويرسفيردا، ثم في روستوك في ألمانيا، تم النظر لأول مرة في تنسيق سياسات اللاجئين والهجرة في جميع أنحاء أوروبا.

وتشير الكاتبة إلى أنه قد تكون العنصرية القديمة مبنية بعمق في الفكر الأوروبي، لكن أعيد إحياؤها بطرق جديدة عبر مجموعة متنوعة من القوى، مضيفة: «بالطبع أوروبا، القارة التي ولّدت الاستعمار، والإمبريالية، والعنصرية العلمية، وعلم تحسين النسل، وكذلك الاشتراكية القومية، لها تاريخ طويل من العنصرية والاستبداد. إن فهم هذه الحقيقة والاستمرارية التي تنطوي عليها مع ما يحدث اليوم، أمر ضروري. لكن «العنصرية»، كما يذكّرنا أ. سيفاناندان، «لا تقف مكتوفة الأيدي»، وهي تتجلى بطرق مختلفة، في نقاط زمنية مختلفة، من حيث «التغيرات في الاقتصاد، والبنية الاجتماعية، والنظام، وقبل كل شيء، التحديات والمقاومات لهذا النظام». اليوم، تفوق السوق، وكذلك الحرب، هما اللذان يقودان التغييرات في المجتمع ويعيدان تشكيل الدولة».

ظروف مختلفة

ترى الكاتبة أن تحليل «حالة السوق» يساعد في فهم الأنماط المختلفة للعنصرية في أوروبا، إضافة إلى ظهور حركة «أمريكا أولاً» في الولايات المتحدة التي تضم في جوهرها تفوّق البيض، وهيمنتها السياسية والثقافية (مدعومة بقوة الشركات). في حين أن دعم أوروبا للحروب في الشرق الأوسط، والعالم العربي، قد عزز منذ فترة طويلة الإسلاموفوبيا، إلا أن انعدام الأمن الناتج عن عولمة الاقتصاد العالمي، واحتضان الليبرالية الجديدة قد خلقا مناخاً معادياً للمسلمين أيضاً، بطريقة تبدو أشبه بالفاشية الكلاسيكية في القرن الـ19 في فترة التنافس الإمبريالي بين الدول القومية.

نبذة عن الكاتبة:

■■ ليز فيكيتي هي مديرة معهد العلاقات العرقية، حيث عملت فيه أكثر من ثلاثين عاماً. تترأس برنامج الأبحاث الأوروبي (ERP)، وهي محررة استشارية لمجلة «ريس أند كلاس». وهي مؤلفة كتاب «عدو مناسب: العنصرية والهجرة وكراهية الإسلام في أوروبا». وكتابها الذي عرضناه صادر عن دار فيرسو في 224 صفحة باللغة الإنجليزية.

تختلف الظروف اليوم اختلافاً جوهرياً، حيث إن قوة الدولة القومية قد تضاءلت كثيراً. لكن من الصحيح أيضاً أن الميول النازية الجديدة والفاشية بدأت بالظهور في مناخ خصب باحتضان اليمين النزعة الأهلانية (هي نهج سياسي يقوم على حماية مصالح أهل البلاد الأصليين وتقديمها على مصالح المهاجرين). ومع الوفاء بوعد الحمائية الاقتصادية، وإنهاء حرية الحركة (في أوروبا)، يكاد يكون من الصعب تمييز القوميين عن مناصري العولمة النيوليبرالية عندما يتعلق الأمر بخصخصة أصول الدولة، وتفكيك دولة الرفاه. وتمثل سياسات التفضيل القومي وسياسة الخوف (من غزو المهاجرين، وهيمنة المسلمين المتشددين، وعنف الطبقة الدنيا) الحل الوحيد الذي يوفره اليمين للمجتمعات التي يمزقها الانحدار الصناعي، والحماس النيوليبرالي.

وتبيّن الكاتبة أن الصخب الانتخابي اليميني المتطرف قد يظهر قدرته على التخلص من العولمة، لكن في مرحلة ما يصطدم بجدار من الواقع الاقتصادي. فقد أدى التقشف، بهجومه العدواني على السياسات التقدمية في مجال المساواة والعمل والحقوق المدنية، إلى تسريع التحول في البنية الاجتماعية. هذا ليس من قبيل الصدفة. فالاقتصادات البيئية للتقشف هي وسيلة لتحقيق غاية، من خلال التضامن عن طريق العرق، والطبقة، ما يهدد البنية الاجتماعية التي تعزز الفردية الراديكالية، وإعادة تنظيمها لتلبية متطلبات السوق.

وتنقسم المجتمعات الأوروبية اليوم بشكل متزايد، ففي هذا العالم الأقل ديمقراطية، والأكثر تفككاً، والأكثر انعداماً للمساواة، تم تفريغ الديمقراطيات البرلمانية من مضمونها، لتظهر أنماط جديدة للحكم، التي، من خلال إشراك الجهات الفاعلة في القطاع المدني في تقديم الخدمات الموجهة نحو السوق، تقوض بشكل أساسي المجتمع المدني. وتحكم الدول عن بُعد، حيث تتم الاستعانة بشركات خاصة في مجالات العدالة، والرفاهية، مع تقديم الحوكمة بشكل متزايد عبر شبكات مستمدة من مجموعة من الجهات الفاعلة في القطاع الخاص، والحكومي، والمدني.. مع تخلي الدولة عن العديد من وظائفها، وترسّخ العنف المنظم والشذوذ الاجتماعي في مواجهة تدمير دولة الرفاه.

وتؤكد الكاتبة أن الفاشية ليست مجرد أيديولوجية، أو مجموعة من الأفكار، إنها موقف تجاه حياة الإنسان نفسه. كل هذه التطورات تشكل تهديداً ليس على الحقوق الاجتماعية والمدنية والديمقراطية فقط، ولكن على كرامة الإنسان.

تحسين المعايير الديمقراطية

تنقسم خطوط الصدع في أوروبا إلى ثلاثة أقسام، على الرغم من تكرار بعض الموضوعات والمفاهيم في جميع أنحاء الكتاب. فمنذ البداية، يتم تعريف القراء بمجموعة من الجماعات المعاصرة المعادية للهجرة، والقوميين، واليمين المتطرف، واليمين الأقصى، والنازيين الجدد.

تقول الكاتبة: «إن كيفية تصنيف مثل هذه الجماعات – معرفة، على سبيل المثال، متى يجب تحديد اتجاه ما على أنه يميني متطرف، أو أقصى اليمين، أو فاشية، أو بديل عن الفاشية – هو سؤال محير سيختلف عليه الأكاديميون، والخبراء، والمؤرخون، والناشطون حتماً. لذلك هنا قد تكون هناك ملاحظة حول استخدامي للمصطلحات مفيدة. أستخدم مصطلح «اليمين المتطرف» للإشارة إلى تلك الأحزاب الانتخابية التي هي على يمين الذعر المحافظ التقليدي، خاصة في ما يتعلق باستعدادهم لاستخدام لغة وخطاب عنصريين. في حين أنه قد يكون له جذوره في الأحزاب الفاشية قبل الحرب، أو يشترك في بعض سماته مع حزب عنصري، أو قومي متطرف، أو حتى فاشي. ويكاد يعمل اليمين المتطرف ضمن أطر دستورية، تتضمن جوانب من المحافظة الثقافية وتقتصر في الدعوة إلى العنف ضد معارضيها».

وتضيف: «هذا هو ما يميز اليمين المتطرف عن أقصى اليمين، أو اليمين الأقصى، الذي، مع بعض الاستثناءات الملحوظة، لا يرفض العنف ويرتبط بشكل أكثر وضوحاً مع الماضي القومي المتطرف، أو الفاشي لبلد ما. ولكن يجب أن يؤخذ في الاعتبار أيضاً أن تشكيل وإعادة تشكيل الأحزاب التي تمت مناقشتها في خطوط الصدع الأوروبية تشبه حركة قطع الزجاج في المشكال، والتي تتخذ أشكالاً جديدة وتشكيلات مع كل منها. فـ«حزب البديل من أجل ألمانيا»، على سبيل المثال، بدأ كحزب محافظ متشكك في أوروبا، ولكن يمكن الآن أن يكون موجوداً بشكل عادل داخل عائلة أقصى اليمين. مصطلح آخر يظهر في النص هو «اليمين المتشدد». ويوجد الآن مثل هذا التبادل بين حجج أتباع الأصول القومية والمحافظين الثقافيين والقوميين واليمين المتطرف لدرجة أنني قررت استخدام اليمين المتشدد كطريقة، أولاً، للدلالة على الأنماط الجديدة التي تظهر عندما تكون البرامج الانتخابية المختلفة (تبدو منفصلة) يجتمعون معاً، وثانياً، كوسيلة للتمييز بين أيديولوجية اليمين البرلماني المتشدد وبين التمرد العنيف المضاد لليمين المتطرف خارج البرلمان».

وترى أن ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار أيضاً هو السياق السياسي الأوسع والبيئة الأكبر التي تنبثق فيها قوى اليمين المتطرف، قائلة: «نحن بحاجة إلى التساؤل حول الطرق التي تم تدريبنا عليها لفهم الفاشية، ليس على أنها تقارب الانتماءات في أطراف ومركز المجتمع، ولكن باعتبارها مجرد أيديولوجية أخرى للبيع في «سوق التطرف». انتقلت الأحزاب المتطرفة، منذ 1990، من الأطراف إلى مركز المجتمع، وعززت سلطتها على المستوى المحلي، وأقامت قواعد السلطة في الحكومات البلدية والإقليمية في جميع أنحاء أوروبا. إن فكرة التقارب والصلات بين المركز والأطراف، وبين اليمين المتطرف واليمين المتشدد المصمم حديثاً، هي موضوع مركزي للكتاب، كما هو مفهوم التواطؤ. لقد كنت أكتب عن الفاشية منذ أكثر من ثلاثين عاماً، والشيء الوحيد الذي يحبطني بانتظام هو الطريقة التي يقتصر بها التهديد الذي يشكله اليمين المتطرف وأقصى اليمين على التقدم في صناديق الاقتراع. هذا يحجب حقيقة أن الدول يمكن أن تتواطأ، بشكل مباشر، أو غير مباشر، مع نمو الفاشية».

وتشير إلى أن السياسات التي تنتهجها أذرع القانون والنظام في الدولة – الشرطة والجيش والأجهزة الأمنية – هي سياسات مركزية. وغالباً ما يُفهم مثل هذا التواطؤ على أنه نشاط سري مؤطر بهدف الإنكار، ويتطلب ثقافة الإفلات من العقاب، ولكنه قد يكون أيضاً نتيجة المنطق الفعال لمؤسسات إنفاذ القانون. ينبغي فهمه بالمعنى الفعلي –«التآمر أو التواطؤ أو التعاون»– وكإخفاق في التصرف – من خلال «غض الطرف»، أو«التظاهر بالجهل»، لما ينبغي «معارضته أخلاقياً، أو قانونياً، أو رسمياً».

وفي أوروبا اليوم، فإن النظام الاجتماعي العنصري، المصحوب بثقافة تجعل «غض الطرف» ممكناً، هو السياق الذي يحدث فيه التواطؤ، مع ممارسات الدولة التواطئية التي تسهل تصرفات القوات شبه العسكرية النازية الجديدة، أو فرق الإرهاب. وتقول الكاتبة: «إذاً، يمنحنا مفهوم التواطؤ أداة لكشف جرائم الدولة؛ وهو أمر حيوي في عالم ما بعد ترامب، إذا أردنا حماية الديمقراطية. تعتمد سلامة الأقليات في أوروبا اليوم على قدرة تطبيق القانون والعمل ضمن المعايير الديمقراطية؛ لمقاومة التواطؤ المباشر، أو غير المباشر مع الميول المناهضة للديمقراطية؛ ودعم حقوق الأقليات، بغض النظر عما إذا كان ترامب، أو لوبان، في السلطة».



مارين لوبان

تعرض لمواقف صعبة في «صناعة الموت»

محمد الطميحي: منزلي محطة إخبارية



حوار:
مها عادل

رصد الإعلامي السعودي محمد الطميحي، المذيع في قناة العربية الكثير من الأحداث والقصص، بمشاعره التي عايشت الأزمات وبحثت عن الحلول وسافرت خلف الحقيقة إلى أغلب عواصم العالم لكشف ما خلف الستار في عالم الإرهاب من خلال برنامج «صناعة الموت» الشهير الذي تولى مهمة تقديمه لسنوات. ويحدثنا الطميحي عن نشأته ومشواره وأهم المواقف، وانعكاسات زواجه من إعلامية زميلة له على بيته وحياته الأسرية، في الحوار التالي..

أعشق الإمارات وفخور بعلاقتها مع السعودية

يقول الطميحي: عشت سنواتي الأولى متنقلاً بين القرية التي أسكنها في جازان والعاصمة الرياض، حيث كان أبي يعمل شرطياً في الأمن العام. ورغم انبهاري بحركة التنمية والنهضة العمرانية في العاصمة إلا أن القرية بطبيعتها وما تتميز به من هدوء وسكينة أثرت في نشأتي بشكل كبير. ويبقى الفضل الأول والأخير بعد الله في ما وصلت إليه في حياتي إلى أمي وأبي، دعواتهما وبركتهما هما ما يفتحان لي الأبواب ويمهدان لي الطريق نحو كل نجاح أو إنجاز وأتمنى أن أرد لهما الجميل في يوماً ما.

عن علاقته بدبي، وأهم ما يميز الإمارات برأيه يوضح الطميحي: هناك حالة من العشق بيني وبين دبي، فمنذ وصولي إليها مباشرة من مقاعد الجامعة عام 2002 اخترت أن تكون بيتي الدائم، وكنت شاهداً على أبرز إنجازاتها في العقدين الأخيرين.

لا أشعر بغربة بها علي الإطلاق، فأنا بين أهلي وناسي. وهذا التنوع الذي تشهده الدولة وهذا التميز الذي تنفرد به كل إمارة عن غيرها يجعل منها نموذجاً يحتذى في المنطقة. وكم أنا فخور بالعلاقة التاريخية والمصيرية التي تربط بين وطني السعودية ودولة الإمارات، وكيف ساهمت هذه العلاقة في تثبيت الاستقرار في العالم العربي في مواجهة دعوات الدمار والتخريب.

الإعلام و«كورونا»

يقول الطميحي: كان الإعلام بوسائله المعروفة على قدر التحدي عندما تعلق الأمر بمواجهة فيروس «كورونا»، وقد نجحت وسائل الإعلام إلى حد كبير في نشر الوعي وتحذير الناس بالإضافة إلى المشاركة الفاعلة في الحملات التوعوية الصادرة عن الجهات المختصة، وهذا برأيي ساهم بشكل كبير في الحد من انتشار الجائحة.

هنا تكمن المصداقية والقدرة على استخدام وسائل العرض التوضيحية من بيانات وأرقام، إلى جانب الاستعانة بالأطباء وذوي الاختصاص للظهور المكثف عبر تلك الوسائل وهنا تكمن مقدرة وسائل الإعلام الحقيقية. ورغم الخوف من التعرض للإصابة في ظل الانتشار المتسارع للعدوى، التزم العاملون في المجال بمواصلة أعمالهم.

ويطلعنا الطميحي على علاقته بالسوشيال ميديا ويقول: وسائل التواصل الاجتماعي نافذة أكثر انفتاحاً حينما يتعلق الأمر بالتواصل مع الجمهور، أتحرر كثيراً من قيود الشاشة لأشارك الناس تجاربي الخاصة وجانباً من الأفكار التي تمثلني وحدي دون ارتباط بالجهات التي أعمل معها أو أمثلها.

ويكشف لنا جانباً من حياته الخاصة ويحدثنا عن تأثير زواجه، من زميلته بنفس القناة الإعلامية رشا الخياط، على نمط الحياة الأسرية ويوضح: ساهم زواجي بإعلامية من نفس المجال في التفهم المشترك للضغوط اليومية التي نواجهها كصحفيين، ومع ذلك يتحول المنزل أحياناً إلى محطة أخبارية يتم فيها تداول الأخبار والنقاش بشأن ما نتناوله من تغطيات وتقارير أمام الشاشة.

كما نواجه أحياناً تنافس مع أطفالنا على الريموت كونترول وهم دائماً من ينتصرون وينال المساحة الأكبر من مشاهدة التلفزيون، ولعل برامج الرسوم المتحركة تمثل فسحة من المرح تجمعنا سوياً، إذا اشتد النقاش بشأن قضية خلافية.

ويشرح لنا سر انتشار فيديو عنه بوسائل التواصل مؤخراً بعنوان إعلامي يغازل زوجته على الهواء ويبتسم ويقول: أحرص دائماً على الفصل بين حياتي الخاصة وظهوري التلفزيوني، وأتعمد أن أبالغ في الرسمية عندما نظهر سوياً على الهواء، لذلك استخدم لقب الزميلة رشا الخياط وهذا ما يثير موجة من الضحك بين الزملاء في الكواليس.

في الظهور الأخير الذي أشرت إليه كان لنا فترة من الانقطاع عن الظهور معاً فكان موقفاً عفوياً أن أجمع بين إعجابي الدائم بها كزوجة وكمذيعة متميزة أيضاً بكلمة إطراء بسيطة. ولم أتوقع أن ينال هذا المقطع هذا الكم من المشاهدات حتى أن البعض لم يكن يعرف أننا متزوجان فانهالت علي التبريكات رغم مرور ثماني سنوات على زواجنا.



محمد الطميحي

أصعب المواقف

يقول الطميحي: يتوقع البعض أن استمرار التعرض للأخبار يكسب الشخص حصانة من هذه الكمية الهائلة من المآسي التي ننقلها عبر الشاشات فيجعله أكثر تبلداً وأقل تعاطفاً مع القصص الإنسانية التي يتناولها، هذا غير صحيح بتاتاً، نجاح المذيع في إخفاء مشاعره لا يعني أنه لا يتأثر بما يقرأه من أخبار.

 الإعلام نجح في نشر الوعي حول «كورونا»

لا زلت أذكر تغطيتنا وفاة العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز – رحمه الله – الذي ترعرع معظم جيلنا في عهده وتربى على المكتسبات التي حققها لشعبه، كنت وقتها في نقل مباشر لمراسم التشييع وحين كانت دموع ملايين المواطنين تعبر عن حزنهم لرحيل الفقيد كان لزاماً علي أن أتماسك وأواصل التغطية بصوت يغلبه الحزن على رحيل ملك الإنسانية.

وعن أصعب المواقف المؤثرة التي تطلبت ضبط النفس أثناء تصوير برنامج صناعة الموت ورصد ضحايا الإرهاب يقول: لطالما تعرضنا أنا وزميلي علي بريشة معد البرنامج لمواقف صعبة خلال المقابلات التي جمعتنا مع ضحايا الإرهاب خصوصاً الأطفال منهم، كما حدث عندما زرنا مخيمات اللاجئين في شمال العراق.

عن أهم المحطات واللحظات الفارقة في مسيرته الإعلامية يوضح: أوصلتني الشاشة إلى أماكن كنت أطمح إليها منذ سنواتي الأولى في الإعلام، لم أكن أتخيل يوماً أن أقف أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مقدماً لحفل افتتاح مهرجان الجنادرية الذي كان حصراً على من يطلق عليهم لقب المذيعين الملكيين كما أنني فخور بأن أنضم إلى هذه الكوكبة.

ومن خلال شاشة العربية وجدت نفسي محاوراً لأبرز الزعماء العالميين والعرب، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

عين على الفضائيات

القصر الفيروزي

كيف حالها؟ هل تغيّر شكلها؟ ما شكل قلعتها التي نحلم لو نستطيع الوقوف على بابها يوماً، أو نرمي لها من فوق سياجها وردة؟ كأن الزمن توقف عند تلك الزيارة التي كانت حلم كل الناس، ولم يفز بها إلا واحد. الكل انتظر إطلالتها، الكل انشغل بـ «جارة القمر» أكثر من انشغاله بالرئيس، والوسام الفرنسي الأعلى.

فيروز تبتسم، جميلة كعادتها، متواضعة، خجولة، بيتها يشبهها، لا قصر لديها، ولا بهرجة، وما حاجتها للقصور وقد ملكت قلوب كل الناس منذ سنين بعيدة، وصار في حسابها ملايين وملايين من المعجبين المحبين العشاق لصوتها، وإطلالتها وشموخها من مختلف أنحاء العالم.

زيارة الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، للسيدة فيروز فتحت أمامنا باب «القصر الفيروزي»، رأيناها أخيراً في بيتها، عاشت ملكة، ولم تجن الثروات ككثير من مرتدي زي النجومية الفضفاض في هذا الزمن، الذين يتباهون بأموالهم، وسياراتهم، وقصورهم. فستانها بتوقيع المصمم اللبناني العالمي، إيلي صعب، بسيط أيضاً، أسود مزين بالنجوم الذهبية، لسفيرتنا الذهبية التي تحلق بِنَا دائماً إلى النجوم.

هل رأيتم فيروز؟ هل تعلمتم من كبريائها شيئاً؟ هل تعلمتم من تواضعها درساً؟ هل نظرتم إلى خجل وجنتيها، وابتسامتها، وعينيها، وتعلمتم شيئاً؟ هل تأملتم قدسية خصوصياتها، واحترامها لحياتها وتعلمتم درساً؟ هي الأيقونة التي لا تحتاج إلى أوسمة ونياشين، ولا تحتاج إلى أي دليل لتعرف قدرها في قلوبنا. الرئيس ماكرون عبّر لها عن مدى إعجابه بها، هو لا يفهم العربية، ولا يتحدث بها، لكن فيروز اخترقت هذا الحاجز ووصلت إلى قلبه، ومشاعره، ورافقته في مختلف مراحله. ومثل ماكرون الكثير من غير العرب عشقوا هذه السيدة، وتعلقوا بأغنياتها، ولو لم يفهموا، أو يحفظوا كلماتها.

إنه السر الذي لا يملكه سوى «الكبار»، هؤلاء الذين يصلون إلى العالمية بلا صخب، وضجيج، يغنون، ويقدمون مواهبهم على أهم المسارح، وتصفق لهم آلاف الأيادي، وينتصرون على اللغات، والهوية، والجنسية. يصبحون عالميين رغماً عن الجميع، ولا يشغلهم سوى نجاحهم في إيصال صوتهم، ونيل إعجاب الناس.

فيروز التي اعتلت أشهر المنصات والمسارح حول العالم، تكتفي بحياة هادئة مستكينة في بيت متواضع بسيط، الكل يسعى إليها، ولا تسعى إلى أحد. كم جميلة هي، وكم عظيمة في كبريائها، وتواضعها.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقام في الفن

«الملك».. أضخم إنتاج تلفزيوني عن الفراعنة في رمضان

القاهرة:
«الخليج»

■■ وقع النجم عمرو يوسف مع شركتي «سينرجى وأروما»، عقد بطولة مسلسل «الملك»، الذي سيتناول شخصية الملك الفرعوني «أحمس» طارد الهكسوس، والمأخوذ عن رواية «كفاح طيبة» للأديب العالمي نجيب محفوظ، سيناريو وحوار محمد وخالد وشيرين دياب، ومن إخراج حسين المنباوي.

شركتا الإنتاج أكدتا أن مسلسل «الملك»، سيكون أضخم وأهم إنتاج للشركتين لموسم دراما رمضان 2021، لما يتضمنه من حروب ومجموعة كبيرة من الخيول، فضلاً عن الملابس والديكورات أكسسوارات؛ حيث يتناول العمل قصة أحمس وتحريره لجنوب وشمال مصر وطرد الهكسوس من «طيبة»، ليكون أول عمل فرعوني ضخم يتناول حياة الفراعنة بشكل واقعي، وسيكون هناك أضخم مؤثرات بصرية وجرافيك من تنفيذ شركة أروما.

الشركتان استقرتا بالفعل على عناصر العمل الرئيسية؛ إذ تم التعاقد مع عدد كبير من صناع العمل لبدء التجهيز الفعلي في تصوير المسلسل مطلع أكتوبر المقبل؛ حيث سيشارك فيه مجموعة كبيرة من النجوم والنجمات جارى التعاقد معهم، خاصة أن المشاريع الضخمة التي نفذتها وقدمتها الشركة المتحدة خلال العامين الماضيين، جعلت السوق المصري قادراً على تقديم أعمال ضخمة ومهمة؛ بل وتحمل جميع المواصفات العالمية.

■■ انتهت غادة من تصوير 3 أفلام جديدة، منتظر طرحها في دور العرض بعد عودة تشغيلها بكامل طاقتها الاستيعابية، كما تستعد لتصوير أكثر من فيلم أيضاً خلال الفترة المقبلة، ليكون هذا العام هو عام السينما بالنسبة لغادة عادل.

أول الأفلام التي انتهت غادة مؤخراً من تصوير فيلم «قمر 14» الذي يعتمد على 5 حكايات مختلفة منفصلة بينها رابط يجمعها وكل حكاية بأبطال مختلفين، وتقوم غادة ببطولة الحكاية الأولى في الفيلم ويشاركها البطولة خالد أنور ومحمد مهران وعارفة عبد الرسول والفيلم من تأليف محمود زهران وإخراج هادي الباجوري.

كما انتهت أيضاً من تصوير فيلم «الخطة العامية» قبل أسبوعين، وتشارك في بطولته إلى جانب عمرو عبد الجليل، علي ربيع، محمد عبد الرحمن، وعدد كبير من ضيوف الشرف منهم صلاح عبدالله وشريف رمزي، ومن تأليف أحمد عبد الوهاب وإخراج معتز التوني.



عمرو يوسف

الأمر نفسه بالنسبة لفيلم «هيكل نظمي» الذي انتهت غادة من تصوير آخر مشاهدها فيه، بعد استئناف التصوير الذي توقف منذ فترة بسبب أزمة انتشار فيروس «كورونا»، وتشارك غادة في الفيلم إلى جانب رامز جلال وخالد الصاوي، بيومي فؤاد، حمدي الميرغني، انتصار، وعدد من ضيوف الشرف وتأليف لؤي السيد وإخراج محمود كريم.

■■ قرر المخرج محمد سامي الدخول في معسكر مغلق داخل أحد فنادق القاهرة، من أجل كتابة سيناريو مسلسله الجديد «نسل الأغراب» المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل؛ حيث انتهى من كتابة أول 5 حلقات من المسلسل وحدد نوفمبر المقبل موعداً لبدء تصوير المسلسل بعد الانتهاء من التعاقدات مع بقية الفنانين المشاركين في بطولة العمل إلى جانب النجمين أحمد السقا وأمير كراره.

سامي، استقر تقريباً على أغلب الفنانين المشاركين في بطولة المسلسل، واتفق معهم على كافة التفاصيل، لتقوم شركة الإنتاج بإبرام التعاقدات بشكل رسمي خلال الفترة المقبلة مع كل من: مي عمر، أحمد السعدني، فردوس عبد الحميد، نرمين الفقي، إدوارد، أحمد مالك، أحمد داش، وعماد زيادة.

■■ فسخ المخرج أحمد خالد أمين والمؤلف إيهاب بليبل، تعاقدهما الخاص بمسلسل «3 أيام و4 ليالي»، مع الشركة التي كانت من المقرر أن تقوم بتنفيذه، مشيراً إلى أن المسلسل سيتم تنفيذه مع جهة إنتاجية أخرى سيتم الإعلان عنها فور التعاقد مباشرة.

وأشار أمين، إلى أنه قام بالتحضيرات للمسلسل لأكثر من 50 يوماً، إضافة إلى معاينته لأماكن التصوير، وغيرها من التحضيرات والترشيحات، حتى وجد طريقة مختلفة في التعامل، فرفض استكمال التحضيرات وإلغاء التعاقد.

■■ انتهى الفنان تامر فرج، من تصوير المشهد الأخير له من دوره في الجزء الثاني من مسلسل «الآنسة فرح»، الذي يسجل البطولة الأولى للفنانة الشابة أسماء أبو اليزيد بعد تقديمها العديد من الأدوار المهمة في الدراما والسينما خلال السنوات القليلة الماضية.

المسلسل مقرر عرضه خلال الفترة المقبلة، وهو مأخوذ من المسلسل الأمريكي «Jane the virgin» للعرض في 4 أجزاء، كل جزء يتكون من 22 حلقة، بطولة رانيا يوسف، أسماء أبو اليزيد، محمد كيلاني، هبة عبد العزيز، هدى مجد، عارفة عبد الرسول، جيلان علاء، مريم الخشت، محمد عمروسي وإخراج أحمد الجندي.

■■ تسابق الفنانة مي عمر الزمن خلال تصويرها أول بطولة مطلقة لها من خلال مسلسل «لؤلؤ»؛ حيث طلبت من مخرجه محمد عبد السلام، زيادة وقت التصوير إلى 16 ساعة يومياً، للانتهاء من المسلسل قبل بدء تصوير مسلسلها الجديد «نسل الأغراب» من تأليف وإخراج زوجها المخرج محمد سامي.

«الحرامي» أولى بطولاته

أحمد داش: أهتم بتنويع أدواري وأبحث عن التميز

يواصل الفنان أحمد داش تصوير دوره في مسلسل «الحرامي»، أمام الفنانة رانيا يوسف وبيومي فؤاد، الذي يعد بمثابة أول بطولة مطلقة له، بعد تألقه في رمضان الماضي من خلال مسلسل «البرنس»، الذي لعب بطولته الفنان محمد رمضان وأحمد زاهر.

القاهرة:
نورهان حسن

«الحرامي» يعد عودة جديدة لمسلسلات «الست كوم»، التي ظهرت واختفت فجأة من الساحة الدرامية المصرية. ويجسد داش شخصية «الحرامي»، الذي يسطو على منزل رانيا يوسف، وبناتها الثلاث، وتدور كل حلقة حول مفارقة جديدة تحدث بين «الحرامي» وأهل البيت، وتكون مدة كل حلقة 10 دقائق فقط، ويتكون «الست كوم» من 10 حلقات، ستعرض على إحدى المنصات الإلكترونية فور الانتهاء من تصويرها، حيث بدأ تصوير المسلسل قبل أسبوعين ومقرر الانتهاء منه خلال الأيام القليلة المقبلة.

داش أبدى سعادته بالمسلسل، مشيراً إلى أنه دور جديد ومختلف، حيث يجمع خلاله بين الشر والكوميديا، ويقدم شخصية «الحرامي» بشكل جديد، لما اعتاد الجمهور مشاهدته من هذه الشخصية.

البطولة المطلقة

أكد داش أن كل ما يشغله حالياً فكرة تنوع الأدوار التي يظهر بها أمام الجمهور، ويبحث عن التميز في الأدوار، وأن يبدو مختلفاً في كل مرة يراه الجمهور فيها، سواء الشاب الطيب المسالم، أو الشرير، وابن البلد أو الجامعي، وأن يتواجد من خلال التراجيديا والكوميديا أو حتى أعمال الحركة، مثلما قدم في فيلم «كازابلانكا».. أمام الفنان أمير كرارة وعمرو عبد الجليل وإياد نصار.

وأشار داش إلى أن البطولة المطلقة، بالتأكيد، تشغل أي فنان، سواء لم يقدمها من قبل أو حتى من يقدمونها حالياً، لكنه لن يتعجل اللجوء إليها حتى يتأكد من قدرته على تحمل مسؤولية عمل، مؤكداً أنه لا يوجد فنان مهما كان اسمه أو حجم نجوميته يستطيع أن يكون بمفرده في العمل، سواء كان فيلماً سينمائياً أو مسلسلاً تلفزيونياً، وهو ما ظهر بوضوح من خلال مسلسل «البرنس»، ولمع كل النجوم الذين شاركوا فيه إلى جوار بطله الأساسي النجم محمد رمضان.

المخرج محمد سامي مقتنع إلى حد كبير بموهبة أحمد داش، وهو ما جعله يختاره أيضاً للمشاركة في بطولة مسلسله الجديد «نسل الأغراب»، ويسند له خلال المسلسل دوراً مهماً، حيث تدور أحداث المسلسل في مجتمع الصعيد، وأشار سامي إلى أنه يقدم رؤية جديدة ومختلفة عن عالم الصعيد، ويقوم بالتحضير له حالياً ليعرض في رمضان 2021، وسيكون من تأليفه وإخراجه، أيضاً.

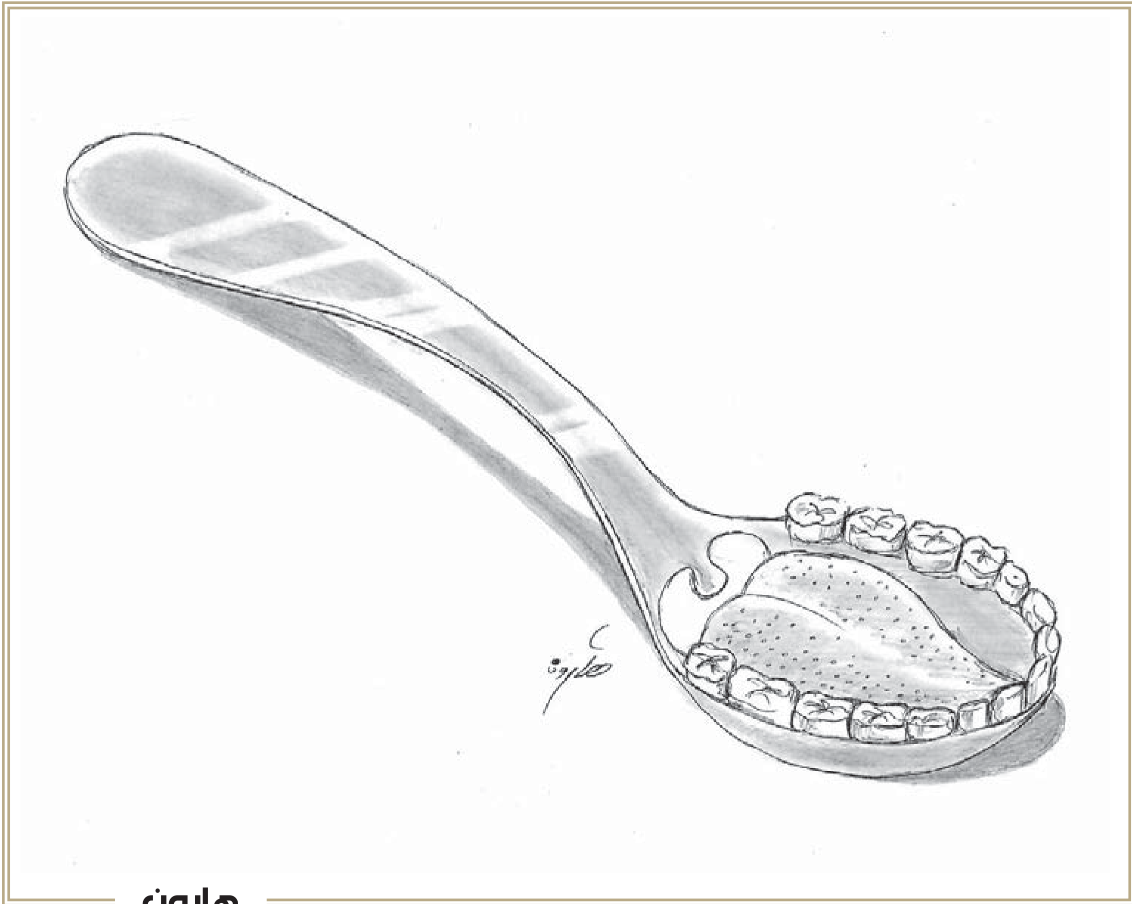
وسيشارك داش، في بطولة المسلسل أمام أحمد السقا، وأمير كرارة، ومي عمر، وأسماء أبو اليزيد، وهبة مجدي، وإدوارد، ومحمد جمعة، وأحمد مالك، وأحمد صلاح حسني، وعدد كبير من الفنانين.

مرحلة الطفولة

بدأ داش (20 عاماً) بالتمثيل في خلال مرحلة الطفولة في الإعلانات ثم اتجه للمشاركة في عدد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية، حيث لمع نجمه كطفل عندما أسندت إليه بطولة فيلم «لا مؤاخذة»، من إخراج عمرو سلامة، ولفت الأنظار مجدداً كشاب من خلال دور «كريم» في مسلسل «الطوفان» عام 2017، مع المخرج خيري بشارة، ثم شخصية «فواز» شقيق عمرو يوسف أو «طايع» في مسلسل «طايع» عام 2018، مع المخرج عمرو سلامة، ثم في العام الماضي في فيلم «كازابلانكا» أمام أمير كرارة وعمرو عبد الجليل وغادة عادل، ومن إخراج بيتر ميمي.

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,47	06,02	12,23	03,50	06,39	07,54
دبـــي	04,42	05,58	12,20	03,49	06,37	07,52
الشارقة	04,42	05,57	12,19	03,48	06,36	07,51
مكة المكرمة	04,44	05,59	12,14	03,38	06,27	07,57
المدينة المنورة	04,44	06,03	12,20	03,50	06,37	08,07
الرياض	04,17	05,35	11,52	03,21	06,08	07,38
الكويت	04,05	05,27	11,47	03,20	06,06	07,36
المنامة	04,00	05,19	11,37	03,07	05,53	07,23
مسقط	04,31	05,48	12,05	03,32	06,20	07,50
الجزائر	04,55	06,22	12,47	04,23	07,10	08,34
القاهرة	04,06	05,33	11,54	03,27	06,14	07,33
بغداد	04,16	05,39	12,02	03,36	06,23	07,42
بيروت	04,50	06,14	12,37	04,12	06,58	08,19
طرابلس	05,13	06,44	01,07	04,42	07,28	08,50
الرباط	05,39	07,03	01,26	05,02	07,48	09,08
دمشق	04,45	06,11	12,34	04,09	06,55	08,25
تونس	04,26	05,53	12,18	03,55	06,42	08,11
القدس	04,56	06,18	12,39	04,13	06,59	08,17
صنعاء	04,37	05,51	12,02	03,20	06,13	07,43
برلين	04,22	06,32	01,18	04,56	08,01	10,04
بروكسل	05,04	07,01	01,42	05,21	08,21	10,13
أوتاوا	05,05	06,28	01,02	04,41	07,34	08,59
مدريد	06,12	07,45	02,14	05,52	08,42	10,11
نيويورك	05,09	06,26	12,55	04,33	07,23	08,41
لوس أنجلوس	05,20	06,29	12,52	04,28	07,14	08,25
باريس	05,33	07,12	01,51	05,28	08,28	09,52
روما	05,03	06,39	01,09	04,48	07,39	09,10
أمستردام	04,54	06,57	01,40	05,19	08,21	10,18
لندن	04,21	06,20	01,00	04,38	07,38	09,31
جنيف	05,15	07,00	01,35	05,14	08,08	09,48



هارون

عيون المياه في الفجيرة.. سياحة وعلاج

الفجيرة:
بكر المحاسنة

عمل مركز الفجيرة للمغامرات على إعادة تأهيل عيون المياه في الفجيرة لتعريف الناس والسياح بها، ولتكون وجهات سياحية علاجية وترفيهية يقصدها السياح من كل مكان، للاستجمام وللتخييم والاستشفاء من بعض الإمراض، خاصة الإمراض الجلدية.

ويقول سعيد المعمري، مدير المركز: الفجيرة غنية بالعديد من العيون المائية المعدنية والكبريتية وتختلف فيها وفرة مياهها ودرجة حرارتها وجودتها، ونظراً لانفراد عيون المياه بمواقع طبيعية جميلة وخلابة، عمل المركز على إعادة تأهيل عدد عيون المياه العذبة والكبريتية في مختلف المناطق لدعم السياحة المائية في الإمارة، ومنها عينون: الشرية في جبال منطقة الطويين، الخب، مليح، ودي، سهم، مدوك، الفرفار، الغونة، ووادي العبادلة. وما زال العمل جارياً على تأهيل الكثير من عيون المياه التي يجهل مكانها الكثير من الناس وتقع في أماكن طبيعية خلابة وذات مقومات سياحية طبيعية، وعلاجية.



وأضاف المعمري أن عيون المياه التي تم الانتهاء من العمل منها عرفت منذ القدم لدى أهالي المنطقة التي توجد فيها، واستخدمها في معالجة الأمراض والاستشفاء منها، حيث استغل أهالي المنطقة في الماضي مياه العيون الكبريتية ومياه العيون العذبة لاستعادة صحتهم وللاستشفاء بمياهها الحارة، لما تحويه من مواد ذائبة ولما لها من خصائص معدنية. ويؤكد المواطن محمد علي اليماحي أن بعض عيون المياه في الفجيرة تتميز بارتفاع نسبة الأملاح المعدنية فيها والتي استخدمها الإنسان منذ القدم للشرب والزراعة. وهناك عيون المياه الكبريتية الحارة التي استخدمها الأهالي منذ القدم، وحتى وقتنا الحاضر، في علاج الكثير من الإمراض خصوصا «الجلدية»، ونزلات البرد، وإمراض المفاصل، والعظام، من خلال المياه التي تصل حرارتها إلى 47 درجة مئوية، واحتوائها على عناصر مشعة، ومادة الكبريت بنسبة معتدلة مفيدة لجسم الإنسان،

إضاءات

إعادة التدوير.. الصناعة التي نغفلها (2)

صناعة إعادة التدوير، ليست عملاً تطوعياً اختيارياً، يمكن لمجموعة عمل تطوعية من الأفراد أو لمؤسسات أو هيئات حكومية، أن تتبناه من أجل حماية الحياة الفطرية وحماية كوكب الأرض من التلوث، لفترة زمنية ثم التخلي عنه؛ بل هو مجال حيوي ومهم وبات يدخل في مجال التنمية الصناعية، بمعنى رافد للاستثمار وتحقيق الربح المالي. بين يدي تصريح نشرته جريدة «الاقتصادية» في عام 2018 للمدير التنفيذي لقسم إعادة التدوير في شركة بيفا البريطانية، السيد إل. إس بلاك كونرد، قال فيه: «على المستوى الدولي يتم تدوير 600 مليون طن من المواد القابلة للتدوير سنوياً، وتبلغ القيمة المالية الإجمالية للنفايات التي يتم تدويرها سنوياً نحو 200 مليار دولار أي ما يوازي الناتج المحلي الإجمالي لبلدان مثل البرتغال أو كولومبيا أو ماليزيا، وبات هذا القطاع جزءاً أساسياً في عملية التنمية المستدامة، ونحو 10% من المواد المعاد تدويرها تستخدم في القطاع التكنولوجي».

هذه الصناعة تنامت وكبرت واتسعت، لذا نلاحظ أن بعض الدول، تتصدر القوائم التي تنشر في كل عام، ثم تتراجع أمام دول أخرى صاعدة في هذا المجال، وهذا يوضح أن هناك سباقاً محموماً في هذا المجال، على سبيل المثال: حسب القائمة التي نشرها موقع «وورلد أطلس»، فإن كوريا الجنوبية وسنغافورة وهونج كونج، احتلت المراكز الأولى في الدول الأفضل في إعادة تدوير المخلفات، بينما دول مثل النرويج والسويد وسويسرا، جاءت في مراكز تالية، وهي الدول التي كانت تتصدر القائمة طوال أعوام ماضية، بينما خلت القائمة من الدول الإفريقية واللاتينية.

يقول التقرير إن الدول الآسيوية التي تصدرت القوائم دفعها لتحقيق هذا الإنجاز أن مساحاتها محدودة، ووجدت في إعادة التدوير ضرورة للحفاظ على تلك المساحات. وهذه فائدة أخرى تضاف إلى فوائد إعادة التدوير.

ولعل ما يوضح الجانب الاقتصادي وتحقيق عوائد مالية عند الاستثمار في هذا الجانب، ما حققته النرويج والسويد تحديداً، عندما بدأتا في حرق النفايات واستخدامها كوقود منخفض القيمة لتوليد الكهرباء، فالسويد تمد 250 ألف منزل بهذا النوع من الكهرباء، وبالتالي أصبحت بحاجة إلى استيراد النفايات من الخارج. لم تعد– إعادة التدوير– عملية تطوعية من أجل حماية الحياة الفطرية ونظافة كوكبنا من التلوث، وحسب؛ بل هي عملية استثمارية واقتصاد قائم بحد ذاته، يمكن الاستثمار فيه واستغلاله كمورد للاستغناء عن جوانب استهلاكية مكلفة مادياً ومضرة بالبيئة. وللحديث بقية.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«دوش إلكترونات» لمكافحة غبار القمر

ابتكر العلماء طريقة للتخلص من غبار القمر الضار، الذي يلتصق بقوة ويمكن أن يلحق الضرر بالأجهزة والمعدات، وقد يسبب الحساسية لرواد الفضاء على القمر، باستخدام «دوش» من الإلكترونات.

وغبار القمر مشكلة حقيقية واجهت طواقم بعثات أبولو، لأنه كان يرتفع خلال سيرهم على شكل غيوم من سطح القمر، وهو ناعم جداً وكان من الصعب إزالته من بدلاتهم ومن المعدات التي يستخدمونها. ويقول سيو وانج، من جامعة كولورادو في بولدر: «غبار القمر يلتصق بجميع الأسطح، المواد، البدلات الفضائية، المعدات، البطاريات الشمسية والخوذ، ويمكن أن يتلف المعدات». وتسبب غبار القمر بإصابة رائد الفضاء هاريسون شميت بالحساسية عند وجوده على سطح القمر عام 1972.

ويتكون الغبار على سطح القمر نتيجة تساقط النيازك الصغيرة وتقلبات درجات الحرارة (درجة الحرارة نهاراً أعلى بـ 300 درجة مئوية من الليل). وهذا الغبار ناعم قطره أقل من 25 ميكرومتراً، وغير منتظم الشكل، يشبه شظايا الزجاج، وسبب التصاقه بالأشياء هو أن ذراته تحمل شحنة كهربائية مصدرها أشعة الشمس والأشعة الكونية.

ويقترح الخبراء استخدام تيار إلكترونات لمعالجة أسطح الأشياء لمنع التصاقها به، لأن ذرات الغبار في هذه الحالة ستحصل على شحنة سالبة، وبما أن الشحنات المماثلة تتنافر لذلك لن تلتصق بالأسطح، وتبدو العملية في الظاهر وكأن تيار الإلكترونات يغسل الغبار.

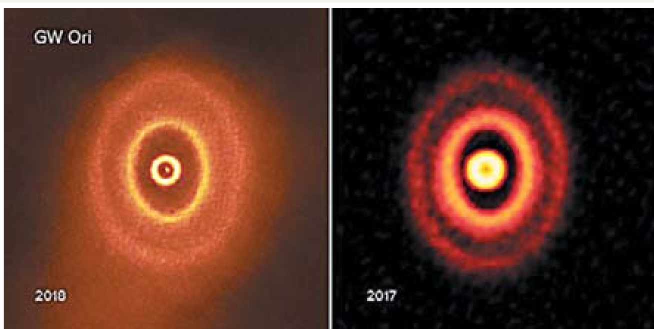
واختبرت هذه الطريقة في حجر مفرغة من الهواء بمختبرات «ناسا»، واتضح للخبراء أن دوش الإلكترونات ينظف الأسطح بما فيها الزجاجية وبدلات رواد الفضاء، وخلال 1–2 دقيقة يزيل 75–85% من الغبار.

ويعمل الباحثون حالياً على رفع فاعلية هذه الطريقة، لأنها قد تصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة رواد الفضاء على القمر مستقبلاً.

«عين غامضة» في الفضاء تمزق الأنظمة الشمسية

رصد فريق علمي فلكي ظاهرة غريبة لأول مرة في الفضاء تتسبب في تمزق الأنظمة الشمسية، وهو ما يخلف حلقات منحرفة ومشوهة في داخلها. وأظهر الرسم الحاسوبي مشهداً غريباً في النظام الشمسي، حيث يظهر مثل «عين غامضة» في الفضاء الخارجي، مع وجود حلقات داخلية وحلقات خارجية تشكل مدارات غير متوازنة مشهدها يشبه مشهد العين.

وتوصل فريق علمي دولي مشترك من بريطانيا وبلجيكا والتشيك وأمريكا وفرنسا، إلى أن مجموعات النجوم يمكن أن تمزق قرص الكواكب «المدارات التي تشكلها الكواكب» إلى أشلاء، تاركة وراءها حلقات منحرفة ومشوهة تخالف الحالات التي رصدت في وقت سابق.



رسم حاسوبي يظهر «العين الغامضة»

ونفذ الفريق العلمي دراسة استمرت أكثر من 11 عاماً، رصد من خلالها نظاماً نجمياً ثلاثياً صغيراً على بعد 1300 سنة ضوئية مع قرص نجمي «قرص على شكل حلقة مكونة من غاز وكواكب غبار وكويكبات».

واستنتج الفريق لأول مرة أن النجوم أو الكواكب يمكن أن تمزق أقراصها فتصبح أقراصاً غير متوازنة على الإطلاق، وبدلاً من ذلك، كانت غير محاذية ومتكسرة، بحسب الدراسة المنشورة في مجلة «science» العلمية. وقال المؤلف المشارك في الدراسة أليسون يونج من جامعتي «إكستر» في إنجلترا: «هذا هو أول دليل مباشر على حدوث تغيرات في قرص مكون للكواكب».

وأضاف يونج: «هذا يؤكد أنه من الممكن أن تتشوه وتكسر هذه الأقراص، ويزيد من احتمال أن هذه الكواكب يمكن أن تتشكل في مدارات شديدة الانحدار حول أنظمة نجمية متعددة».

وبدوره بين يونج: «عندما تلقينا البيانات لأول مرة، كانت الصور مذهلة، لقد رأينا هذه الحلقات المذهلة (العين الغامضة) بوضوح تام، والظلال المنبثقة منها، والتي لا يمكن أن تتشكل إلا من خلال حلقات مائلة ومشوهة».

صاروخ «فيجا» ينجز مهمته

أنجز صاروخ «فيجا» الأوروبي مهمته المتمثلة في وضع أقماره الاصطناعية الثلاثة والخمسين في المدار، بعدما كان إطلاقه أرجئ مرات عدة بسبب الأحوال الجوية.

ونجح الصاروخ، وهو الأخف في مجموعة «أريان إسبيس»، من دون أي خطأ بعد نحو ساعتين من إطلاقه من مركز كورو الفضائي في جويانا الفرنسية.

فبعد 40 دقيقة من إقلاعه، وضع «فيجا» كما كان مقرراً دفعة أولى من الأقمار الاصطناعية في المدار، هي الأقمار السبعة الصغيرة، في عملية استمرت نحو 10 دقائق، وسط فرحة مهندسي مركز «جوبيتر» للتحكم في كورو.

وبعد ساعة، انفصل الصاروخ عن القمرين الاصطناعيين المكعّبين من نوع «كيوب سات» وتالياً عن 46 قمراً اصطناعياً بالغي الصغر.

روسيا تدرس تصنيع «أقمار شبحية»

أجرت الشركات الروسية بحوثاً علمية من شأنها استخدام طلاء في الأقمار الصناعية وغيرها من الأجهزة الفضائية يمتص الإشارات اللاسلكية ويزيد بذلك من تخفيها عن الرادارات أو ما يعرف بـ«النظام الشبحي».

وترمي التجارب التي أجراها العلماء الروس إلى التأكد من قدرة مادة «في تي إم في – إس» الروسية الممتصة للإشارات اللاسلكية على تحمل درجات الحرارة العالية والمنخفضة جداً. وشارك في التجارب أخصائيون في معهد موسكو للطيران ومكتب «مارس» للتصاميم وشركة «راديوستريم». وجاء على موقع الشركة الأخيرة أنها تعتبر جهة تتولى تصنيع وإنتاج وسائل التخفي عن الرادارات وتوريدها إلى مختلف أسلحة وصنوف القوات المسلحة بهدف رفع قدرة النماذج الواعدة والمستقبلية من المعدات الحربية الروسية على التخفي عن الرادارات. وجاء في الموقع بصورة خاصة أن المواد الممتصة الإشارات اللاسلكية تستخدم لمقاومة أجهزة التجسس الأجنبية وأنظمة توجيه الأسلحة فائقة الدقة. واستطرد الموقع قائلاً إن المعدات المموهة والمستخدمة للمواد الممتصة للإشارات اللاسلكية تختفي تماماً من شاشات الرادارات، ما يمنع أجهزة التجسس من اكتشافها. بحسب مجلة «الدراسات الفضائية» الروسية.

مصر تواجه السحابة السوداء بالتكنولوجيا

القاهرة:
«الخليج»

أعلنت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، عن بدء إجراءات منظومة مواجهة نوبات تلوث الهواء الحادة، المعروفة بالسحابة السوداء، من خلال متابعة عمليات جمع قش الأرز بالمحافظات، وإعادة تدويره، للحد من الانبعاثات، ومراقبة عمليات الحرق، عبر الأقمار الصناعية. وأوضحت الوزيرة، في بيان، أن الوزارة بدأت في تكثيف حملات التفتيش، والمتابعة، والرصد، من خلال غرف العمليات المركزية المرتبطة بالأقمار الصناعية، ومن خلال خدمات شكاوى المواطنين.

وأشارت د. ياسمين إلى أن الوزارة نفذت مجموعة من الإجراءات الاستباقية خلال الفترة الماضية، استعداداً للبدء الرسمي في المنظومة لتهيئة المزارعين حول الإجراءات اللازمة لنجاح المنظومة، والقضاء على شبح السحابة السوداء، الذي أرّق البلاد لسنوات، ونجحت الحكومة مؤخراً، بالتعاون مع المواطنين في مواجهته والسيطرة عليه.

وأوضحت أن فرق التفتيش التابعة للوزارة قامت بالتفتيش على 93 منشأة صناعية، للوقوف على مدى التزامها بالاشتراطات البيئية، وتبين مخالفة 25 منشأة للحدود المسموح بها في قانون البيئة، واتخذت الإجراءات اللازمة حيال المخالفين.

أردنية تتحدى بطالة «كورونا» بعربة «رشوف»

عمّان:
«الخليج»

حصدت شابة أردنية، لجأت إلى بيع وجبة طعام تراثية على عربة، بعدما فقدت وظيفتها الإدارية، نتيجة تداعيات «كورونا»، ترحيباً شعبياً واسعاً فرض استمرارها.

وقررت ساجدة (31 عاماً) تحويل خزانة قديمة في منزلها إلى عربة وتجهيزها بمعدات الطهو وإعدادها وجبة «رشوف» المرتبطة بالبادية والأرياف، والنزول إلى الشارع بعدما تراكمت عليها مستحقات مالية.

وقالت «أم فاروق» كما تفضل التعريف عن نفسها «تخلت جهة عملي عن مجموعة موظفين، بعد تراجع المدخول المادي، بسبب الإغلاقات المرتبطة بالوضع الوبائي ولا يوجد معيل لي ولطفلي». وأضافت: «أعلنت عبر صفحتي الإلكترونية عن اعتزامي إعداد وجبات طعام للبحث عن مصدر رزق، وفي غضون ساعات حصدت تفاعلاً كبيراً جعلني أخوض التجربة بشكل ميداني».

وتقاسمت ساجدة مع جارتها الشابة ريم التي فقدت هي الأخرى وظيفتها، بداية المشروع قبل حصول الثانية على وظيفة جديدة لاحقاً.

وأوضحت ساجدة الحاصلة على درجة البكالوريوس في دراسات الشريعة، أن والدتها المندرجة من أصول بدوية في محافظة الكرك الجنوبية ساعدتها على استعادة وجبة تراثية شبه منسية.

ساجدة التي اختارت منطقة جبل عمّان المازجة بين التاريخ والعمران، والتي تضم جمعيات وملتقيات وروابط ونقابات فنية وثقافية وشبابية، تواصل عملها الجديد منذ نحو شهر ونصف وسط احتياطات صحية ووقائية.



ساجدة تبيع «الرشوف»

مقتل «خُط صعيدي» هارب من 300 سنة سجناً

القاهرة:
«الخليج»

لقى مجرم خطير في سوهاج بصعيد مصر، مصرعه فجراً، بقرية القرامطة غرب، التابعة لمركز جزيرة شندويل، إثر تبادل لإطلاق النار مع قوات الشرطة.

وقالت وزارة الداخلية المصرية إن المجرم يحيى كامل البالغ من العمر 52 عاماً، والملقب بـ«خُط الصعيد» قُتل أثناء مقاومته السلطات، بعد معركة بالأسلحة النارية، إذ كان مطلوباً لتنفيذ جملة أحكام بلغت نحو 300 سنة سجن، على خلفية قضايا جنائية، تنوعت ما بين السرقة بالإكراه وتجارة السلاح.

توثق جمال الحياة البحرية في الدولة

علا خلف: الإمارات وجهة للمصورين والغواصين

حوار:
زكية كردي

«نقل الصور لا يفي جمال عالم ما تحت الماء حقه، الغواص المصور يراه حياً يتحرك، وهذه اللحظات في حياتي لا تقدر بثمن، هي لحظات نادرة وجميلة ينفصل فيها الإنسان عن الواقع ويعيش في عالم الخيال، وهناك بعض المحطات التي أشعر فيها بتناغم جميل وكأنني جزء من هذا العالم ولست دخيلة عليه».. بهذه العبارات العفوية والعذبة تصف علا خلف، مدربة تصوير في جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي، تجربتها ومشروعها في توثيق ونقل جمال الحياة البحرية في الإمارات.


علا خلف

بعد تخرجها من كلية التربية الفنية في جامعة الإسكندرية، انتقلت خلف للعيش في ألمانيا؛ حيث بدأت دراسة التصوير الضوئي الذي تعمل فيه منذ أكثر من 20 عاماً، وتقول: «من خلال عملي مع علي بن ثالث الأمين العام لجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي، أعجبت دائماً بصوره تحت الماء التي لطالما ألهمتني، وكان هذا بمثابة تحدٍ لي لأدخل مجال الغوص الذي يستصعبه أغلب الناس، وقبلت التحدي وبدأت مشواري في تعلم الغوص منذ 5 سنوات تقريباً، وكلما غصت في هذا العالم تكشفت لي آفاق أخرى أكبر وأعمق وأمتع، وبعد سنتين أصبحت مدربة غوص، ومع خبرتي التي تفوق 20 سنة في التصوير الضوئي، كنت أرى أنني من خلال دمج هاتين المهارتين أستطيع أن أكون وسيطاً بين عالمين مختلفين لا يرى بعضهم البعض».

تضيف خلف: «عالم الغوص يغلب عليه الرجال لما فيه من مشقة ولما يحتاج إليه من شجاعة، وأحسست أن هذه الصفات لا تنقصني لهذا استمريت في التحدي».

> السفن الغارقة موقع استكشاف أساسي

تنوع الحياة البحرية

عن مشروعها لتوثيق جمال الحياة البحرية في الإمارات توضح خلف: «تطل الإمارات على الخليج العربي غرباً وعلى خليج عمان كجزء من بحر العرب شرقاً، والذي يعد جزءاً من المحيط الهندي المشهور جداً بتنوع الحياة البحرية فيه، فالخليج العربي لا يعتبر غنياً جداً بالشعاب المرجانية، لكنه محط اهتمام الكثيرين بسبب السفن الغارقة في أعماقه والتي تعتبر وجهة استكشاف للكثير من الغواصين والمصورين تحت الماء لتجمع الأحياء المائية فيها، وبالحديث عن بحر العرب أو خليج عمان فهو غني جداً بالشعاب المرجانية على امتداد ساحله من عمان إلى الإمارات ويعد مزاراً لكثير من الغواصين ومحبي التصوير تحت الماء، كما يوجد الكثير من «المغاصات» على امتداد الساحل الشرقي للإمارات من كلباء إلى دبا مروراً بالفجيرة وخورفكان، كما تتغير الأحياء المائية عبر المواسم وتعتبر مجالاً خصباً للتصوير وإظهار الحياة البحرية».

تضيف خلف: «نسمع الكثير عن حملات تنظيف البحار والحفاظ عليها، لذا أردت أن أجعل هذه الكنوز الثمينة مرئية للناس وقريبة لتعزز من قوة وحضور فكرة ضرورة الحفاظ عليها، إضافة إلى تعزيز مكانة بحار الإمارات لتكون محط أنظار الغواصين والمصورين ومحبي الأحياء المائية». وتقول: «هدفي ومشروعي لا يمكن إنجازه فردياً فهو يحتاج إلى فريق عمل كامل، وعملت من قبل مع فريقي «QVQ» لتوثيق بعض «المغاصات» في الدولة، ونحن مجموعة من المصورين نمتلك نفس الشغف والأهداف لجعل هذا ممكناً، وأظن أن توجهات الدولة ستجعل هذا الشيء ممكناً».

> التصوير تحت الماء يصطدم بتحديات

عالم البحار

تقول خلف: «كرست الكثير من الإنتاجات التلفزيونية والسينمائية تصور الخطر الدائم تحت الماء؛ حيث المخلوقات المتوحشة، وهذا يتنافى مع الواقع، فكل ما يتطلبه الأمر أن يحترم الإنسان هذه البيئة ويحترم قوانينها ونظامها ولا تكون له يد في الإخلال به، والغوص مثله مثل الكثير من الرياضات يتطلب المهارة ومراعاة قوانين الأمان في كل الأوقات». وعن التصوير تحت الماء، تشير خلف إلى أنه الأمر يحتاج إلى الجمع ما بين مهارتي التصوير والغوص، والتركيز عليهما معاً أمراً بالغ الصعوبة ما يجعل عدد محترفي هذا النوع من التصوير قلة، على الرغم من وجود عدد كبير من المصورين والغواصين في كل مكان. وتوضح أن الغواص المصور تحت الماء يواجه الكثير من التحديات كصعوبة الرؤية أو التيارات أو سرعة اختفاء الأحياء المائية ومحدودية وقت الغوص، وكل هذه العوامل تتطلب التركيز الكبير للخروج بصور ونتائج مرضية، ما يجعل التصوير تحت الماء هواية غير بسيطة كونها تتطلب الكثير من المهارات، إضافة إلى المعدات المكلفة جداً، ومع كل هذه العوامل لابد من توفر الكثير من الشغف لدى الهاوي للاستمرار والخروج بنتائج تلهم من يراها.

رفيف

امرأة.. أو جنة صغيرة على الأرض

قرأت التقرير الصحفي في جريدتنا «الخليج» بقلم الزميل إبراهيم حمزة من القاهرة حول زواجات أو زيجات كبار كتّاب العالم، وفي الغالب تجري هذه الزيجات من نساء عاديات. نساء مطبخ إذا أردت القول، أو نساء عائليات منزليات يهمّهن أولاً الزواج في حدّ ذاته جرياً على المثل المصري:«ظِلّ راجِل ولا ظِلّ حيطة»، وثانياً يهمّ المرأة عادة في ما يمكن أن يسمى مؤسسة الزواج أن تنجب ويصبح لها «عزوة» من الأبناء والبنات، ثم الحفيدات والأحفاد.

غالبية زيجات الكتّاب والأدباء والفنانين فاشلة منذ البداية، أو أنها تفشل بالتدرج بعد مرور وقت طويل على الزواج، حيث تصدأ الأرواح. بل وتموت القلوب، وتصبح كلمة «حب» غريبة تماماً عن قاموس الزواج.

من أشهر زيجات الفلاسفة تتردد دائماً قصة زوجة سقراط واسمها زنبيب وفي مصادر أخرى اسمها «زانثيبي»، ويقال إنها كانت تعامل سقراط معاملة سيئة حتى أمام تلاميذه، فكانت تقذفه بالشتائم والقاذورات، والغريب أن سقراط تحمّل طول لسانها وطول يدها أيضاً، وأنجبت له ثلاثة من الأبناء.

في المقابل، قرأت عن السيدة «قدامة» زوجة الكاتب العراقي عبد الخالق الركابي، وكتب الروائي وارد بدر السالم أنها كانت تنسخ له جميع رواياته الطويلة من دون تعب أو ملل على مدار سنوات طويلة بعد تعرّضه إلى حادثة أورثته بعض الشلل في أطرافه، ويقول بدر السالم إن هذه الزوجة المثابرة هي البديل عن أصابع زوجها، وهي العقل الآخر الذي سار في محاذاة مؤلفاته.

ومن المعروف في مصر أن الكاتب خيري شلبي كان يكتب في المقابر، وتصيبه حالة اكتئاب شديدة قبيل الكتابة «تكهرب» كل من حوله، بمن فيهم زوجته الشابة المعروفة بجمالها الخارق، ومع ذلك كانت تلك المرأة تتحمّل هذه الأطوار الغريبة عند صاحب «السنيورة».

تزوّج الشاعر البنجالي «طاغور» مبكراً من عمره من صبية تصغره، وكانت كما يقال شبه أمية، ومع ذلك أحبّت هذا الرجل الذي كان فيلسوفاً ورسّاماً إلى جانب كونه من أهم شعراء القرن العشرين، وحصل على «نوبل» في عام 1913.

هل من الضروري أن تكون زوجة الكاتب عموماً العربي وغير العربي كاتبة هي الأخرى، أو أكاديمية في جامعة أو مفكرة أو فيلسوفة، لكي تكتمل المعادلة بين الزوج الكاتب، والزوجة المثقفة؟.

في رأيي أن أكثر الزيجات من هذا النوع فاشلة بطبيعة الحال، فعندما يضع الكاتب رأسه برأس زوجته الكاتبة هي الأخرى ينمو بينهما حاجز حجري يبدأ صغيراً إلى أن يصبح قلعة مغلقة.

ليست هذه الحالة تمثل قاعدة أو هي صحيحة دائماً، فهناك تكافؤات استثنائية تجعل من حياة الكاتب جنة صغيرة على الأرض.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

طالبتا الـ«واي-فاي» تكشفان الفجوة الرقمية بكاليفورنيا

باتت صورة لفتاتين تستخدمان تقنية الاتصال اللاسلكي «واي-فاي» بالإنترنت خارج أحد مطاعم الوجبات السريعة، لمتابعة الحصص الدراسية عن بُعد رمزاً للفجوة الرقمية القائمة في الولايات المتحدة.

وتظهر الصورة فتاتين مع حاسوبين صغيرين تجلسان أرضاً على الأسمنت خارج مطعم «تاكو بل» في ساليناس في كاليفورنيا، على مقربة من«سيليكون فالي». وقد أخفي وجهاهما في الصورة برمز تعبيري حفاظاً على الخصوصية، فيما تتوجّه إليهما عاملتان في المطعم.

ولقيت هذه الصورة انتشاراً واسعاً على الإنترنت بعد نشرها من قبل المسؤول المحلي كيفن دي ليون.

وكتب هذا الأخير الأسبوع الماضي في تغريدة: «تلميذتان تجلسان أمام تاكو بل لاستخدام الواي فاي ومتابعة الحصص الدراسية عبر الإنترنت. إنها كاليفورنيا، منطقة سيليكون فالي، الفجوة الرقمية هنا أوسع من أيّ وقت مضى».

ويعيش في هذه المدينة الواقعة في منطقة زراعية عدد كبير من العمّال المهاجرين. وأشار المسؤول المحلي إلى أن 40 % من السكان ذوي الأصول الأمريكية اللاتينية يفتقرون إلى نفاذ إلى الإنترنت في كاليفورنيا.

وبادر مسؤولون مدرسيون في ساليناس إلى توفير جهاز للاتصال اللاسلكي بالشبكة لعائلة الفتاتين بعد اطلاعهم على التغريدة، وفق ما أفاد ناطق باسم المؤسسة.

وتنتظر المنطقة تسليمها 2500 جهاز إضافي من هذا النوع، لتوزيعه على العائلات بهدف «مدّ جسور تكسر العزلة الرقمية في أوساط التلاميذ».


عاملتان بالمطعم تتابعان الفتاتين اللتين أُخفي وجهاهما برمزين تعبيريين للخصوصية

رحيل علي الشميلي أحد رواد «اليازرة» في رأس الخيمة

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

فارق الحياة في منطقة شمل برأس الخيمة، علي يوسف محمد الشعرون الشميلي، (90 عاماً)، أحد رواد صناعة «اليازرة» التراثية من المواطنين. وهي وسيلة تقليدية متوارثة في سقاية وري النخيل والمحاصيل المختلفة، وتمثل مهنة وصناعة تراثية تكاد تندثر، وكان الفقيد أحد القلائل في الإمارات، الذين مازالوا يعملون في هذا الحقل.

وشكّل علي الشميلي حالة خاصة وفريدة من نوعها في الدولة، بتمسكه بمهنته وصناعته الإماراتية التراثية، واستخدامها في إنتاج وتشغيل طريقة الري القديمة والمتوارثة عن الآباء في مزارع النخيل العائدة له، وفي الفعاليات التراثية بإمارات الدولة، متشبثاً بها رغم تغير الزمن، وتعاقب الأجيال، وتبدل مظاهر الحياة، واستيراد تقنيات الري المتطورة.

وقال خميس علي الشميلي، نجل الفقيد: إن والده بدأ العمل في المهنة، ضاربة الجذور في الإمارات، قبل نحو 75 عاماً، حين كان في السابعة عشرة من عمره. وأشار إلى أن العمل في صناعة «اليازرة» يستغرق ما بين 10 إلى 15 يوماً.


علي الشميلي

نجيب الشامسي، الباحث والكاتب الإماراتي، أوضح أن رأس الخيمة، بحكم هويتها الحضارية الزراعية المتنوعة، عرفت صناعة واستخدام «اليازرة» وسيلة لري النخيل والمزروعات الأخرى، وهي طريقة ري مشابهة لنظيراتها المستخدمة في الدول العربية الأخرى منذ القدم. ولفت إلى أن هذه الوسيلة هي بنت الظروف البيئية والزراعية في رأس الخيمة، والدولة إجمالاً، وتؤكد عبقرية الإنسان الإماراتي على هذه الأرض.

وقال عبدالله الصرومي، مهتم بالتراث الإماراتي: إن «اليازرة» مكونة من أجزاء، بينها «المنيور»، وهي بكرة دائرية مصنعة من خشب شجرتي السدر والشريش المحليتين، تتخللها قطعة خشبية تسمى «الصنفير»، من شجر «الأشخر» الإماراتي، وتركب المنيور والصنفير أعلى قطعتي خشب مصنعتين من جذوع النخيل، ويربط حبل يسمى «الرشا» بين الدلو و«الوي»، والأخيرة قطعة خشبية على شكل قوس، توضع على كتف الثور.

دعم لبنان بـ«صوت بيروت» الثلاثاء

قرر التطبيق الموسيقي «أنغامي» مساندة الضحايا والمتضرّرين من خلال ربط صفحته بحسابات التبرّعات الخاصة بجمعيات ومنظّمات غير حكوميّة استنفرت بعد فاجعة انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/آب الماضي. وصار متاحاً أمام جميع مستخدمي التطبيق حول العالم أن يتبرّعوا بدورهم لبيروت، وأهلها.

ويطلّ عبر «أنغامي»، يوم الثلاثاء 8 سبتمبر/ أيلول الجاري الساعة 9 مساءً بتوقيت بيروت، عشرات الفنانين من العالم العربي، والعالم بالصوت، والصورة، ليغنّوا ويوجّهوا رسائل دعم للبنان، واللبنانيين، تحت عنوان «صوت بيروت». من الشرق إلى الغرب يجتمعون في حفل مصوّر يبثّ على التطبيق تزامناً مع حملة لدعم المتضررين، إذ سيتمكّن المتابعون على مدى أكثر من ساعتين أن يشاهدوا فنانيهم المفضّلين، ويتبرّعوا لضحايا بيروت من خلال الضغط على زرّ التبرّعات المرافق للحدث الفني.

ويشارك في اللقاء المطربون: آدم، بلقيس، جوزيف عطية، حاتم عمور، خالد، عبير نعمة، راغب علامة، سعد لمجرد، حمود الخضر، غسان صليبا، لطيفة، مايا دياب، محمد حماقي.

«ذي جودفاذر 3» في السينما نهاية العام

كشفت شركة «باراماونت» للإنتاج، أن توليفاً جديداً لفيلم «ذي جودفاذر 3»، وهو الجزء الأخير من ثلاثية المخرج فرنسيس فورد كوبولا السينمائية الشهيرة التي تتناول عالم المافيا، ستعرض في السينما اعتباراً من ديسمبر/كانون الأول المقبل.

ويشكّل الفيلم تتمة فيلمين من أهم الأفلام الكلاسيكية في السينما الهوليودية، لكنه قوبل بالانتقادات لدى عرضه، قبل أن يتبرأ منها كوبولا نفسه جزئياً. وأوضحت «باراماونت» أن توليفاً جديداً سيُجرى للفيلم يحترم أكثر «الرؤية الأصلية» للمخرج ولكاتب السيناريو ماريو بوتزو.

وقال كوبولا في بيان:«أعددت بداية جديدة وخاتمة جديدة لهذه النسخة، وأعدت ترتيب بعض المشاهد والمحطات الموسيقية». وأضاف أن «هذه التغييرات، إضافة إلى ترميم الصور والصوت، تجعل الجزء الختامي «من الثلاثية» ملائماً أكثر» للفيلمين الأولين منها، «ذي جودفاذر» و«ذي جودفاذر 2». وأكّد أن هذه التغييرات تُحقِق ما كان يرغب به في الأساس.

ومن المتوقع أن تُعرضَ النسخة المحدثة من «ذي جودفاذر 3» في صالات السينما نهاية العام الحالي، لمناسبة مرور 30 عاماً على الفيلم، على يتوافر لاحقاً على منصات البث التدفقي.

رامي مالك يواجه «جيمس بوند»


رامي مالك


دانييل كريج

اتسم الإعلان الجديد لأحدث أفلام العميل السري البريطاني «جيمس بوند» «No Time to Die»، الذي طُرح الخميس، بالمزيد من مطاردات السيارات السريعة ومشاهد الحركة الحابسة للأنفاس.

ويظهر في أحد مشاهد الإعلان، رامي مالك، الممثل الأمريكي من أصول مصرية الحائز جائزة «أوسكار»، وهو يواجه عدوه «بوند». وفي أحداث الفيلم، يقطع «جيمس بوند» إجازته في جامايكا من أجل إنقاذ عالم مختطف.

وفيلم «No Time to Die» يحمل رقم 25 في سلسلة أفلام «جيمس بوند» الشهيرة، وهو آخر تجسيد من الممثل البريطاني، دانييل كريج للشخصية.

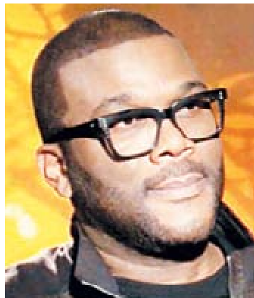
وأعلنت الشركة المنتجة للإعلان الجديد أنها ستطرحه في دور العرض السينمائية في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، بعد تأجيله عدة مرات بسبب جائحة فيروس «كورونا».

«كورونا» يضرب «الرجل الوطواط»

أعلنت شركة «وارنر براذرز» للإنتاج أن تصوير فيلم «باتمان» أوقف في بريطانيا بعدما تبيّن أن أحد أفراد فريق العمل مصاب بفيروس «كورونا» المستجد، فيما كشفت مجلة «فانيتي فير» أن المصاب المشار إليه هو الممثل البريطاني روبرت باتنسون الذي يؤدي دور الرجل الوطواط في الفيلم.

وأفادت «وارنر براذرز» في بيان، بأن «نتيجة الفحوص التي أجريت لأحد أعضاء فريق الإنتاج في الفيلم جاءت إيجابية فتم عزله التزاماً بالتدابير المعمول بها». وأضافت الشركة أن «التصوير عُلِّقَ موقتاً»، ومن المتوقع أن تبدأ عروض «ذي باتمان» في الصالات في يونيو/حزيران 2021، إلا أن التصوير كان قد توقف مرة أولى في مارس/ آذار الفائت بسبب جائحة «كوفيد-19».

تايلر بيري.. مشرد تحول إلى ملياردير وفنان عالمي


تايلر بيري

ينعم الممثل والكاتب والمنتج الأمريكي، تايلر بيري، بحياة مترفة مليئة بالأضواء والشهرة التي اكتسبها عبر نجاحاته المتتالية في هوليوود وفي المسرح، لكن الأمر لم يكن بهذه الرفاهية دوماً.

وقال بيري، في مقابلة مع مجلة «فوربس»: «أحب أن يقول الناس عني أنني جئت من بداية متواضعة. هذا يعني أنني كنت شديد الفقر، كالجحيم». لكن الأمور بالطبع تتغير.

نشأ بيري في فقر مدقع في نيو أورليانز، وترك المدرسة الثانوية وعاش فترة من التشرد حيث كافح في البداية ككاتب مسرحي، لكن هذه المسرحيات حولته إلى نجم وأطلقت العنان لمسيرة مهنية مليئة بالنجاح.

وأدت به في النهاية إلى أن يصبح قطباً إعلامياً وأول أمريكي من أصل إفريقي يمتلك استوديو بشكل مستقل.

أضافت«فوربس» بيري إلى قائمتها لأصحاب المليارات، وتقدر أنه جنى أكثر من 1,4 مليار دولار، من الدخل قبل الضريبة حتى قبل أن ينتج فيلمه أو عرضه التلفزيوني الأول، كسب بيري أكثر من 100 مليون دولار من مبيعات تذاكر المسرح، ونقل بضائع بقيمة 20 مليون دولار، وجمع 30 مليون دولار أخرى من مقاطع الفيديو الخاصة بالعروض.

وأنفق 30 مليون دولار لشراء ممتلكات عقارية في عام 2015، ومنذ ذلك الحين أنفق 250 مليون دولار لبناء الاستوديو في أتلانتا، والذي أصبح الآن أكبر من ضعفي حجم استوديو «وارنر براذرز».

كاشف لفحص النظر ذاتياً

طور باحثون صينيون كاشفاً للاستخدام الذاتي لقياس حدة البصر. ويرى المستخدمون الأهداف المرئية من خلال عدسة كاشف الرؤية وتقاس حدة بصرهم بناءً على أحجام الأهداف التي يتم رؤيتها بوضوح. ولا يتجاوز متوسط وقت القياس عند استخدامه دقيقة واحدة. ويمكن استخدامه في المدارس والمنازل.

الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

صبغة الشعر طويلة الأمد تهدد بالسرطان

حذرت دراسة حديثة من أن صبغة الشعر طويلة الأمد قد تزيد من خطر الإصابة بالسرطان لدى النساء.
ووجد باحثون من جامعة هارفارد الأمريكية أن الصبغة تزيد بشكل ملحوظ من احتمالية الإصابة بأنواع معينة من الأورام، بما في ذلك سرطان الثدي والجلد والمبيض.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 17 محرم 1442هـ 5 سبتمبر 2020م ـ العدد 15084 المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

دار زايد الخير

بـ «اليوم الدولي للعمل الخيري» تشارك «دار زايد الخير» العالم احتفالاته بالمناسبة، بسجل حافل في العمل الإنساني، دونت صفحاته أيادٍ بيضاء امتدت لتقديم المساعدة والعون لكل شعوب العالم، ما خولها التربع على عرش أكبر جهة مانحة للمساعدات الخارجية قياساً إلى دخلها القومي لسنوات عديدة، وهو ما يعتبر نتاجاً طبيعياً للطريق الذي خطته لنفسها واهتمامها بالعمل الخيري، وتوظيفها كل إمكاناتها المادية والبشرية لتعزيز مجالاته المختلفة.

عمل الخير، ليس بجديد على الإمارات، التي فطر شعبها على مساعدة الملهوف وكل محتاج، وإن كان الكرم صفة لطالما لازمت أهل الصحراء، فإن «دار زايد» قد أحسنت توظيف هذه الصفة لخدمة البشرية، فأجرت أنهار الخير، وتمكنت من مأسسة عمله، وإشراك مختلف شرائح المجتمع بمبادرات تعدت حدود الوطن، وحلقت لإعانة كل محتاج، حتى أمسى الخير والعطاء وجهان لعملة الإمارات.

قصة خير الإمارات التي بدأت أولى فصولها بمبادرات المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، الذي وضع الأسس الراسخة التي قام عليها صرح الإمارات الخيري والإنساني، يصعب ترقيم صفحاتها، أو كتابة السطر الأخير في رواية العمل الخيري الذي يشهد نمواً مطرداً في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ومبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، التي ساهمت بشكل كبير في ترسيخ مكانة العمل الخيري الإماراتي.

اهتمام قيادتنا الرشيدة بالعمل الخيري، جعل من الإمارات حاضرة في المشهد العالمي عند وقوع أية مأساة، حيث تراها حاضرة بأذرعها الخيرية، تقدم المساعدات، وتعمل على التخفيف من وطأة معاناة المنكوبين، هذا فضلاً عن مشاريعها الخيرية والتنموية المنتشرة في كل مكان لينتفع بها الملايين من المحرومين وأصحاب الحاجات، حتى أصبح ما تقدمه في هذا المجال يشكل عطاء غير محدود وملحمة إنسانية.

إن تفرد الإمارات في المجال الخيري يظهر جلياً في حجم المبادرات والمساعدات التي تقدمها الدولة على الساحة الخارجية، ويتجلى بوضوح في عدد الجمعيات والمؤسسات التي تضطلع بمهام العمل الخيري، والتي تعمل جميعها من أجل تعزيز دور الدولة الرائد في المحافل الإنسانية والخيرية الإقليمية والدولية، وحتماً سيسجل التاريخ إنجازات «دار زايد» باعتبارها مقومات تتوارثها الأجيال لدعم التواصل المجتمعي والحفاظ على تميز مكانتها الدولية المتفردة في الأعمال الإنسانية والخيرية.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com

أشخاص يتابعون عرضاً لطائرات بدون طيار «درون» في سانت بطرسبرج بروسيا، تشكل لوحة في السماء خلال الاحتفال بالذكرى الـ75 لانتهاء الحرب العالمية الثانية. (أ.ف.ب)

شيء ما

باريس - بغداد

أتى ماكرون بغداد قادماً من بيروت، ليس لأن الرحلة من بيروت إلى بغداد أقصر منها إليها من باريس، وإنما لأن هناك درجة من التداخل بين مهمتي الرئيس الفرنسي في البلدين، وهي تأكيد عزم باريس في إثبات حضورها في المنطقة كفاعل ومؤثر فيما يدور فيها من تطورات.

بالتأكيد تختلف طبيعة العلاقات الفرنسية مع لبنان عنها مع العراق، كون الأولى كانت تحت الانتداب الفرنسي، وفرنسا شريكة أساسية في وضع حدود «لبنان الكبير»، الذي احتفل بمئوية قيامه مؤخراً، فيما كان العراق تحت السيطرة البريطانية وفق تقسيمات«سايكس – بيكو».

ورغم ذلك، أولت فرنسا اهتماماً كبيراُ بالعلاقات مع العراق، ربما نجد أبرز تجلياتها فيما جمع بين البلدين من تعاون وثيق فترة رئاسة جاك شيراك، الذي جاهر بموقف شديد في معارضة الغزو الأمريكي للعراق، فيما كان رئيس الحكومة البريطانية أنطوني بلير شريكاً في الغزو.

العراق الذي أتاه ماكرون ليس هو نفسه الذي كان فترة رئاسة شيراك لفرنسا؛ فالتحديات، اليوم، أكبر وأكثر تعقيداً بما لا يقاس مما كانت عليه يومذاك. ورغم نجاح العراق في تقويض هيمنة تنظيم «داعش» الإرهابي على أجزاء شاسعة من أراضيه، ما زال خطر هذا التنظيم ماثلاً ومهدداً لاستقرار البلد وأمنه وسيادته على كامل أراضيه.

إلى ذلك فالعراق ضحية للعبة الصراع والتوازن الأمريكية – الإيرانية. لولا الغزو الأمريكي ما أمكن أن يكون للإيرانيين النفوذ الذي لهم اليوم في العراق، ومع ذلك فإن الطرفين حوّلا البلد إلى ساحة صراع وتجاذب على النفوذ داخله وفي محيطه، فأصبح بين كماشيتيهما.

هناك تحدٍ آخر يواجه العراق ويشكل مصدر قلق لفرنسا، تمثله الأطماع التركية فيه، حيث تتخذ أنقرة من محاربة المقاتلين الكرد ذريعة لشن هجوم على أراضيه، وربما احتلال بعضها، وفق السيناريو الذي اعتمدته في سوريا، ولا ينظر ماكرون إلى هذا التحدي بمعزل عن مجمل السياسة التوسعية التركية في حوض المتوسط وأراضي سوريا وليبيا.

كان لدى ماكرون ما يقوله للمسؤولين العراقيين، وخاصة لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، المدعوم دولياً، وبخاصة من واشنطن، والذي أعلن منذ تولي مهمته عزمه على العمل من أجل إبعاد العراق عن الصراعات الخارجية على أراضيه، ومدّ الجسور مع المحيط العربي، ويمكن تلخيص المعلن مما في جعبة ماكرون قوله إنه أتى العراق لكي يطلق، بالتعاون مع الأمم المتحدة، «مبادرة لدعم مسيرة السيادة في هذا البلد».

نحتاج وقتاً لمعرفة حظوظ مبادرة مثل هذه في بلوغ المتوخى منها من أهداف.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

صورة نادرة لآيسلندا خالية من السحب

التقط القمر الصناعي التابع لبعثة «COPERNICUS 3-SENTINEL» صورة فضائية نادرة أظهرت لحظة خلت فيها سماء آيسلندا من السحب تماماً. وتبدو آيسلندا الخالية من السحب والغيوم من الفضاء بلداً ساطعاً أخضر، وأبيض، مملوءاً بالبراكين، والجبال الجليدية.

وتمثل المنطقة البيضاء الواسعة الظاهرة على الصورة الفوتوغرافية أكبر جبل جليدي في أوروبا يسمى «واتناي يكودل». أما البقعة البيضاء الدائرية فهي ثالث جبل جليدي حجماً في آيسلندا يسمى بـ«هوفسيكودل»، بصفته أكثر البراكين نشاطاً في البلاد. والمنطقة البيضاء الممتدة نحو الغرب منه هي ثاني جبل جليدي في آيسلندا. وفي الركن العلوي الأيسر يمكن رؤية بضعة أعاصير جليدية محدودة الحجم بالقرب من شاطئ آيسلندا.



آيسلندا خالية من السحب

«قلب عمدة» في صندوق داخل نافورة



الصندوق المخبأ بعد العثور عليه

عثر عمال، عندما كانوا يقومون بتجديد نافورة في مدينة فيرفيرس البلجيكية، على قلب عمدة المدينة في القرن التاسع عشر داخل صندوق معدني مدفون بالنافورة. وأوضحت بلدة فيرفيرز في منشور: «قبل أيام قليلة، اكتشف العمال حجراً فيه صندوق معدني يحتوي على قلب العمدة السابق بيير ديفيد».

وأوضح مسؤولو المدينة أن الاكتشاف تم خلال أعمال تفكيك وتجديد نافورة ديفيد فيرفيرز، التي تحمل اسم رئيس البلدية السابق. الذي كان أول رئيس لبلدية فيرفيرز بعد استقلال بلجيكا في عام 1830.

ووضع القلب في جرة فيها كحول طبي داخل الصندوق المصنوع من الزنك، وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، التي أشارت إلى وفاة ديفيد في عام 1839، وافتتاح النافورة في عام 1883 ووضع الصندوق بداخلها، وفقاً للتقارير.

وبدأ عرض الصندوق الذي يحتوي على القلب في متحف مدينة فيرفيرس للفنون الجميلة والسيراميك من 2 إلى 20 سبتمبر/ أيلول الجاري.

روبوت تعدين يحافظ على البيئة البحرية

إعداد:

مصطفى الزعبي

طورت شركة بلاينت إينرجي سستم، روبوتاً للتعدين في قاع المحيطات يقلل من أضرار التنقيب على البيئة البحرية.

وقالت الشركة المصنعة: إن أعماق المحيطات مكان غني بالحياة البحرية والمعان مثل: «النيكل والنحاس والكوبلت ومنها ما يدخل في صناعة الهواتف الذكية، ويسهم التعدين التقليدي في أضرار كبيرة بالنظام البيئي الذي يشهد تغيراً كبيراً مع تغير المناخ والعوامل الأخرى، لذا يسهم الروبوت «سي ري» في الحفاظ على البيئة بشكل كبير.

وقال بيترو فلاردو مؤسس الشركة: «إن الهدف هو حصاد المعادن الصغيرة من الخامات الثمينة من قاع البحر دون الإضرار بالموائل البحرية أو تعطيلها». وأضاف: «نحتاج إلى هذه المعادن لتوليد الكهرباء وإزالة الكربون دون تدمير البيئة».

الإوز بديلاً للعمال لإزالة الأعشاب الضارة

من المعتاد توظيف عمال لإزالة الأعشاب الضارة، إلا أن مجمعاً صناعياً في صحراء أولان بوه بمنغوليا شمالي الصين توصل إلى خيار آخر، يتمثل في الاستعانة بالإوز. وأُدخل نحو 2000 طائر إوز إلى المجمع، أواخر مايو الماضي للتغذي على الأعشاب المنتشرة على مساحة 50 هكتاراً من منطقة مزروعة بأشجار الكمثرى.

وقال وانج هوي مين، يعمل بالمجمع: «لدى الإوز تأثير واضح؛ حيث اختفت الأعشاب الضارة إلى حد كبير»، وأضاف: «أن الإوز يساعد على توفير تكاليف توظيف الأيدي العاملة بمبلغ لا يقل عن 250 ألف يوان (نحو 36 ألف دولار) لإزالة الأعشاب الضارة، كما سيؤدي الاستخدام المباشر لمخلفات الإوز في التربة إلى تحسين خصوبتها.

وقال وانج: «إنه يتوقع بيع الإوز في أكتوبر القادم، ما سيحقق نحو 300 ألف يوان من الدخل المقدر».

وقال يوان يان، مدير الزراعة وتربية الحيوانات والعلوم والتكنولوجيا في محافظة دنجكو: «إن الإوز يحقق فوائد اقتصادية، وتجربة فعالة للتحكم البيئي».